Al-Jumhuriya

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

الاحد ١٧ كانون الاول ١٩٨٩ م ـ ١٩ جمادي الاولى ١٤١٠ هـ ـ العدد ١٣٩٥ السنة ٢٣

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ الباشستر [illegible]
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 800 L.IT
■ المغرب ٠٠ ، درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

بدعوة رسمية من قائد العراق .. الرئيس زين العابدين بن علي يصل بغداد

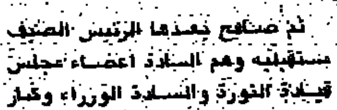
القائد صدام حسين يستقبل اخاه الرئيس التونسي

■ الرئيس القائد يصحب اخاه الرئيس الضيف في جولة حرة للاطلاع على معالم بغداد الحضارية ■

عقد جولة من المباحثات العراقية التونسية

■ القائد يعبّر عن تقدير العراق لمواقف تونس .. ويؤكد الرغبة في دفع العلاقات الى الامام ■





■ بغداد / واع . تلبية لدعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين وصل الى بغداد مساء امس السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة على راس وفد رسمي في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام

وجرى لسيادته استقبال رسمي كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على راس المستقبلين

وعند سلم الطائرة الخاصة بالرئيس التونسي عانق السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة مرحبا ومهنئا بسلامة الوصول بينما صافح سيادته الوفد المرافق . ثم صافح الرئيس التونسي كبار مستقبليه السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

كما صافح سيادته السيد طاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف .

ارتقى بعدها الرئيسان منصة التحية حيث عزف السلامان الوطنيان التونسي والعراقي بينما اطلقت المدفعية (٢١) اطلاقة مدفع تحية للرئيس الضيف .

بعدها فتشا حرس الشرف ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقتي ورد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تعبيرا عن ترحيب شعب العراق بالضيف الكريم

ثم صافح بعدها الرئيس الضيف مستقبليه وهم السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة وسفير واركان سفارة الجمهورية التونسية في بغداد .

وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى في مطار صدام الدولي تبادل خلالها الرئيسان الاحاديث الودية صحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه الرئيس التونسي في موكب رسمي حيث قاما بجولة حرة في مدينة بغداد اطلع خلالها الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على معالم مدينة بغداد الحضارية والعمرانية وهي تعيش اعراس النصر والسلام وتتباهى بفخر وعز بانتمائها العربي وبنهضتها الجديدة التي ازدهرت على يد باني العراق الجديد السيد الرئيس القائد صدام حسين

وبعد ان وصل موكب الرئيسين مقر الاقامة افضيا استراحة قصيرة تمنى خلالها السيد الرئيس القائد صدام حسين لضيفه اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي طيب الاقامة .

هذا وضم الوفد المرافق للسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة السادة عبد الحميد الشيخ وزير الشؤون الخارجية والسيد عبد الله القلال وزير الدفاع والسيد المنصف بلعيد وزير الاقتصاد الوطني .

البقية على ص ١٥

■ في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين ■

الرئيس الليبي يهنىء بنجاح العراق في اطلاق منظومة (العابد)

■ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من اخيه الرئيس الليبي معمر القذافي لنجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية

وفي ما ياتي نص البرقية .

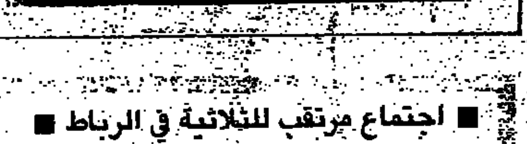
الاخ الرئيس صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة

نهنئكم على نجاح تجربة اطلاق المنظومة الصاروخية (العابد) الناقلة للاقمار الصناعية والتي كللت بالنجاح وتحيي القوة الذاتية العراقية على هذا الانجاز العربي الكبير

كما نحيي ابناء عراق العروبة من مهندسين وفنيين الذين تمكنوا من انجاز هذا العمل الجبار والذي يعتبر خطوة على طريق بناء القوة الذاتية العربية ووسيلة جديدة لتمكين العرب من ارساء دعائم القوة لمواجهة عدوهم الذي يحتل ارضهم ويمتلك وسائل الدمار الخطيرة .

مرة اخرى ايها الاخ الرئيس نهنئكم على هذا الانجاز المقتدر والى الامام

اخوكم
العقيد معمر القذافي



■ اجتماع مرتقب للثلاثية في الرباط ■

عون يلتقي مبعوثاً فرنسياً

■ بيروت / وكالات . اجتمع العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة في بيروت امس مع النائب الفرنسي جيرارد بابت الموفد من قبل رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية لوران فابيوس

وصرح بابت عقب لقائه مع العماد عون (انني مقتنع بصدق المشاعر التي يعبر عنها العماد عون وهي حبه للحرية وحبه لبلده ووحدة هذا البلد) .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية . ان بابت التقى في وقت سابق مع السيدين سليم الحص وحسين الحسيني في إطار مشاوراته مع المسؤولين اللبنانيين

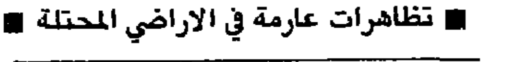
واشارت مصادر لبنانية الى ان بابت سيرفع تقريرا عن نتائج تلك اللقاءات الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران

من جانب اخر نسب الى مصدر لبناني رسمي قوله في تصريح نشر في ابي ظبي امس ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية سيعقدون اجتماعا استثنائيا في الرباط خلال الاسبوع الحالي .

واضاف ان الهدف من الاجتماع هو تقديم نتائج جولتهم الاخيرة التي شملت دمشق وبغداد وباريس وروما بالاضافة الى زيارة وزير خارجية الجزائر السيد احمد غزالي الى واشنطن ونيويورك

وقال المصدر ان قادة الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية

البقية على ص ١٥



■ تظاهرات عارمة في الاراضي المحتلة ■

القوات الفلسطينية تهاجم مطار هرتزليا بالزجاجات الحارقة

■ الارض المحتلة / وكالات . هاجمت القوات الفلسطينية الضاربة امس مطار هيرتزليا الصهيوني . مستخدمة الزجاجات الحارقة

اعترفت بذلك اذاعة الكيان الصهيوني وادعت عدم حدوث اضرار جراء الهجوم

وذكرت الاذاعة ان القوات الصهيونية اعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين وبدات حملة تمشيط واسعة في المنطقة المحيطة بالمطار

من ناحية اخرى اضرمت القوات الفلسطينية الضاربة النار في سيارة خاصة بالمستوطنين الصهاينة وسط مدينة القدس المحتلة

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان تدمير السيارة الصهيونية وقع بعد قليل من تدمير (٤) سيارات تابعة لشركة تاجير صهيونية في القدس

وكانت تظاهرات فلسطينية عارمة قد اندلعت امس في الارض المحتلة احتجاجا على الاحتلال الصهيوني واجراءاته التعسفية

وقد جرح نحو (٢٠) فلسطينيا برصاص الجنود الصهاينة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثناء

مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال

واوضحت مصادر فلسطينية لوكالة الصحافة الفرنسية ان المواطنين في قطاع غزة المحتل وقفوا دقيقتي حداد على ارواح شهداء الانتفاضة امس

وقالت وكالة رويتر ان المرور توقف في مناطق عدة من الارض المحتلة بينما اطلق المواطنون ابواق سياراتهم احتجاجا على قيام الجيش الصهيوني بمصادرة السيارات

على الصعيد السياسي شجب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح تصريحات رئيس وزراء العدو اسحق شامير التي يزعم فيها ان الاردن هو الدولة الفلسطينية

وقال في تصريح صحفي نشر في عمان ان تصريحات شامير لاتزيدنا الا ثقة وتضامنا مع الاردن وحرصا على نضالنا معا لاستعادة القدس وفلسطين ومقاومة اي عدوان يتعرض له الاردن

من جانب اخر بدات سفارة فلسطين في الكويت امس صرف بطاقات هوية وسجلات عائلية للفلسطينيين المقيمين في الكويت

وقال مصدر في السفارة لوكالة رويتر ان هناك اقبالا على هذه البطاقات وان الحصول على البطاقة ودفتر العائلة لا يتعارض مع حمل اي جواز عربي او جنسية لاسيما الوثائق الاردنية

زيارة محبة واخوة وتعاون

يوم امس . حل في بغداد النصر والسلام والبناء . السيد الرئيس زين العابدين بن علي . رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة . ضيفا عزيزا على العراق وقائده وشعبه . تلبية لدعوة رسمية من السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

وتؤكد هذه الزيارة الكريمة عمق الروابط الاخوية الحميمة بين السيد الرئيس القائد واخيه الرئيس التونسي . كما تؤكد متانة العلاقات القوية القائمة بين القطرين الشقيقين . العراق وتونس . والرغبة الصادقة لدى قيادتيهما في تطوير هذه العلاقات وتعزيزها لما فيه خدمة شعب القطرين في مختلف المجالات . وروح الحرص على تبادل وجهات النظر والتشاور في ابرز القضايا المشتركة بينهما . لما فيه دعم جهود الامة العربية وتطلعاتها النبيلة . على طريق التقدم والنهوض والازدهار

ولا شك في ان الزيارات المتبادلة بين الاشقاء العرب . على اختلاف مواقع المسؤولية . وفي مختلف الاوقات . من شانها ان تدفع بالعلاقات الاخوية مزيدا من الخطوات الراسخة الى الامام والى ما هو افضل دائما . ومن هذا المنطلق ننظر الى زيارة السيد الرئيس زين العابدين بن علي . رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة للعراق في هذه الايام المجيدة

ذلك ان هذه الزيارة الكريمة تاتي في ظل ظروف عربية ودولية تشهد متغيرات شديدة السرعة . في الميادين السياسية والاقتصادية والعلمية . تتطلب من الاشقاء العرب تبادلا للراي وتفاهما واضحا على سبل ومستلزمات تعزيز الارادة والقدرة العربيتين والجهود المشتركة لاقطار الامة العربية . لدراسة هذه المتغيرات ووضع التصورات السديدة بشانها . والعمل على رفع مستوى مواجهة ما يتطلب منها المواجهة القومية الصحيحة

وليس من شك في ان العراق وتونس قطران معنيان بمجريات الاحداث العربية والدولية الراهنة . لاسيما بعد تحقيق العراق انتصارا مبينا حاسما على اشرس

البقية على ص ١٥

الجمهورية

■ امير البحرين يؤكد في عيد الاستقلال

حرص بحريني على التوصل الى سلام دائم بين العراق وايران

■ المنامة / واع . عمت الفرحة والبهجة ارجاء البحرين امس وهي تحتفل بالذكرى الثامنة عشرة للاستقلال والثامنة والعشرين لتولي الامير عيسى بن سلمان ال خليفة مقاليد الحكم

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في المنامة ان العاصمة والمدن الاخرى في البحرين لبست حلة جديدة وهي تستقبل الذكرى العزيزة على قلوب ابناء البحرين وكل اشقائها حيث ارتفعت اعلام الزينة واللافتات في الشوارع والساحات

وجدد امير البحرين حرص بلده ومساندته المستمرة للجهود الرامية الى التوصل الى سلام دائم وعادل بين العراق وايران على اساس مبادىء حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل

وقال في كلمة له امس بهذه المناسبة ان البحرين انتهجت طوال العقدين الماضيين سياسة تصون مصالح الوطن وتمد جسور التعاون مع جميع الدول الشقيقة والصديقة على اسس من الثقة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة مؤمنين بان سياستنا الخارجية هي مراة لسياستنا الداخلية واداة فعالة لتحقيق برامج التنمية

واكد امير البحرين تصميمه على الارتقاء بالبحرين لتتبوأ مكانها الرفيع بين الدول الرائدة في رسم مستقبل المنطقة التي تنتمي اليها والعالم الذي نعيش فيه . مشيرا الى ضرورة الادراك بان كل مايجري على ارض البحرين يمتد اثره وصداه الى ماوراء الحدود

البقية على ص ١٤

■ تمت بوساطة صهيونية ■

ايران تسعى لتمويل صفقات اسلحة جديدة

■ العواصم / وكالات الانباء . تسعى ايران حاليا لتدبير مليارى دولار لتمويل صفقات اسلحة تعاقدت على شرائها مؤخرا

ذكرت ذلك صحيفة . الوفد . القاهرية واضافت ان طهران اجرت مفاوضات جديدة مع وسطاء صهاينة لتزويدها بخمسين دبابة مقابل (٩٠٠) الف دولار للدبابة الواحدة

واوضحت الصحيفة ان الكيان الصهيوني عرض على ايران امدادها بقنابل من طراز (ام كي ٤٨ / ٩٠٠)

من جانب اخر حكم على مصدر امريكي من كاليفورنيا بالسجن لمدة ٣٣ شهرا وتغريمه (١٥٠) الف دولار لارساله شحنات اسلحة غير مشروعة الى ايران

وذكرت وكالة رويتر ان رجل الاعمال . كين بارك . صاحب شركة ايلين انترناشونال اعترف بالتهمة الموجهة اليه وقد قام بارك بارسال اكثر من (٥٠) شحنة تضم مكونات صواريخ (سايدويندر) و (هوك) واجهزة اطفاء حريق طائرات (اف ـ ١٤)

واضافت رويتر ان الشحنات كانت ترسل بمستندات تظهر انها اجزاء شاحنات وجرارات

بين (العابد) و (اريحا)



بقلم : محمد جاسم الصقر

■ عن الزميلة (القبس) الكويتية ■

لقد سئمنا وبلغ السيل الزبى . الى متى نظل راكعين . خانعين ؟

الى متى . نفوسنا الوثابة ستبقى اسيرة الكبت . مقيدة في اغلال التخلف والدونية والتبعية ؟

الى متى . اقوامنا التواقة الى قول الحق . ستظل مكممة بضرورات احترام . الكبار . والحفاظ على توازن الكرة الارضية ؟

حاولوا ان يسرقوا منا نشوة الاحساس باول انتصار عربي في العصر الحديث عندما خرج العراق منتصرا من حرب الثماني سنوات ؟

وحاولوا ان يسلبونا حق الاستفادة من هذا النصر العربي . في الجدل الدائر حول ماهية الحقوق القومية والية استرجاعها

• • •

واليوم . عندما شقت بغداد ثوب التخلف ووضعت القدم العربية على اول طريق التكنولوجيا والتقدم . خرجت الاصوات المنكرة . تهدد بالقضاء على المارد في مهده قبل ان يشب عن الطوق . ويعلن رفض الوصاية والتبعية

وكان . العابد . العراقي يهدد شيكاغو وواشنطن . وكان الفضاء بات مزدحما بالاقمار الصناعية . فلا مكان لقمر صناعي عربي فيه . خرجت واشنطن تهدد بضرب قواعد الصواريخ العراقية فهل يوجد اقبح من ان تستاء امريكا من انجاز علمي عربي ومن تقدم تكنولوجي عربي . فتستنفر قواها للقضاء عليه ؟

فالعراق ليس على حدود امريكا . وهو ليس دولة عظمى مثل امريكا . ولكن صواريخ العراق التي

البقية على ص ١٥

هكذا من الاصل




تاتشر — اكينو — انديرا غاندي

ساحة الحكم في التسعينات تقتصر على الرجال !

■ بقلم : فؤاد مطر ■ لندن

في فترة واحدة قبل ايام كان هنالك اختبار لحنكة وقدرة اهم سيدة تحكم في العالم الغربي هي السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا . واهم سيدة تشغل منصبا رسميا قياديا هي رئيسة الفلبين كورازون اكينو

بالنسبة الى مارغريت تاتشر نشأ في الآونة الاخيرة . بعد نكسة اقتصادية تركت اثارها السلبية على سمعة الجنيه الاسترليني . تيار داخل حزب المحافظين يرى إن من مصلحة الحزب تغيير تاتشر لأن النكسات يمكن ان تتوالى ويدفع ثمنها الحزب .

وقد تصدت تاتشر لهذا التيار بروح ديمقراطية واظهرت من خلال الأحاديث الصحفية والتلفزيونية التي اجريت معها قدرة على مواجهة التيار الذي يطالب بالتغيير

وكان مجلس العموم هو ساحة الاختبار الذي يكرم فيه المرء او يتم سحب الثقة منه وانتهت عملية تصويت نواب حزب المحافظين الى نتيجة لمصلحة تاتشر ظاهريا . الا ان هذه النتيجة تحمل في طياتها ما يشبه التحذير او الانذار لها . فقد نالت تاتشر ٣١٤ صوتا في حين نال منافسها وهو السير انطوني ماير ٣٣ صوتا وامتنع ٢٧ نائبا عن التصويت .

ومع ان تاتشر سجلت هذا الفوز الا انها في قرارة نفسها تعتبر ان حصول منافسها على ٣٣ صوتا ليس بذلك الأمر السهل كما ان امتناع ٢٧ نائبا عن التصويت معناه ان بذرة التحدي لها ستتزايد يوما بعد اخر .

وهذا الذي حدث لزعامة تاتشر يحتاج الى وقفة يشيد فيها المرء بالاسلوب الذي يتعامل به حزب مع الشخص الذي يتزعم هذا الحزب وقفة يمكن القول فيها ان حزب المحافظين مقتنع ضمنا بانه بات من الضروري تغيير تاتشر . الا ان مصلحة الحزب تقتضي في الوقت نفسه عدم اتاحة الفرصة للاحزاب الاخرى . التي تتربص بالحزب . واهم هؤلاء حزب العمال . بان تستفيد من خطوة غير محسوبة ما فيه الكفاية من جانب المحافظين .

ولو ان الذي نافس تاتشر نجح في اسقاطها فهذا معناه انه كان لن يحكم مطمئنا وربما بات هدفا سهلا ينقض عليه حزب العمال في الفرصة المناسبة ومن اجل ذلك كان اقطاب الحزب متنبهين واظهروا بالاصوات التي نالها السير انطوني ماير وهي قليلة والاصوات التي حجبها النواب عن زعيمتهم مارغريت تاتشر ان القضية الاهم كانت بقاء الحزب يحكم وليس بقاء تاتشر في الحكم وهم لو لم يفعلوا ذلك. وتحصل تاتشر على الاصوات الكثيرة التي حصلت عليها لما كان للحزب ان يحكم .

وفي الوقت نفسه ان اقطاب الحزب أوضحوا للسيدة مارغريت تاتشر ان عليها واجب التنبه وهي من المؤكد فهمت الرسالة على حقيقتها ومن اجل ذلك فان حزب المحافظين سيواصل الحكم في بريطانيا لفترة بزعامة رئيسة الوزراء وان المراة الحديدية ستكون بعد الان في غاية المرونة . وكل ذلك التحدي حدث من دون اراقة نقطة دم واحدة وان كان الذي اصاب الجنيه الاسترليني هو بمثابة الجرح الذي لن يتوقف في المدى القريب نزفه

في الجانب الاخر اي في احدى دول العالم الثالث ونعني به الفلبين كانت الرئيسة كورازون اكينو تثبت في لحظة تحد لها من جانب بعض العسكريين انها تفتقد الى بعد النظر الذي يحتاجه الحاكم عندما تواجهه احدى الازمات الصعبة

وما حدث هو ان رئيسة الفلبين التي فوجئت بحالة عصيان قامت بها قوات من الجيش ونادت بسقوط رئيسة البلاد . وجهت النداء الى الرئيس الامريكي جورج بوش لكي يساعدها في ضرب محاولة العصيان

ومن خلال رد الفعل بدا كما لو ان هنالك اتفاقا مسبقا بين السيدة اكينو وبين الادارة الامريكية يقضي بان تدعم الولايات المتحدة حكمها وفق سيناريو يقوم على انه عند حدوث حالة انقلاب او عصيان توجه رئيسة الفلبين نداء الى الولايات المتحدة للمساعدة وتتم هذه المساعدة على الفور .

ولقد حدث ذلك وفق السيناريو المشار اليه حيث ان السيدة اكينو اعطت للتدخل الامريكي الشرعية المطلوبة بمعنى ان الرئيس بوش ما كان ليرسل الطائرات لنجدة رئيسة الفلبين لو انها لم تطلب ذلك رسميا .

وكانت تلك غلطة العمر بالنسبة الى السيدة اكينو . وهي غلطة لانها عندما حدثت حركة العصيان كان الانطباع السائد هو ان الولايات المتحدة تحرك بعض العسكريين ضد السيدة اكينو لانها تريد من يحكم الفلبين بحزم بعدما بدات الجيوب الثورية تنشط في هذه المنطقة او تلك من البلاد . وبعدما طلبت السيدة اكينو النجدة من الرئيس بوش حدث تعاطف في اوساط الراي العام الفلبيني مع حركة العصيان بدليل انه ما ان اعلنت السيدة اكينو بعد يومين من بدء النجدة الامريكية انه تم ضرب حركة العصيان . حتى بدات قوى اخرى تتحرك وكان تحركها هذا بمثابة الوقود الذي يتم القاؤه على نار مشتعلة .

ومن الطبيعي ان يكون هنالك كثيرون تساءلوا على الفور ماهو الفرق بين اللجوء الى الولايات المتحدة كما فعل ماركوس وبين طلب النجدة من الولايات المتحدة كما فعلت السيدة اكينو ؟

واذا كانت السيدة مارغريت تاتشر واجهت التحدي من دون اراقة نقطة دم واحدة فان السيدة اكينو واجهت التحدي بمساعدة من الولايات المتحدة ثم مالبث هذا التحدي ان تزايد بعد سقوط بضع مئات من القتلى والجرحى في مناطق عدة من الفلبين . واهم هذه المناطق الحي التجاري في العاصمة مانيلا

يبقى ان السيدتين السيدة التي تحكم بريطانيا منذ اربعة عشر عاما والسيدة الحديثة العهد نسبيا في حكم الفلبين كانتا رمزي تجربة حكم النساء في السبعينات والثمانينات وهما اضافة الى السيدة انديرا غاندي التي ماتت قتلا نتيجة التحدي كن بمثابة لون متميز في ساحة ملأى بالحكام الرجال

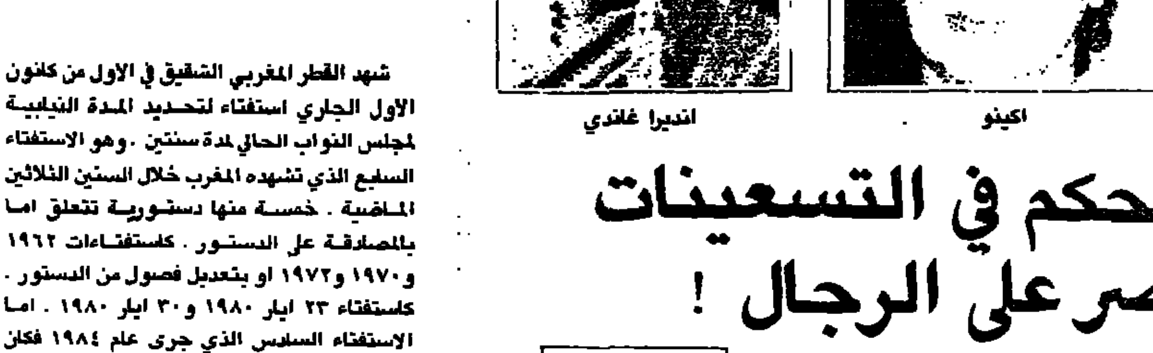
ومع الرحيل المنتظر للسيدة مارغريت تاتشر بعد ان تستقر العاصفة بحيث لاتحطم نوافذ بيت المحافظين في بريطانيا . والرحيل المتوقع للسيدة اكينو التي تعثرت خطاها لمجرد ان ردت على غضب بعض ضباط جيشها بطلب النجدة من الرئيس جورج بوش . ستخلو الساحة للحكام الرجال في التسعينات بانتظار بروز السلالة الثانية من النساء الحاكمات اللواتي تجمعهن صفة التحدي غير المدروس فتدفع عميدتهن انديرا غاندي حياتها ثمنا . وتبقى الاثنتان تحاولان السباحة ضد التيار الى ان يهدا هذا التيار . او يتحول الى اعصار ينقل الاثنتين من مرتبة التميز الى زاوية النسيان . حيث تطيب كتابة المذكرات لمن يبقى على قيد الحياة .

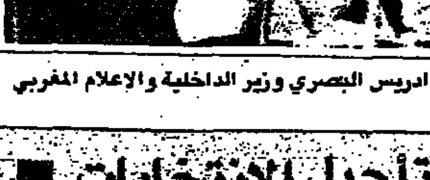
هذا الواقع قد يتغير في حال ان رئيسة الوزراء في باكستان السيدة بناظير ذو الفقار علي بوتو اخر رموز مرحلة حكم النساء لحقبة الثمانينات إستمرت بصدق عن لعبة التحديات ولا تفعل ما فعلته السيدة اكينو . وان كان ذلك مستبعدا لاسباب كثيرة بعضها يتعلق بالسن وبعضها الاخر بالتغيير الصاعق الذي حدث في الهند حيث مني راجيف غاندي بهزيمة في الانتخابات الاخيرة .

■ «الجمهورية» تحاور وزير الداخلية والاعلام المغربي ■

الاستفتاء المغربي رسالة خارجية اكثر منه حدثا داخليا

■ الرباط/موفدنا : د. علي محمد سعيد





الملك الحسن الثاني يشارك في الاستفتاء

السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي

شهد القطر المغربي الشقيق في الاول من كانون الاول الجاري استفتاء لتحديد المدة النيابية لمجلس النواب الحالي لمدة سنتين . وهو الاستفتاء السابع الذي تشهده المغرب خلال السنين الثلاثين الماضية . خمسة منها دستورية تتعلق اما بالمصادقة على الدستور . كاستفتاءات ١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٧٢ او بتعديل فصول من الدستور . كاستفتاء ٢٣ ايار ١٩٨٠ و٣٠ ايار ١٩٨٠ . اما الاستفتاء السادس الذي جرى عام ١٩٨٤ فكان حول الاتحاد العربي الافريقي

وجرى استفتاء كانون الأول ١٩٨٩ بناء على اقتراح اعلنه الملك الحسن الثاني في خطابه يوم ٢٢ تشرين الثاني الماضي . بتاجيل الانتخابات البرلمانية المقرر اجراؤها في شهر ايلول القادم لمدة سنتين . وقدم المسوغ الاساسي لهذا التاجيل بان «هذه الانتخابات اذا كانت ستنظم فيجب ان تنظم في جميع بقاع المغرب من الكويرة الى طنجة . فلا يعقل ان نقول بما ان الاستفتاء سيجري نترك المناطق الصحراوية لانتخب ممثليها في البرلمان او في البلديات . وحتى نظهر مرة اخرى للضمير العالمي ولافراده ذوي النيات الحسنة . وحتى ندحض حجم الخصوم قررنا ان نرجىء الانتخابات في جميع انحاء المغرب».

ومن هنا فان الغرض الاساسي من الاستفتاء كان رسالة خارجية اكثر منه قضية داخلية . فالمغرب بعد قبوله بمبدأ اجراء استفتاء في الصحراء عام ١٩٨١ في قمة نيروبي . اراد من تاجيل انتخاباته تاكيد عدد من المبادئ التي سعت السياسة الخارجية المغربية الى تحقيقها في قضية الصحراء المغربية . في مقدمتها تاكيدها الوحدة «الترابية» المغربية . وان اي اجراء داخلي لاسيما من قبيل الانتخابات النيابية . لابد ان يشمل جميع اجزاء المغرب بما فيها اقاليم الصحراء . الا ان عدم رغبة المغرب في اعنتة جهود الامين العام للامم المتحدة الساعية الى اجراء استفتاء . دعته الى اتخاذ قرار بتاجيل الانتخابات . ليكون رسالة موجهة الى المجتمع الدولي مضمونها اعطاء وقت اضافي اخر للمنظمات الدولية الساعية لحل قضية الصحراء . وفي الوقت نفسه انذار من المغرب لهذه الجهود مضمونه اذا لم يجر الاستفتاء المقترح حول تقرير المصير خلال السنتين المقبلتين فان المغرب سوف يحل قضية الصحراء بالطريقة التي يسير عليها الان . وهو ما اكده السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي بقوله «اذا ما تمت تسوية القضية خلال هذا الاجل فذلك ما نريده . واذا لم يحصل ذلك فسنواصل عملنا . فنحن في صحرائنا وبلدنا ولن نخرج منها ابدا

■ القوى السياسية المغربية جميعها تؤيد تأجيل الانتخابات ■

■ اجماع وطني حول قضية الصحراء ■

وبذلك كانت مسالة الصحراء هي المسالة الاساسية وراء الاستفتاء الاخير وهي التي حددت مختلف مواقف القوى السياسية المغربية ازاءها . وكانت احزاب الاغلبية البرلمانية السابقة الى اعلان تاييدها واصدرت احزاب الاتحاد الدستوري والتجمع الوطني للاحرار والحركة الشعبية والحزب الوطني الديمقراطي بيانات ابدت الاستجابة ب(نعم) للاقتراح بتاجيل الانتخابات . وكذلك فعلت احزاب المعارضة الثلاثة وهي احزاب التقدم والاشتراكية والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي . وترك حزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية الحرية لمؤيديهما التعامل مع الاستفتاء حسب اقتناعهم

وشهد المغرب خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الثاني تجمعات جماهيرية حاشدة للتنظيمات السياسية المختلفة بلغت (١٦٠٠) تجمع شارك فيها اكثر من ستة ملايين شخص

وفي مثل هذه الاجواء من الحماسة الوطنية والسياسية جرى الاستفتاء حيث بلغ عدد المصوتين حسب المصادر الرسمية (٩.٨٤٤٦١٨٩) مواطنا من اصل (٩.٩٦٠.٥٧٨) مواطنا مسجلا في اللوائح الانتخابية اي بنسبة مشاركة مقدارها (٩٨.٨٣) وقد كان عدد الذين اجابوا ب - نعم - (٩.٨٣٦.٢٦٠) اي بنسبة (٩٩.٩٨) . وعدد الذين اجابوا ب - لا - (١.٣٦١) اي بنسبة (٠.٠١)

■ «الجمهورية» تحاور السيد وزير الداخلية والاعلام المغربي ■

وقد اجرت جريدة «الجمهورية» حوارا مع السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده للاعلان عن النتائج . اجاب فيه على اسئلة موفد «الجمهورية» التالية -

■ هل يمكن ان نعرف نسبة المشاركين المصوتين في الاقاليم الصحراوية

■ ما حقيقة الوضع العسكري في الصحراء المغربية

■ هل انتم متفائلون بعد التغييرات التي طرات في الهيئات القيادية لجبهة التحرير الوطني الجزائري ·

وقد اجاب السيد الوزير المغربي - بخصوص نسبة المشاركين والمصوتين في الاقاليم الصحراوية الاربعة المسترجعة فانها كانت (٩٩.٩٩) بالمئة . اي اعلى نسبة مشاركة عرفتها هذه الاقاليم الاربعة بالمقارنة مع الانتخابات السابقة . وهذا دليل ساطع على وطنية سكان هذه الاقاليم الذين عبروا من خلال هذا الاقبال المكثف على مكاتب التصويت عن تشبثهم بمغربيتهم

وهذا ما عاينه في عين المكان رجال الصحافة الوطنية والدولية خلال التجمع الكبير الذي نظم في مدينة (العيون) يوم الخميس ١٩٨٩/١١/٢٩ من طرف سكان العيون احتفاء بابناء الصحراء الذين كانوا محتجزين بمعسكرات الاعتقال والتحقوا بالوطن الام . ومن بينهم السيد العظمي المعروف بعمر الحضرمي العضو المؤسس الرئيس لـ«البوليساريو» الى جانب المرحوم مصطفى الوالي الذي قتل عام ١٩٧٦ .

وقد تبين لكم بكل تاكيد روح الالتحام والفرحة والحماس والاخوة والتفاهم التي طبعت هذا التجمع . الذي حضره حوالي (٤٢٠٠٠) شخص والذي اشرف عليه السيد عمر الحضرمي واخوانه الذين عادوا الى ارض الوطن . وقد اكد لهم اخوانهم في الصحراء رغبتهم في السلم والتاخي . وانهم ينتظرون بفارغ الصبر عودة اخوانهم المحتجزين في (تندوف) .

لقد ردد الحاضرون بشكل جماعي «نعم لنعيش موحدين لانموت مقسمين» لقد فهموا ان تنظيم استفتاء شعبي بمختلف ارجاء البلاد من طنجة الى الكويرة يدعو خمسة وعشرين مليون مغربي الى تاجيل الانتخابات المقبلة لمدة سنتين اراد ان يعطي الوقت الكافي لهيئة الامم المتحدة لتنظيم الإستفتاء لتقرير المصير في الصحراء لكي يعطي الفرصة كذلك لعشرين الف شخص منحدرين من الصحراء المغربية يوجدون باراضي اقطار شقيقة ليعودوا الى الوطن الام

وبخصوص الوضعية العسكرية في الصحراء فان القوات المسلحة الملكية تحكم سيطرتها على الميدان وهي سيدة الموقف فقضية الدفاع عن الوحدة الترابية والوحدة الوطنية قضية مقدسة يدافع عنها الشعب المغربي قاطبة الى جانب القوات المسلحة الملكية الباسلة التي توجد في الطليعة ومن الاكيد ان هناك اعتداءات ظرفية وبصفة خاصة عند اقتراب بعض اللقاءات الدولية او الجبهوية ان المرتزقة الذين يخشون ان يطويهم النسيان المحتوم يقومون بهذه الاعتداءات الموسمية قبل ان يرتدوا على اعقابهم خاسرين بعدما يتكبدون كل مرة خسائر فادحة .

وان افراد القوات المسلحة الملكية المرابطين على طول جدار الدفاع يؤدون مهمتهم بايمان واخلاص وبسالة تحت قيادة صاحب الجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية مدعومين من طرف (٢٥) مليون مغربي يواصلون مسيرة التنمية والبناء متمسكين اشد ما يكون التمسك بالتعاون والاخاء .

وفي ما يخص ما يجري في الجزائر . عاش المغرب يوم الجمعة (١٩٨٩/١٢/١) يوم عيد عبر خلاله (٢٥) مليون مغربي عن تجندهم وراء جلالة الملك من اجل تحقيق السلم والتعاون والاخاء . وفي الوقت نفسه اجتمع في الجزائر خمسة الاف عضو من جبهة التحرير الوطني . فهنا وهناك مسيرتان لصالح السلم والتعاون والتقارب ستظهران النوايا الحسنة التي تطبع اعمال الجانبين .

■ اعمار الصحراء المغربية ■

وفي الجنوب حيث الصحراء الممتدة . هناك واقع اخر يروي بالاشخاص والصور والمباني التغيير الحقيقي الذي حصل في المنطقة منذ رحيل الإستعمار الاسباني عام ١٩٧٥ . وكيف ترك الاستعمار المنطقة مخربة ومتخلفة بعد سنوات طويلة من حكمه المظلم

وفي مدينة العيون يروي لنا الكاتب المشرف على المنطقة او «محافظ المنطقة» التغيير الذي حصل في المنطقة من خلال العديد من الارقام . ففي الجانب التعليمي يقول بان عدد التلاميذ في المنطقة كان في نهاية عام ١٩٧٥ يبلغ (٩٨) تلميذا فقط اغلبهم من ابناء الجالية الاسبانية والقلة القليلة منهم من ابناء المنطقة . اما اليوم وحسب ارقام عام ١٩٨٨ فيبلغ عدد التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية (١٨٩٠٨) طلاب

وشهدت مدينة العيون حركة كبيرة للبناء والتطوير الاقتصادي . ببناء العديد من الاحياء السكنية واستبدال احياء الصفيح التي استقرت ايام الحكم الاستعماري . وبناء مرافق سياحية مختلفة منها بناء خمسة فنادق من الدرجة الممتازة . وكذلك بناء مطار وخمسة مستشفيات ومدارس ثانوية وابتدائية . ويجري حاليا بناء ميناء جديد للفوسفات بدلا من الميناء القديم الحالي . وقد بلغ مجموع الاستثمارات الاقتصادية المغربية المنفقة في المنطقة حتى اواخر عام ١٩٨٧ مبلغ (٨٦٠) مليار سنتيم مغربي بما يعادل مليار ونصف دولار امريكي




تجمعات جماهيرية حاشدة



احياء الصفيح التي سكنها ابناء الصحراء خلال الفترة الاستعمارية

قالت الصحافة العالمية

■ نيوزويك ■

باكستان : على بوتو تقويم سياساتها

حالما انتهت جلسة التصويت في عدم الثقة ضد رئيسة وزراء باكستان السيدة بينظير بوتو وتم حفظها في ملف البرلمان الباكستاني . حتى سارعت المعارضة الى ارسال مبعوثيها الى (موري) الواقعة خارج اسلام اباد . حيث التلال العالية المنعزلة وسلك حزب بوتو (حزب شعب باكستان) المسلك نفسه بان عمد الى الاستعانة بوسائط القوة الجوية في نقل مسانديه الى (وادي سوات) الواقع في شمال غرب البلاد والمهيمن عليه من قبل الحزب

وتفادى البرلمانيون من كلا الطرفين اسئلة الصحفيين ومداهنة مشتري الاصوات ومع ان كلا الطرفين لم يرغب في انتهاز اية فرصة . لكنهما تبادلا التهم بشان اللجوء الى منح رشاوى كبيرة لجذب الاعضاء المتمردين وافادت تقارير الصحافة الباكستانية بان بعض اعضاء البرلمان قد تم اعطاؤهم مبالغ كبيرة بلغت (٥٠٠) الف دولار من اجل تغيير اصواتهم

في النهاية بقيت بينظير بوتو . وحصلت المعارضة على (١٠٧) اصوات في البرلمان . اي باقل من (١٢) صوتا من الاغلبية التي كانت في حاجة اليها لازاحة السيدة بوتو

وعلى الرغم من قبول (غلام مصطفى جاتوي) زعيم ائتلاف احزاب المعارضة بفشل التصويت بهدوء . لكنه اعلن في مؤتمر صحفي عن مواصلة ائتلاف احزاب المعارضة لحملتها من اجل الاطاحة بالسيدة بوتو واتهم السيد (غلام مصطفى) حزب شعب باكستان باحتجاز اثنين وعشرين شخصا من اعضاء البرلمان في مكاتب رئيسة الوزراء حتى نهاية التصويت لضمان عدم خرق صفوف الحزب وانكر حزب شعب باكستان استخدامه مثل هذه الخطة

ويتفق معظم المراقبين السياسيين على ان الفوز سيمنح السيدة بوتو بعض الوقت قبل ان تحول المعارضة مجددا الاطاحة بها ويبقى السؤال البارز عن امكانية استغلال السيدة بوتو للوقت بحكمة بعد انتهاء التصويت . اقسمت السيدة بوتو علنا على جعل حكومتها تنجح . اذ تقول - لسنا ملائكة وعلينا اعادة التفكير للوصول الى خطوات سياسة جديدة .

في الاحد عشر شهرا منذ ان غدت السيدة بوتو رئيسة وزراء تضاءلت وعود حملتها الانتخابية الجريئة بشان الاصلاحات السياسية والاجتماعية والى حدما فالانجاز الحقيقي الوحيد لادارتها يتمثل في اقرار الميزانية الفيدرالية في شهر تموز الماضي وكان يمكن لوظيفتها ان تكون سهلة لو ان لحزب شعب باكستان سلطة اكبر في المجلس التشريعي اذ يتمتع جوهر ائتلاف المعارضة المتمثل في الحلف الديمقراطي الاسلامي لتسعة احزاب يتمتع باغلبية تامة في مجلس الشيوخ ومساندة بوتو لم تعادل في البرلمان الباكستاني ثلثي الاغلبية التي قد تحتاجها لتمضي قدما بالتغييرات الموعودة لذا يقع معظم اللوم في عدم فاعلية الادارة على الادارة نفسها ومن اجل فسح المجال لجميع المساندين التي ارادت مكافاتهم بعد الانتخاب . ضاعفت السيدة بوتو من حجم الحكومة القديمة الى ثلاثة اضعاف وبين احد المتخصصين في الشؤون الباكستانية السيد (فاروق حسان) من جامعة هارفرد ان للسيدة بوتو فريقا غير كفوء من الوزراء . لذا وعدت بوتو باعادة تنظيم حكومتها لكن تصفية من الاحسن فيه في حكومتها تبقى مسالة صعبة لان العديد من مساعديها الكبار هم في الواقع اصدقاء قدامى لوالدها الراحل رئيس الوزراء ذوالفقار علي بوتو وان تمكنت السيدة بوتو من تشكيل فريق قادر على اعطائها نصيحة مسموعة . فليس ثمة ضمانة ان تسمعها رئيسة الوزراء

لقد ادى عناد وصلابة رئيسة الوزراء الى تحويل حلفاء حزب (شعب باكستان) الى اعضاء في ائتلاف احزاب المعارضة وبددت السيدة بوتو طاقاتها في التنافس الشخصي للبرهنة على الارادة مع اقوى زعماء المعارضة في البلاد وكانت واحدة من اشد وابغض تلك العداءات مع السيد (ميان نواز شريف) الذي اسر ائتلاف احزاب المعارضة لقد كان السيد شريف صديقا حميما لعدو بوتو القديم الجنرال الراحل محمد ضياء الحق ويراس السيد شريف حكومة ولاية البنجاب . اكثر ولايات البلاد غنى وسكانا ولقد ادعت السيدة . بوتو . في غضون الاشهر الثلاثة على انتخابها بان انتخاب شريف كان مزورا . وحاول حزب شعب باكستان - فاشلا - ازاحته من المكتب الرئاسي عبر تصويت بعدم الثقة في مجلس الولاية التشريعي وحين فشلت الجهود بدات الحكومة الفيدرالية بفرض اجراءات متشددة على المساوىء في صفقات شريف التجارية وانكرت السيدة بوتو تذمر شريف من المضايقات الرسمية

ووفقا لرئيسة الوزراء فقد اوقفت الامتيازات التي حصل عليها السيد شريف في ظل نظام صديقه الجنرال محمد ضياء الحق . ومهما كانت النيات فقد انتهت النتيجة عن تذبذب التعاطف الشعبي لشريف ..

ويبين العديد من المراقبين السياسيين بان السيدة بوتو قد تعمل بصورة جيدة في اعادة تنظيم حكومتها والمطالبة باجراء انتخاب مبكر اذ ماتزال مساندتها الشعبية قوية والمعارضة منقسمة .

لكن السيدة بوتو رفضت مرارا فكرة انتزاع الانتخاب انتخبت بواسطة شعب باكستان لفترة خمس سنوات وتنوي السيدة بوتو البقاء والنجاح في مدتها الرئاسية واوضحت بوتو قائلة . قد يؤدي اجراء انتخابات جديدة الى عدم الاستقرار والحاق الضرر بالعملية الديمقراطية وتشجيع انهيار المؤسسات الديمقراطية .

تبقى المجازفة موجودة لاسيما وان حزب السيدة بوتو تكتنفه الفوضى . يبدو معقولا ان تؤدي مثل هذه المنافسة المتجزئة الى عدم وضوح الاغلبية لكلا الطرفين . والى احباط (حزب الشعب) مع نظامهم السياسي لقد كان التصويت بالمقاييس الباكستانية يوما عظيما للديمقراطية وربما يكون اقتراح عدم الثقة المقبل للسيدة بوتو بعد ثلاثة اشهر . لذا يتوجب على السيدة بوتو - ان ارادت البقاء - اصلاح الاوضاع وتوجيه اهتمامها لكل شيء بقدر اهمية السياسات

■ ترجمة . خلود العبيدي

المنظومة الصاروخية (العابد) وبعض الاستنتاجات الاولية

العميد الركن المتقاعد عبدالرزاق يعقوب يوسف

١ ـ اثار نجاح العراق في اطلاق منظومة صاروخية لها القدرة على حمل اقمار صناعية الى الفضاء الخارجي يوم الثلاثاء الخامس من كانون الاول الجاري اطلق عليها اسم (العابد) ردود فعل كثيرة من قبل عدد كبير من الجهات . وقد تراوحت ردود الفعل هذه بين طرفين متباعدين : الاول وهو الطرف العربي الذي ابدى بلا تحفظ اعجابه وابتهاجه بهذا الفتح العلمي المتقدم وعده انجازا عربيا له ابعاده

ومردوداته القومية اولا واخيرا تصب محصلتها في تعزيز الافق القومي العربي ، اضافة لتعزيز مكانة العرب الدولية في عالم اليوم ، العالم الذي لا يحترم الا التقدم العلمي وامتلاك القدرة العسكرية . اما الطرف الثاني وهو الطرف المعادي للامة ولتطلعاتها المشروعة في التطور والتقدم وسعيها للتمتع بنتاج حضارة العصر وسعيها للبقاء بعيدا عن المؤثرات الخارجية التي تمس مصالحها والتي قد تحدّ من حريتها وتنتقص من حريتها وكرامتها وتقيد من ابداعها ، وقد تمثل هذا الطرف بالولايات المتحدة الامريكية وحليفها « الاستراتيجي » في المنطقة الكيان الصهيوني .

واعتقد جازما بان كلا من الموقفين لم يكن غائبا عن قيادة العراق وهي تحلل ردود الفعل المتوقعة هذه في المرحلة التي سبقت الاعلان عن هذا النجاح العلمي الفذ . فهذه المواقف ليست من المواقف التي يصعب توقعها في مجال واقع الامة وعلاقاتها بدول العالم ونظرة بعض هذه الدول اليها والدور الذي يقوم به الكيان الصهيوني في المنطقة . واعتقد ايضا بان هذه القيادة لابد من ان تكون قد خططت بشكل او باخر للتصرف في حالة تحول ردود فعل الاطراف المعادية للعراق وللامة الى فعل مباشر باي شكل ، يضمنه احتمالات قيام الكيان الصهيوني بعمل عسكري ضد قاعدة الانبار لعلوم الفضاء كمثل . ويمكن اجمال ردود الفعل الرئيسة في الوقت الحاضر وانعكاسات ومردودات نجاح هذا العمل في ثلاثة اتجاهات رئيسة هي :

أ ـ بالنسبة للعراق وللامة العربية .

ب ـ الولايات المتحدة الامريكية وعلاقاتها بالكيان الصهيوني .

ج ـ الكيان الصهيوني والعوامل المتحكمة في الصراع معه .

وسنحاول في المواد التالية القاء بعض الضوء على هذه النقاط بتفصيل مناسب .

٢ ـ يمثل النجاح في اطلاق منظومة صواريخ (العابد) الى الفضاء الخارجي فتحا علميا مهما بالنسبة للعراق ، استوعبته الامة العربية واستوعبه اعداء العراق ومن لهم مصالح مشبوهة في المنطقة بسرعة ، فهذا النجاح يعني ان خلفية علمية متطورة ومستوى متقدما من التكنولوجيا ، وبالذات تكنولوجيا الصواريخ ، بهذا المستوى المتطور تكمن وراء هذا الانجاز . هذا المستوى الذي ما زال حكرا على عدد محدود جدا من دول العالم لا تتعدى وفق ابعد الاحتمالات الثماني دول فقط هي : (الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي والصين ودول السوق الاوربية المشتركة واليابان والهند والبرازيل والكيان الصهيوني) . وقد عملت العديد من هذه الدول الى ابقاء هذا النوع من التكنولوجيا ضمن دائرة مغلقة وضيقة جدا اضافة لعملها بجد لجعلها تبقى كذلك .

ولهذه الاسباب اصيبت الدوائر الاستخبارية والسياسية ، لاسيما لدى اعداء العراق والامة بصدمة كبيرة عند اعلان العراق عن نجاح عملية الاطلاق . حتى ان وزارة الخارجية الامريكية احتاجت الى يوم كامل كي تؤكد النبأ بعد اعلانه .

وتتمثل قيمة ما انجزه العراق ان الصاروخ قد اطلق الى الفضاء الخارجي ، اي انه ليس صاروخ ارض ـ ارض . فتحدي الفضاء يعني تحدي الجاذبية الارضية ، وهي تتطلب قوة دفع عظيمة لجعل ذلك امرا ممكنا . ومن هنا يمكن فهم القلق الشديد الذي بدا يشعر به قادة الكيان الصهيوني وحلفاؤهم الاستراتيجيون . فمن يتمكن من ايصال صاروخ الى الفضاء الخارجي يتمكن من ايصال صواريخ ارض ـ ارض الى مسافات بعيدة يمكن ان تطول كامل الرقعة التي يحتلها الكيان الصهيوني حاليا ، اضافة الى ان العلاقة بين قوة الدفع وقوة الشحنة المتفجرة في الراس الحربي لمثل هذه الصواريخ يمكن ان تجعل بالامكان صنع صواريخ ذات قدرات تدميرية كبيرة ،

وهو ما يخشاه الكيان الصهيوني باستمرار في مجال صراعه مع القوة العربية . وقد جاء نجاح العلماء والفنيين العراقيين في تطوير صواريخ (تموز ١) ذات مدى الفي كيلومتر . وتزامن هذا النجاح مع نجاح اطلاق منظومة (العابد) ليؤكد هذا الراي .

٣ ـ من المعلوم ان احدى الوسائل المهمة للمحافظة على الامن الوطني والقومي هو امتلاك قوات مسلحة ذات قدرات تتمكن من ان تؤدي هذا الدور ، سواء كوسيلة للردع او بالاستخدام الفعلي لها عند ظهور حاجة ملحة تسوغ ذلك . وسبق وتطرقنا في مقال سابق نشر في هذه الصفحة يوم ٧ كانون الاول الجاري الى معضلات امتلاك قوات مسلحة قوية بسبب ما تتطلبه من امكانيات مادية ضخمة ، وما قد يصاحب الحصول على الاسلحة والتجهيزات المتطورة من قيود من قبل مجهزيها وهم قلة تحتكر صناعة هذه الاسلحة والتجهيزات .. وهي قيود قد تمس السيادة وهناك طريقان هما اما القبول بسلاح متطور مع ما قد يفرض من قيود ، او القبول باسلحة اقل تطورا وفي كلتا الحالتين سيبقى الامن الوطني والسيادة مهددين بشكل او باخر . وقلنا ايضا ان بعض الدول ، ولغرض الهروب من هذه المعادلة ،

تلجأ لولوج ميدان صناعة السلاح على الرغم مما يحيق بها من مخاطر وتعقيدات وما تتطلبه من امكانات تكنولوجية ومالية وثقافية ، وان هذه الدول وبسبب هذه الاسباب يتزايد عددها ببطء شديد .

ويعد العراق من الدول التي سلكت هذا المسلك ونجحت فيه نجاحا باهرا ومشهودا تحت ظروف هي اعقدها ، وهي ظروف الحرب .

ان المدة القصيرة التي تمكن بها العراق من تطوير صناعته العسكرية ، وصولا الى هذا المستوى المتقدم والمعقد ، يمثل وضعا متميزا استوعبه وفهمه بشكل كامل اعداء العراق . وقد كان ذلك من اسباب ردود فعلهم المتشائمة تجاه هذا النجاح . فالعراق يطور الان حلقات مهمة من قوته الذاتية التي يمكن ان تكون لها استخداماتها الحضارية اضافة لاستخداماتها العسكرية ضد اي شكل من اشكال التحدي المباشر لامنه الوطني ولامن الامة العربية ، فامتلاك القوة العسكرية هو الاساس الذي ينطلق منه التهديد باستخدامها عندما تتطلب الضرورة ذلك . كما قد تتاح للدول التي تمتلك قوة عسكرية متفوقة ومؤثرة القدرة على تحقيق مصالحها من دون الحاجة لاستخدام هذه القوة .

كما يمكن النظر الى مفهوم القوة التي بات يمتلكها العراق الان من وجهة نظر اخرى . فصواريخ (تموز ـ ١) ومنظومة (العابد) يمكن ان تؤدي الى ما نطلق عليه بتوازن القوى مع ما يمتلكه العدو الصهيوني من صواريخ كصاروخ (اريحا ـ ٢) وصاروخ (شافيت) الذي حمل القمر الصناعي الصهيوني (افق ـ ١) الى الفضاء في ايلول من عام ١٩٨٨ .

وعلى الرغم من ان (توازن القوى) يبقى مدعاة ايضا الى المزيد من سباق التسلح ، الا ان مواجهة اطماع الكيان الصهيوني في المنطقة العربية واستخدامه للقوة العسكرية كامتداد للسياسة في تحقيق هذه الاطماع ، لا يتركان خيارا امام الدول العربية سوى امتلاك قوة عسكرية يمكن ان توازن القوة العسكرية الصهيونية او تتفوق عليها ، ان كان ذلك ممكنا ، وهذه القوة قد لا تتمكن من ردع العدو من استخدام قواته المسلحة ، الا انها بالتاكيد ستمنعها من تحقيق اغراضها اضافة لتكبيدها خسائر جسيمة لا ريب فيها ، في حالة استخدامه الفعلي لها .

ويبقى ان نقول ان النجاح العلمي العراقي الجديد سيجعل العديد من دول العالم بما فيها الدول الكبرى تنظر الى العراق والى قيادته نظرة تقدير واحترام . فالتقدم العلمي الباهر ولامتلاك ناصية القوة العسكرية المتفوقة عاملان مساعدان على رفع مكانة الدول في العالم ، والدور الذي يمكن ان تلعبه في المحيط الاقليمي والدولي . كما ان هذا النجاح سيعطي مصداقية كبيرة الى اقوال وخطط القيادة العراقية مستقبلا . ولم لا وقد اثبتت بانها تعني وتفعل ما تقول وقد اثبت نجاح اطلاق منظومة صواريخ (العابد) و(تموز ـ ١) ذلك .

٤ ـ اما بالنسبة لردود فعل الولايات المتحدة الامريكية فقد تميزت بمظاهر القلق الشديد الذي عبر عنه المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية يوم الجمعة الثامن من كانون الاول . وهو يؤكد صحة نبأ اطلاق العراق للصاروخ . وكان من الاسباب المطروحة لهذا القلق ما يمكن ان يسفر عنه ادخال مثل هذه الصواريخ الى منطقة الشرق الاوسط وهي من مناطق التوتر في العالم ، وما قد يسببه من سباق للتسلح في هذه المنطقة ، ويقصد بذلك كما هو واضح بين العراق والكيان الصهيوني ، متناسيا ان هذا الكيان كان هو البادىء بامتلاك الصواريخ بعيدة المدى ارض ـ ارض ، وهو البادىء بوضع قمر صناعي في مدار له حول الارض بصاروخ يدعي بانه من صنعه ، بل ان هذا الكيان قد تعدى ذلك الى صنع وامتلاك الاسلحة النووية وبات يهدد بها بشكل يتزايد وضوحا مع كل نجاح علمي تحققه الاقطار العربية ، كوسيلة من وسائل الردع .

وبالاضافة الى ذلك راح بعض المحللين الامريكان يطرحون افكارا حول امكانية الصواريخ العراقية في تهديد جنوب اوربا وجنوب الاتحاد السوفيتي ، وكان هذه الدول هي اعداء للعراق ، وبانها هي التي احتلت الارض العربية في فلسطين .

ومن الملاحظ ان المتحدث بلسان الخارجية الامريكية والمحللين الاخرين قد ركزوا في احاديثهم على المعاني العسكرية التي يمكن استنتاجها من النجاح العلمي العراقي ، متناسين الفوائد العلمية السلمية الاخرى لمثل هذا الانجاز وانعكاسات امتلاك ناصية التكنولوجيا المتطورة على التطور الحضاري المستقبلي للعراق وللامة العربية .

ومن الواضح ان هذا الاسلوب في الطرح يأخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يحدثه هذا الانجاز من انقلاب في ميزان القوى العسكري والتقني (النوعي) في مجال الصراع العربي ـ الصهيوني من منطلق الخوف على الكيان الصهيوني والدور الذي رسم كي يلعبه في هذه المنطقة من العالم لصالح الولايات المتحدة الامريكية . انطلاقا من المبادىء التي احتواها (الاتفاق الاستراتيجي) بينهما .

فتهديد الكيان الصهيوني يعني تهديد مصالح الولايات المتحدة في المنطقة ويعني ايضا تهديد ترسانة الاسلحة التي تكدسها في الاراضي المحتلة لصالح مخططاتها العسكرية في هذا الجزء من العالم .

٥ ـ وبقي ان نتطرق اخيرا الى انعكاسات النجاح العلمي العراقي على الكيان الصهيوني ، اذ على الرغم من انه لم يصدر لحد الان اي رد فعل رسمي من هذا الكيان ، الا ان بعض المسؤولين الصهاينة لاسيما من الخبراء والعسكريين قد ابدوا وجهات نظر حول الموضوع تدور ايضا في نطاق القلق من انعكاسات هذا النجاح على ميزان القوى في مجال الصراع العسكري العربي ـ الصهيوني . فمنظومة (العابد) يمكن استخدامها ـ كما قالوا ـ لاطلاق قمر صناعي للاغراض العسكرية . كما يمكن نقل اسلحة كيمياوية بواسطة صواريخ (تموز ـ ١) الى اهداف داخل الكيان الصهيوني ، وهم في طرحهم هذا يتناسون ايضا المعاني العلمية والانسانية لمثل هذا الانجاز .

مع العلم ان الطرح الغربي والصهيوني حول نجاح الكيان الصهيوني باطلاق قمر صناعي تجريبي في ايلول من العام الماضي كان في احد جوانبه يقدم تعظيما ، للدور الحضاري ، الذي بات يمثله الكيان الصهيوني في المنطقة ، او بمعنى اخر ، القاعدة الحضارية ، وفق النمط الغربي الذي يمثله هذا الكيان في المنطقة ، وهو ما يعزز من مكانته الدولية ، اقليميا وعالميا .

وعلى الرغم من هذا الطرح الاحادي الجانب للمعاني التي يمثلها الانجاز العراقي فان هذا الانجاز يهدد في الحقيقة ركنا مهما من اركان (نظرية الامن) الصهيونية لا بل الهدف السياسي العام الذي اقيم الكيان الصهيوني من اجله . فقد حددت الصهيونية العالمية هدفها السياسي الذي تبناه الكيان الصهيوني بـ (فرض وتامين دولة يهودية في منطقة الشرق الاوسط داخل اقصى حدود يمكن التوسع اليها تجمع يهود العالم وتسيطر على المنطقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتحتل مكانة بارزة في المجال الدولي) ..

وتلفت الانتباه هنا الى نقطتين هما : (داخل اقصى حدود يمكن التوسع اليها) و(السيطرة على المنطقة واحتلال مكانة بارزة في المجال الدولي) .

فمن المعلوم ان تحقيق ذلك لا يمكن ان يتم الا بامتلاك ناصية القوة العسكرية والتقدم العلمي والتكنولوجي الذي هو اساس التوسع والتقدم الاقتصادي والاجتماعي في العصر الراهن . واستنادا الى هذا الهدف تمت صياغة (نظرية الامن) الصهيونية لتكون ستارا لتحقيق الاهداف غير المشروعة لهذا الكيان وقد وضع قادته مرتكزات للنظرية منها : (امتلاك القوة العسكرية المتفوقة واستخدامها عند الضرورة) وهو يسعى للحصول على التقدم التكنولوجي كوسيلة لتحقيق التفوق في المجالات كافة ، لاسيما في المجال العسكري . وهو يستخدم هذا التفوق اما كوسيلة للتهديد بالردع او بالاستخدام الفعلي لتحقيق الانتصار في الحرب ، او كوسيلة ردع ايضا ولكن باستخدام محدود للقوة .

ومن هنا يمكن فهم ردود الفعل التي صدرت من الكيان الصهيوني حتى الان او التي ستصدر لاحقا ، وما يمكن ان تفعله لمواجهة الانجاز العراقي الجديد . فامتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي في مجال له استخداماته العسكرية يهدد مرتكزا مهما من مرتكزات نظريتهم الامنية وهو (القوة) و(التفوق النوعي) وهو ما لايسمح به الكيان الصهيوني مطلقا وفق هذه النظرية . وقد لجأ سابقا الى ضرب المفاعل النووي العراقي تموز في عام ١٩٨١ لمنع العراق من امتلاك ناصية العلم والتفوق . على الرغم من ان هذا المفاعل كان مخصصا للاغراض السلمية وخاضعا لتفتيش وكالة الطاقة الدولية . وهو ما يمكن ان يفعله هذا الكيان الان لمواجهة الحالة الجديدة ، ولا اعتقد انه يجهل الان ما يمكن ان يفعله العراق ايضا سواء في مجال الدفاع عن منجزاته العلمية او في مجال الرد الحاسم ، وهو يمتلك الوسائل الكفوءة القادرة على توجيه مثل هذا الرد .

٦ ـ هذه بعض من الاستنتاجات التي يمكن الخروج بها الان من دراسة الانجاز العلمي العراقي الجديد المتمثل باطلاق منظومة الصواريخ الناقلة للاقمار الصناعية (العابد) ونجاح تطوير صواريخ ارض ـ ارض (تموز ـ ١) لمدى الفي كيلومتر ، وردود الفعل العربية والدولية والصهيونية حولها وانعكاسات هذا النجاح المحتملة على الصراع العربي ـ الصهيوني .

ومهما كانت ردود الفعل ومهما كانت غايات مطلقيها ، سيبقى هذا الانجاز انجازا علميا رائعا يفخر به العراقيون كفخرهم بقيادتهم المبدعة التي كانت وراءه .. قيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وسيبقى العراقيون والعرب ينظرون بالكبار واعجاب الى ما انجزه مجاهدو التصنيع العسكري . فلهم كل التقدير وكل الدعاء بالتوفيق لتحقيق نجاحات مماثلة اخرى في المجالات كافة خدمة للعراق وللامة العربية المجيدة .

(العابد) انطلاق الى الفضاء

ام وثبة الى القرن الحادي والعشرين؟

■ اللواء أركان حرب طلعت أحمد مسلم ■ (القاهرة)

مرة اخرى ، بعد مرات سابقة ، تمتلىء قلوب العراقيين فرحاً وفخراً بما انجزوه ، وتمتلىء معهم قلوب العرب بنفس مشاعر السرور والاحساس بالعزة والكرامة والامل ، بعد ان توالت الانجازات العراقية خلال عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ ، بدءاً بالضربات الصاروخية على المدن الايرانية في اوائل العام الماضي ، الى تحرير الفاو ، الى النصر العظيم ، الى انجاز الصاروخ العباس . ثم النجاح في اعتراض الصواريخ ارض ـ ارض بالصاروخ الفاو (١) ، ثم تطوير طائرة الانذار المبكر عدنان (١) . واخيرا ، وقطعا ليس اخرا ، النجاح في اطلاق منظومة صاروخية ناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء ، وكذلك تطوير صاروخين جديدين ارض ـ ارض يبلغ مدى كل منهما الفي كيلومتر . لقد شعر العراقيون ، كما شعر العرب معهم ، بانهم لم يعودوا متخلفين عن مسايرة ركب الانسانية في طريقها الى النهوض والتقدم ، وانهم قادرون على تعديل ميزان القوى في المنطقة بمختلف ابعاده العلمية والفنية والمادية والاستراتيجية ، وهم الذين يتمتعون اصلا بقدرات معنوية وروحية عالية مستمدة من تاريخهم العريق وحضاراتهم المجيدة ، وايمانهم الراسخ بالله .

لقد برز من خلال اعلان وزير الصناعة والتصنيع العسكري وبرقيته التي زفت البشرى الى الرئيس القائد صدام حسين ان نجاح اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية انما يشكل المرحلة الاولى من برنامج الفضاء الذي يعمل العراق على تنفيذه ، وبان ذلك يحقق وثبة تكنلوجية وعلمية هامة متقدمة ومعقدة ، وهو ما يعكس الفهم الصحيح والدقيق لما تم انجازه من خلال المسيرة التي بداها العراق لاقتحام ميدان العلم والتكنولوجيا كاحد طلائع امته نحو العلى والتقدم .

وتشير البيانات التي اذاعها السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري العراقي عن المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية بانها صاروخ من ثلاث مراحل ، وان طوله يصل الى (٢٣) مترا ، وانه يزن (٤٨) طنا ، وتبلغ قدرة الدفع الكلية له (٧٠) طنا لدى انطلاقه . واهمية هذه البيانات بانها توضح حجم الانجاز الذي تحقق ، فاغلب الصواريخ المعروفة في المنطقة ذات مرحلة واحدة ، ويقل طولها كثيرا عن ذلك ، وكذلك وزنها ، ويكفي ان نقارنه بالصاروخ الصيني الصنع الذي اشترته المملكة العربية السعودية والمعروف باسم (رياح الشرق) إذ يبلغ طوله (٢٠,٦) متراً ، ويصل وزنه الى ٢٧ طنا وهو ذو مرحلة واحدة ، اي ان المنظومة التي اطلق عليها اسم (العابد) تزيد عنه مرحلتين في عدد المراحل واكثر من مترين في الطول و(٢١) طناً في الوزن .

لقد جاء في وصف المنظومة (العابد) انها باكورة جهود العلماء والمهندسين العراقيين الذين استطاعوا تحقيق طفرة علمية وتقنية بالغة التعقيد ، وبان ذلك الانجاز العلمي الكبير انما جاء بجهد وطني خالص تفتقت عنه العقول ، وبنته السواعد العراقية دون ادنى مساهمة خارجية وان مجموعات العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين عملت بقيادة الدكتور عامر حمودي السعدي ، وانها حققت الهدف بزمن قياسي . ولقد تناقلت وكالات الانباء العالمية الخبر ، وعلى حين حاولت بعض هذه الوكالات ان تشكك في صحته ، وفي قدرة العراق على ان يحقق هذا الانجاز معتمداً على ذاته وبدون معاونة خارجية . اما العرب فقد تناقلوه في البداية في حرص وحذر وقد ساعد على ما سبق ان اعلان العراق قد جاء بعد يومين من نجاحه بالاطلاق ، وان الدول التي ترصد كل شيء يحدث على وجه البسيطة ـ على حد تعبير البعض ـ لم تذكر شيئا عن هذا الانجاز . ولقد سالني مراسل الاذاعة البريطانية في القاهرة عن مدى صحة النبا في نفس اليوم ، وكان جوابي انني فوجئت بالنبا مثله تماماً ، ولكنني واثق بان العراق إذا كان قد اعلن فقد فعل . ولم يمض يومان اخران حتى تاكد المتشككون واصبح واضحا للجميع ان العراق قد انجز ، وانه دخل فعلا عصر الفضاء .

لقد تابع الشعب العراقي ومعه الكثير من العرب على شاشات التلفزيون من بغداد شريطا عن عملية اطلاق المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية من قاعدة الانبار لبحوث الفضاء ، واظهر الشريط تلك اللحظات الحاسمة التي سبقت إطلاق المنظومة « العابد » وهي تنطلق الى الفضاء الخارجي ، كما لاحق الشريط المنظومة وهي تحلق في الفضاء الى مسافات بعيدة مخلفة وراءها حزمة كبيرة من النيران ، بنفس الوقت الذي تعالت فيه اصوات التصفيق وصيحات الله اكبر من برج المراقبة في قاعدة الانبار لبحوث الفضاء لتؤكد عروبة « العابد » .

واخيرا شهد شاهد من اهلها ، فقد اكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية الليفتينانت كومودور افرون ان المعلومات الجديدة التي تلقتها وزارة الدفاع تدل على ان العراق قد اطلق صاروخا لديه من القدرة ما يكفي لوضع حمولة صغيرة في الفضاء ، ولقد تحاشى هذا المتحدث ان يحدد كيف تاكدت الولايات المتحدة الامريكية ووزارة الدفاع فيها من اطلاق الصاروخ ، بينما يرجح المراقبون ان اقمار التجسس الامريكية قد التقطت وميضا من النيران المنطلقة من المنظومة اثناء زئيرها في الجو وهي تشق عباب الفضاء . كذلك ذكر مسؤول اخر من وزارة الدفاع الامريكية ان قيادة الدفاع الجوي الفضائي لامريكا الشمالية ، والمتمركزة في قاعدة (بيترسون) الجوية في ولاية (كولورادو) قد تابعت هدفاً ولكن لم يكن واضحاً على الفور ما إذا كان الهدف حمولة منفصلة قائمة بذاتها ، ام انه المرحلة الاخيرة من الصاروخ نفسه . المهم ، ان اولئك الذين ظنوا ان التقدم والعلم والتكنولوجيا هناك فقط عندهم وعند الكيان الصهيوني وجدوا الاجابة من عندهم ، ان الشعب العراقي ليس متخلفاً ، وانه قادر على اللحاق بركب التقدم ، وان التقدم ليس حكراً على احد .

عكس التشكك في نجاح العراق استهانة غيرنا بالعرب ، واهتزاز ثقة بعضنا بامته وبنفسه ، إذ كان الاولى ان نتساءل كيف توصل غيرنا الى نفس هذه التكنولوجيا منذ زمن طال وخلال فترة محدودة ؟ فقد كان من الطبيعي ان يتمكن العرب من الوصول الى هذه التكنولوجيا بعد ذلك ، وخاصة في ضوء انتشار المعارف والخبرات التي تمسها . كل ما في الامر اننا كنا نحتاج الى شحذ الهمة ، وقد استطاع العراق ان يشحذ همته وحقق الانجاز .

تساءل كثيرون عن قدرة العراق على تحقيق هذا الانجاز العظيم معتمدا على عقول وسواعد ابنائه ودون معونة اجنبية وتحمل التساؤلات ظل التشكك في قدرة العراق على الوصول الى هذا المستوى العلمي والتطبيقي معتمدا على امكانياته ، وكان الانسان في العراق ، وبالتالي في الوطن العربي ، لابد ان يكون متخلفا عن قرينه في الدول الصناعية ، وان الامر لابد ان يكون مرتبطا بمساعدة اجنبية تلقاها العراق . وإذا كان العراق قد اعلن انه حقق هذا الانجاز بجهود ابنائه من العلماء والمهندسين وبايدي عماله فهو قادر على ذلك ، فالعلماء والعمال العراقيون لهم باعهم الطويل في تاريخ الانجاز العلمي البشري ولا ضرورة حتمية للجوء الى خبرة اجنبية ولقد كان العراق يستطيع ان يعلن انه تعاون مع خبراء اجانب ولم يكن ذلك ليعيبه . لقد لعب خبراء من المانيا ادواراً هامة ورئيسية في صنع من كل من الصواريخ الاولى في الولايات المتحدة الامريكية وفي الاتحاد السوفيتي . ولقد شارك علماء عرب او من اصل عربي في تطوير الصواريخ الامريكية وفي برنامج الفضاء الامريكي ، ومازال بعضهم يشارك فيه . كذلك نعلم ان الصواريخ (الاسرائيلية) إنما جربت وطورت بعلماء وخبراء من جميع جنسيات العالم وبخبرة وتكنلوجيا ممنوحة من الولايات المتحدة الامريكية . والمؤكد ان العلماء والمهندسين والفنيين والعمال العراقيين قد استوعبوا الخبرة والعلم وحققوا انجازاً ضخماً معتمدين على انفسهم في مواكبة المسيرة الانسانية والسير بخطى متسارعة للحاق بركب النهوض والتقدم .

عكست وكالات الانباء اثر امتلاك العراق للتكنلوجيا المتقدمة المتمثلة في المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية والصواريخ المتوسطة المدى . فقد نقلت هذه الوكالات عن الولايات المتحدة الامريكية تعليق المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية كوبرون ان ذلك (يثير المخاوف من ان الامة العربية تملك قدرة صاروخية على ضرب (اسرائيل) او اهداف ابعد منها) . بينما تحدث متحدث اخر باسم البنتاغون عن انتشار تكنلوجيا الصواريخ فيقول (ان هذا الانتشار يولد قلقا خطيرا ومتناميا . ان الولايات المتحدة تؤمن بان مثل هذا الانتشار يزعزع الاستقرار والسلام الاقليمي في المناطق الحساسة) . اما (جيرالد شتاينبركر) الاستاذ الصهيوني بالجامعة العبرية والذي عمل في برنامج الولايات المتحدة في الفضاء فقد كان تعليقه (اذا كان هذا يعني ان العراقيين اصبحوا قادرين على انتاج ونشر عدد من هذه الصواريخ العابرة للقارات او المتوسطة المدى وبرؤوس حربية كبيرة ، فان هذا يعني ان العراقيين قد حصلوا على قدرة صاروخية وقدرة عسكرية اسرع بخمس الى عشر سنين مما قدره اغلب الناس ممكناً) . بينما علق (دانكن بينوكس) مساعد رئيس تحرير كتاب « رينج » السنوي عن منظومات الاسلحة (ان تجربة الاطلاق ستبعث موجات من الصدمة عبر المنطقة وخاصة الى اسرائيل) وتنقل وكالة رويتر عن احد الملحقين العسكريين في المنطقة قوله (اذا كان لديهم مثل هذا الصاروخ . فمن الافضل لنا ان نبدا في حفر مخابئنا) . وتوضح التصريحات والتعليقات السابقة الآثار الاولى للانجاز العراقي على الفكر الغربي ، وهي بقدر ما تعكس انزعاجهم بقدر ما تكشف خطا فهمهم للامور او تصورهم لها . فالحديث عن القدرة على ضرب (اسرائيل) قد فات اوانه وقد تحقق ذلك منذ طور العراق الصاروخ الحسين والصاروخ العباس . ومنذ ان حصلت المملكة العربية السعودية على الصاروخ رياح الشرق

وضرب اهداف ابعد من ذلك وفقا لاقوال المتحدث باسم البنتاغون مرتبط بقيام هذه الاهداف باعمال عدائية ضد العراق . اما الحديث عن زعزعة الاستقرار والسلام الاقليمي في المناطق الحساسة فانما يرجع الى مفهوم الاستقرار والسلام الاقليمي لدى الولايات المتحدة والقوى الغربية . فالاستقرار في مفهومهم هو استقرار الاوضاع التي يفرضونها على الشعوب . والسلام هو سلامهم هم وليس السلام القائم على العدل . اما ما يزعجهم حقيقة فهو ما عبر عنه هولشتير اليهودي من ان العراق قد قفز في مجال التكنلوجيا عشر سنوات مما يعني انهاء الاحتكار التكنلوجي (الاسرائيلي) الامريكي في المنطقة ،

وخروجه ، والامة العربية معه ، من نطاق الحصار الذي فرض علينا بمنع تصدير التكنلوجيا المتقدمة .

وبالتالي اختلال الميزان الاستراتيجي الشامل . وليس الميزان العسكري فقط . الذي كان يكرس في تخلف العرب وتفوق الكيان الصهيوني وامريكا من ورائها .

بما يعني في النهاية وعلى المدى الطويل نهاية الكيان الصهيوني .

اما اولئك الذين يتحدث عنهم ذلك الملحق العسكري الذي قال ان عليهم ان يبدأوا في حفر مخابئهم فانما يكشفون عن نواياهم العدوانية ولم يفكر او يفكروا بانه من الافضل لهم ان يكفوا عن سياساتهم العدوانية واحلامهم في السيطرة بدلا من ان يستعدوا لمواجهة الرد العراقي .

لقد عبر العراق تعبيرا دقيقا عن مغزى واصل المنظومة الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية بانه باكورة انتاج مجموعة من العلماء والمهندسين والفنيين العراقيين ، وان هذه الجهود سوف توجه للاهداف السلمية ، وان المرحلة الثانية من البرنامج الفضائي العراقي سيشتمل على اطلاق قمر صناعي الى مدار حول الارض . وربما يكون اهم ماجاء بتعبير العراق ان جهود العراقيين في مجال الفضاء سوف توجه للاهداف السلمية ، اذ ان هذا الانجاز مجال رئيسي للاستفادة من الابحاث في هذا المجال . بعد ان حقق العراق انتصاره العظيم في العام الماضي وبعد ان نجح في تطوير الصواريخ المتوسطة المدى ، وفي اعتراض الصواريخ البلاستيكية فالمطلوب الآن هو التقدم في كافة مجالات الحياة للاستفادة من التكنلوجيا التي حصل عليها العراق بحيث تعد الفائدة كل الشعب العراقي ، بل كل الامة العربية .

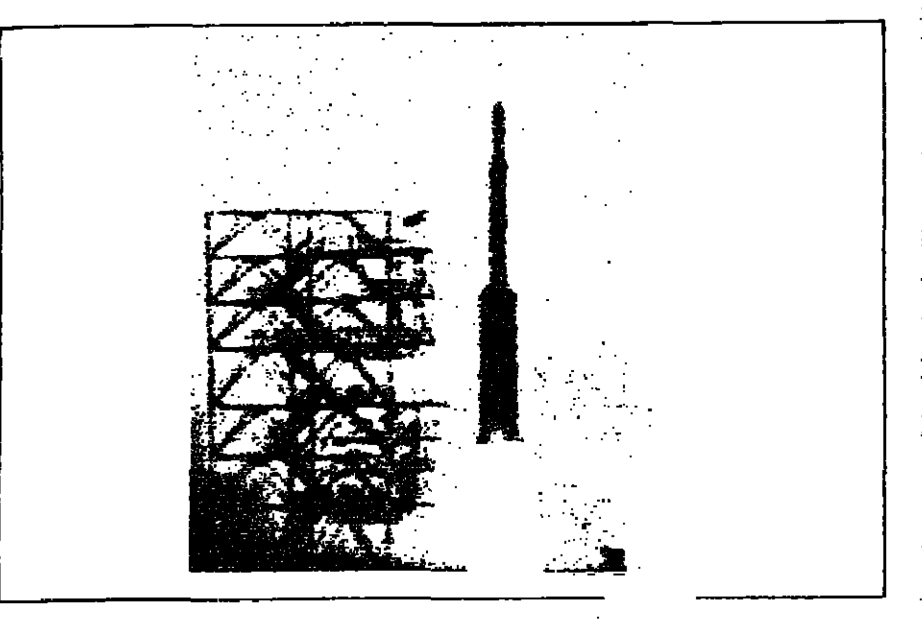
حتى نستطيع ان نواكب دفة التقدم والا نتخلف في المستقبل عما حققناه ويحققه غيرنا من تقدم ، وان نتمكن من سبقهم في بعض المجالات ولاشك ان هذا التقدم سيعود مرة اخرى على تقدم القوة العسكرية العراقية والعربية بحيث تكتسب المنعة والعزة .

وتردع كل من يفكر في العدوان عليها او التجاوز على حقوقها .

كذلك فان برنامج الفضاء العراقي نفسه يمكن ان يحقق الفائدة المرجوة منه اذا امكن الاستفادة منه على المستوى العربي الشامل ، سواء في المجال العسكري او المدني فالتهديدات التي يتعرض لها العالم العربي لا تقتصر على الكيان الصهيوني وايران رغم انهما على راس القائمة ، ومواجهة هذه التهديدات تحتاج الى اقمار صناعية في الاستطلاع والانذار والاتصالات والملاحة والمساحة بينما تستطيع باقي نواحي الحياة من الاستفادة بمثل هذه الاقمار . وقد تكون اول مهام البرنامج الفضائي العراقي اعمال استكشاف الفضاء الخارجي ، ودراسة الموارد الطبيعية على الارض ، واعمال الارصاد الجوية .

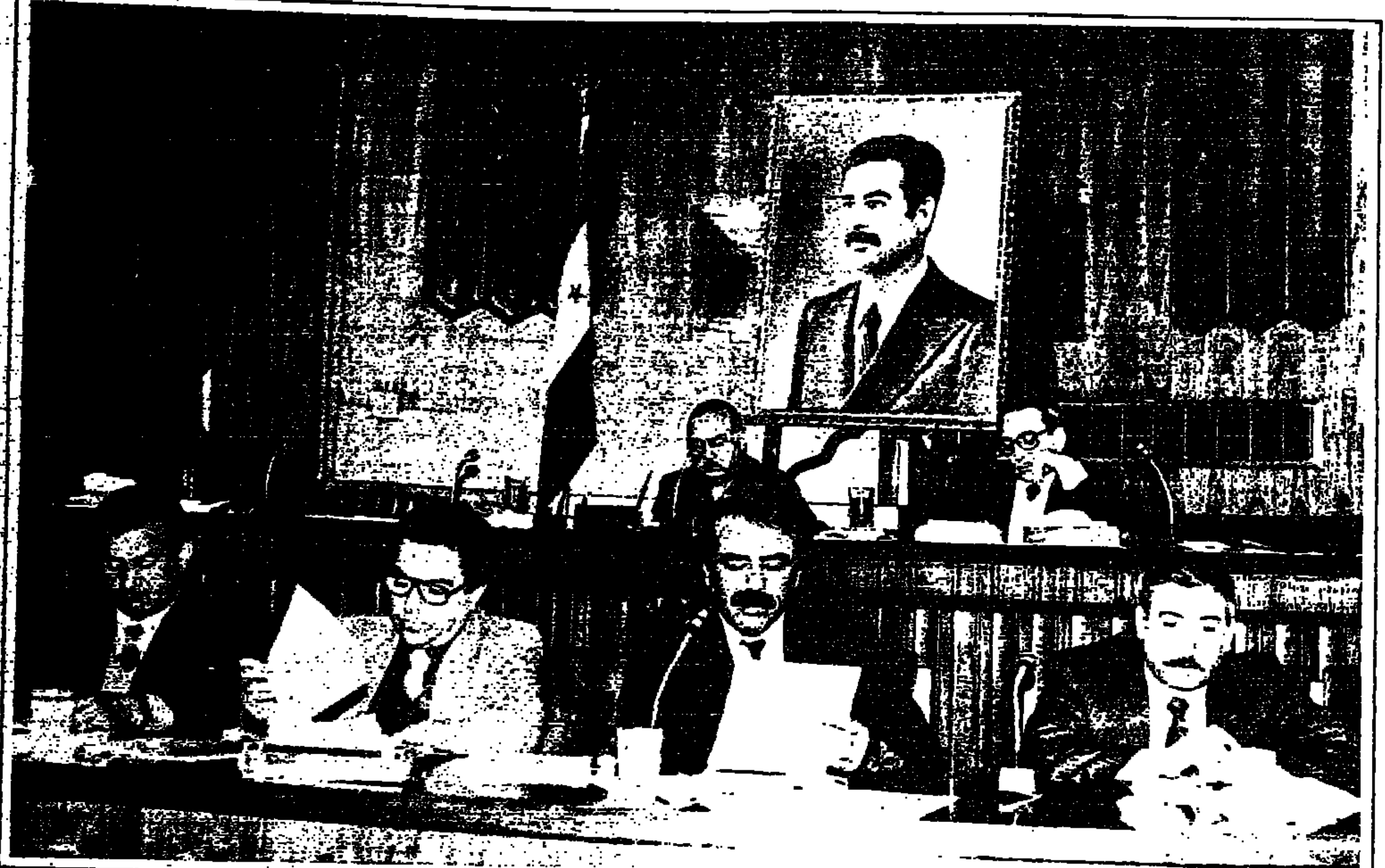
وكلها مطلوبة لتطوير وتنمية الحياة في العراق وفي الوطن العربي كله .

هكذا يصبح الانجاز العراقي بحق وثبة ليس الى مجال الفضاء فقط ، بل وثبة من الام ومصاعب واخفاقات القرون السابقة الماضية الى القرن الحادي والعشرين بل الى الالف الثالثة بعد الميلاد ويتخذ العالم العربي كله مدارا متميزا في فلك التقدم العالمي .



■ لجان المجلس الوطني تواصل مناقشة تقاريرها ■





اقرار توصيات ومقترحات لجنة تفتيش دار الحرية للطباعة

■ كتب ـ عدنان العامري :

واصل السادة اعضاء المجلس الوطني خلال جلستهم مساء امس برئاسة السيد غانم عزيز نائب رئيس المجلس الوطني ، مناقشتهم لاكمال المقترحات والتوصيات التي جاءت في تقرير لجنة دار الحرية للطباعة .

في بداية الجلسة تمت تلاوة المقترحات والتوصيات بهذا الشان من قبل اللجنة المكلفة والمؤلفة من (جاسم عباس تاج الدين رئيسا . وعضوية كل من علي تركي الجنابي وسهام عبدالغفور النعيمي) بحضور السيد عبدالكريم جهاد رئيس لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب وممثلين عن دار الحرية للطباعة .

وبعد مناقشات مستفيضة للفقرات الواردة في التقرير فقرة تلو الأخرى . تم اقرار التوصيات بعد حذف اربع منها هي (٦ و ١٠ و ١١ و ١٢) ودمج الفقرتين الاخيرتين (١٣) و (١٤) واعادة صياغتها .

ويذكر ان التوصيات التي اقرت جاءت على النحو الآتي :

ـ دراسة حالة الدوام من خلال اعتماد بدائل كان تكون ثلاث وجبات وبشكل لا يؤثر على الانتاجية بدلا من وجبتين حيث سيسهم ذلك في معالجة كثير من المشاكل التي يواجهها العاملون ويدفعهم باتجاه العمل وعدم الترسب كما هو قائم فعليا .

ومن السادة الاعضاء الذين تحدثوا بشان هذه التوصية . هم : (رحيم هادي الشمخي ، وطه احمد الداود . واحمد النعيمي . ونعمة عنون) .

ـ ضرورة اسهام رؤساء الاقسام والفنيين في وضع الخطة الانتاجية للمطابع واعادة النظر في المرتكزات الاساسية التي تعتمد عليها هذه الخطة اخذين بنظر الاعتبار دقة الطاقة التصميمية والطاقة المتاحة .

وكان السادة الاعضاء (فائق مكي . وعصام حويش .و وعدنان دواح) قد اسهموا بحديثهم رغم تباين الآراء التي جاءت على لسانهم في التوصل الى الموافقة على الفقرة كما وردت براي اللجنة المعنية .

ـ إعادة النظر في نظام الحوافز والمكافات وبالشكل الذي يضمن استمرارية دفع العاملين في اتجاه زيادة الانتاج

ـ العمل على تنفيذ توجيهات ديوان الرقابة المالية في بيع المواد الطباعية والأدوات الفائضة عن حاجة الدار والموجودة بكميات كبيرة قد اصاب بعضها التلف جراء مدة خزنها الطويلة

ـ متابعة الديون التي بذمة المواطنين ودوائر الدولة وهي مبالغ ليست قليلة تم تفصيلها في تقرير ديوان الرقابة المالية

ـ ضرورة تحديد سقف زمني للانتاج ليحكم العلاقة بين المطبعة والدوائر ذات العلاقة وعدم تركها سائبة لطبيعة الظروف التي تمر بها المطابع مع اعطاء كلفة تقديرية اولية قبل بداية الطباعة .

ـ الاهتمام بتوفير مستلزمات الصحة والسلامة المهنية وذلك بتشكيل وحدة تعنى بذلك وتسمى . شعبة الصحة والسلامة المهنية . وتكون الطبابة جزءا منها وتضم اختصاصيين في مواضيع الصحة والسلامة المهنية وتكون مهمتها . متابعة تطبيق شروط الصحة والسلامة ورفع التوصيات .

وهذه التوصية جاءت بصيغتها الاخيرة بمقترح من قبل السيد وليد الطويل ولم يؤخذ بالمقترحين الاخرين للسيدين رفعة ابراهيم . وسعدون خليفة .

ـ إعادة النظر في طبيعة الادارة وتنظيم العلاقة بين المسؤولين في الدار ومنتسبيها لتجاوز حالات الخلل التي اشرتها اللجنة من خلال الزيارات الميدانية التي تشكل عقبة كبيرة في مسيرة العمل من الناحيتين الادارية والانسانية وبالشكل الذي يحقق حالة الموازنة المطلوبة للانسان العراقي الجديد

ـ والفقرتان الاخيرتان (١٣) و (١٤) تم اقرارهما على ان تدمجا بفقرة واحدة وتعاد صياغتهما . بناء على مقترح من قبل السيد خالد محمد الصكر .

وهاتان الفقرتان تنصان الاتي

■ بالرغم من تاشير حالات خلل في الجانب المالي . لذا نقترح تشكيل لجنة متخصصة في هذا المجال لتدقيق حساباتهم وتحديد المقصر .

■ العمل على تنفيذ جميع ما ورد في تقارير ديوان الرقابة المالية .

وتمت مناقشة هاتين الفقرتين من قبل السادة (عصام حويش . وغازي عبدالمجيد . وناهضة الجبوري . وعامر محمود ناجي)

■ هذا وقد تحدث السيد نوري المرسومي وكيل وزارة الثقافة والاعلام الذي حضر المناقشات ممثلا عن دار الحرية للطباعة .. موضحا بعض الجوانب والتساؤلات التي طرحها السادة اعضاء المجلس .

وقد اشار خلال حديثه الى ما حققته الدار من ارباح خلال عام ١٩٨٨ التي بلغت (٦،٨١٢) مليون دينار وهي في تصاعد مستمر .

واكد في ما يتعلق بالامور المالية . ان هناك هيئة رقابية في الوزارة مهمتها المتابعة والاخذ بتقارير الرقابة المالية .

وفي معرض حديثه . اشاد السيد الوكيل بالجهد الكبير الذي بذلته اللجنة التفتيشية في تشخيص الحالات والملاحظات التي من شانها ان تدفع بالعمل الى امام .

مقترحات عملية لدفع حركة الدار الى امام

■ ويذكر ان هناك زيادة مستمرة سنويا في الخطة الانتاجية لدار الحرية . حيث بلغت الطاقة الانتاجية المتحققة لعام ١٩٨٨ (٧٠٢،٠٨٥،٧٩١) مليون طبعة اي بزيادة قدرها (١٠٧٪) . وبلغت الطاقة الانتاجية المتحققة للمدة من كانون الثاني لغاية تموز ١٩٨٩ ـ (٣٦٥،٣١٩،٠٠٥) مليون طبعة بزيادة قدرها (١٠٤٪) .

■ هذا وتم خلال جلسة اعمال امس . تلاوة التقرير الخاص بدار الثورة للصحافة والنشر . ومن المؤمل ان يناقشه اليوم السادة الاعضاء بحضور السيد حميد سعيد مدير الدار العام للوقوف على ما تضمنه التقرير والتوصيات والمقترحات التي جاء بها .

■ تصوير : رحيم حسن















■ تحقيق : سناء خليل النقاش

للناس اهتماماتهم ... ولكل منا شغف خاص بمادة معينة فهناك من يُغريه بريق الذهب . ومنهم من يهتم بالكتب القديمة . والآخر يهتم باحياء الملابس التراثية القديمة وآخر يرتاح الى الطيور او الخيول . واخرى يستهويها لبس الخلخال والهاشمي المطرز . وهناك من يرتاد المزادات في ايام الجمع لاقتناص تحفة او سجادة قديمة ... كلها هويات لها صدى وهوى ولكننا وجدنا في الفترة الاخيرة شغفا كبيرا بالموروث الشعبي العراقي الزاخر بالالوان والفن والجمال خاصة اليدوي منه . فاليوم نجد الكثير من الرجال يلبسون العباءة العربية اكمالا لاناقتهم ونجد من تبحث في سوق الفضة عن اقراط قديمة تتزين بها . وهناك من يزين بيته بالبسط والآلات الموسيقية التراثية وهذه الصناعات الشعبية مطلوبة ولكن هناك صناعات اصبحت نادرة او في سبيلها الى الانقراض فما السبب يا تُرى هل هو التطور الآلي في استخدام الاشياء والصناعات ام ان تطور الحياة الاقتصادية والصناعية جعل الناس يعزفون عن التراث بما فيه من مآثر جمالية ؟ وهل هناك من سبيل للحفاظ على تراثنا الثر الزاخر الجميل . فالعراق يملك موروثا شعبيا في مختلف مناحي الحياة ادبا وموسيقى وصناعات وحرفا فكيف السبيل للحفاظ على هذا الموروث وهل يتم بانشاء المعاهد التي تدرس الموروث ام بتشجيع الحرفيين الحاليين الذين بقوا محافظين على مهن آبائهم واجدادهم ام بانشاء المتاحف واعداد الدراسات والمهرجانات . اسئلة كثيرة لابد لها من اجابات لذلك اتجهنا الى المعنيين بهذه الصناعات والى الحرفيين انفسهم والى عشاق هذه الصناعات .

* العراق زاخر بالموروث الشعبي *

اول من حاورناهم في هذا الموضوع السيد باسم محمد صالح التكريتي مدير التراث الشعبي الذي قال :

– يعرف العراق ومنذ القدم بانه مهد للحضارات . فحضارة وادي الرافدين هي واحدة من ابرز الحضارات التي وجدت واكثرها تطورا وما زال العراق حتى يومنا هذا معروفا في العديد من بلدان العالم بعمق حضارته وباعتباره يشكل جسرا يربط عددا من القارات وطريقا رئيسا لقوافل التجارة . ونتيجة لذلك نمت صناعات بدائية وامتد نموها مع الحفاظ على طابعها الحضاري حتى الوقت الحاضر مثل المنسوجات على اختلاف انواعها الصوفية والحريرية او ادوات زينة كذلك صناعة النحاسيات والفضيات . والصناعات الفخارية . وصناعة الجريد والصناعات الخشبية والجلدية والفرو وغيرها من صناعات يدوية لها اشكال جمالية وفنية بسيطة ومتطورة ضمن تطور الذوق الشعبي العام معتمدة على ايادٍ ماهرة متخصصة من الحرفيين الذين توارثوا هذه الصناعات .

* وماذا عن زحف الآلة على هذه الصناعات ؟

– ان تطور مجالات الحياة خاصة الصناعية ودخول الآلة في اغلب انواع الصناعة وتغيير وجهة نظر الحرفيين وارتفاع مستوى الاسعار وتغيير واقع الحياة الاجتماعية ادى الى اندثار العديد من هذه الصناعات الجميلة واخذنا نتذكرها عند تذكر احاديث وقصص الآباء والاجداد لذلك عمدت مديريتنا (مديرية التراث الشعبي التابعة الى وزارة الثقافة والاعلام) الى العناية بالتراث الشعبي الذي يتكون من حرف وصناعات شعبية واحياء المندثر منها ونشرها بقصد التوثيق والتسويق والافادة منها للاغراض الاعلامية والثقافية .

ويضيف السيد باسم التكريتي .

– لقد اقامت المديرية ومنذ تاسيسها في عام ١٩٧٠ وحتى الآن خمسا وسبعين معرضا خارج القطر وحصلت على عدة جوائز منها الجائزة التقديرية للفخار الشعبي في المعرض الذي اقامه مجلس الحرف الاسيوي في نيودلهي عام ١٩٧٨ . كما حصلت على الجائزة الثانية في معرض كراكوف للدمى في بولونيا عام ١٩٧٦ والجائزة الثالثة لاعمال الحياكة والتطريز عام ١٩٨٤ في بلغاريا وكان اخرها حصولها على الجائزة الاولى للصناعات الشعبية في معرض اورشاك الدولي ببلغاريا عام ١٩٨٨ . كما اقامت المديرية اكثر من ثمانين معرضا داخل القطر .

ويضيف ومن اجل احياء الصناعات الشعبية وتشجيع الحرفيين اقامت المديرية ولاول مرة مهرجان التراث الشعبي عام ١٩٨٤ حيث اصبح تقليدا سنويا وتحول الى مهرجان احتفالي يشارك فيه كل حرفيي القطر والمؤسسات الرسمية ذات العلاقة وكذلك المنظمات الجماهيرية ويحظى هذا المهرجان السنوي باعجاب الجمهور ويرتاده الالاف من العراقيين والسياح الاجانب والزوار العرب .



■ معاهد ومراكز متخصصة لتعليم الصناعات الشعبية



* نشاطات مديرية التراث *

ثم يشير السيد باسم التكريتي الى ان مديرية التراث الشعبي افتتحت متحفا للتراث الشعبي بعد ان حصلت على احد الدور التراثية في شارع حيفا منذ عام ١٩٨٦ وهذا المتحف يستقبل الزوار صباحا ومساء وفيه قاعات خاصة بالمنسوجات على اختلافها وقاعة للفخار وقاعة للازياء وقاعة للاعمال الخشبية وقاعة للاعمال الفضية والنحاسيات وقاعة للخوصيات ومواد اخرى . وللمديرية معهد يدرس فيه الطلبة صناعة الجريد والصناعات الفخارية والنحت والمنسوجات والحياكة والتطريز كما اقامت المديرية (١٦) دورة حرة مدتها سنة دراسية في اختصاصات الخزف والفخار والخط العربي والزخرفة والنقش والنحت على الخشب وحياكة السجاد اليدوي والطرق على المعادن والخياطة والتفصيل وتخرج فنها حوالي (١٢٠٠) طالب وطالبة حتى عام ١٩٨٦ . ومنذ عام ١٩٨٦ اصبحت الدراسة لمدة خمس سنوات فتم قبول (٢٧٤) طالبا وطالبة في الاختصاصات المذكورة .

يواصل السيد باسم . مدير التراث الشعبي حديثه فيقول .

– نستطيع ان نستدل على كمية الانتاج الذي انتجته المديرية من خلال انتاج عام ١٩٨٨ من خزف وفخار وخياطة ازياء وحياكة سجاد واعمال جريد قد جاوز الالفين ومائتين وثلاثين قطعة هذا عدا المواد التي ينتجها الطلبة اثناء تدريبهم .

* ما هي اهم الصناعات الشعبية المزدهرة حاليا ومطلوبة من قبل الجمهور ؟

– من الصناعات المرغوبة والتي ازدهرت حاليا العباءة الرجالية والصناعات الجلدية في الموصل كذلك صناعة البسط والبزرات والسجاد اليدوي والفضيات والملابس النسائية المطرزة مثل الهاشمي وصناعة الاثاث من الجريد (سعف النخيل) والخزف .



■ لماذا ابتعدت الصناعات الشعبية عن الاستخدام اليومي ؟

* مع آلات الموسيقى *

العود والسنطور والجوزة آلات موسيقية قديمة كادت صناعتها ان تنقرض في العراق لولا جهود المحبين للتراث وللموسيقى والفن العراقي الاصيل فبعد ان بقي واحد من الجيل الماضي ممن يتقنون صناعة العود والقانون حصلت طفرة في هذه الصناعة وازدهرت واصبح العراق يصدر الآلات الموسيقية العربية التراثية الى باقي الدول العربية ولهذا الازدهار قصة يرويها لنا السيد كريم الوائلي مدير ورشة صناعة الآلات الموسيقية . يقول :

– كانت صناعة الآلات الموسيقية قبل تاسيس الورشة (في عام ١٩٧٦) حالة نادرة وبعد ان كانت هذه الصناعة تنقرض بشكل تدريجي بسبب غياب صناعها الحرفيين الذين كان عددهم لا يتعدى عدد اصابع اليد الواحدة وبقاء صانع ماهر واحد فقط من حيث الكفاءة وجودة الانتاج النوعي اتجهت نية دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام لتاسيس نواة لهذه الصناعة تعتمد إعداد متدربين عليها ومن ثم تحويلهم الى منتجين وبذلك تم تاسيس ورشة صناعة الآلات الموسيقية عام ١٩٧٦ لانتاج

■ الحرفيون هل يستجيبون الى نقل خبراتهم الى الجيل الجديد ؟

العود والقانون والسنطور والناي . وتطور الامر في الورشة لتصنيع آلات باحجام صغيرة ومتوسطة وقياسية تلبية لاحتياجات التعليم الموسيقي حسب تدرج الاعمار ونشر الآلات الموسيقية وخاصة التراثية منها .

* وما هي النتائج الايجابية التي توصلتم اليها ؟

– من النتائج الايجابية التي نفخر بها هي اننا دربنا عددا كبيرا من الملاكات الجيدة التي تستطيع صناعة الآلات الموسيقية بجودة عالية بحيث استطاع عدد منهم فتح ورش اهلية على حسابهم الخاص لانتاج الآلات واخذت نتاجاتهم تباع في العديد من المحال في مدن العراق

ومن النتائج الايجابية ايضا حصول منافسة نوعية في الانتاج بين الورشة والمنتجين الفرديين ونحن مع المنافسة لان المنافسة تعني خلق صناعة تراثية جيدة . ثم ان الورشة اقامت العديد من المعارض لنتاجاتها في المناسبات الفنية الكبرى مثل المهرجانات والمؤتمرات الدولية الموسيقية والاحتفالات الوطنية .

ومشاركة الورشة في معرض الآلات الموسيقية الذي اقيم في معهد العالم العربي بباريس لمناسبة انعقاد المؤتمر الحادي عشر للمجمع العربي للموسيقى هناك في شباط عام ١٩٨٩ . ومن النتائج ايضا انتاج آلات موسيقية مصغرة بشكل هدايا تقدم في المناسبات وتوفير آلات موسيقية لطلبة مدرسة الموسيقى والباليه ومعهد الدراسات النغمية

* ايادٍ مبدعة *

بعد ذلك يقودنا السيد كريم الوائلي مدير الورشة في جولة للاطلاع على اقسام الورشة حيث نتعرف على كيفية صناعة العود والجوزة والسنطور والناي والقانون . اول من رايناه المصمم الذي يضع التصاميم حيث يتجلى الابداع في النقوش والزخرفة التي تزين الآلات . بعد ذلك نلج قاعات العمل لنرى اليد التي تبدع . التي تخلق من الخشب الصامت آلات ناطقة تُطرب الاذان والقلوب ونحن نشاهد عملية صنع الآلات . يحدثنا السيد كريم عن انواع الاخشاب المستخدمة في صناعة هذه الآلات الدقيقة وهي خشب الزان والسيسم وخشب شجرة الرارنج وخشب الجوز وخشب شجر المشمش ثم يشير الى الدعم والحوافز الموجودة حيث ان للعاملين في الورشة حوافز مالية كثيرة .

في قسم صناعة العود تحدث لنا العاملون . سعد عبد ومهند فاضل وكريمة سلمان حيث اكدوا انهم في الورشة تعلموا هذه الحرفة الدقيقة وهنا يمارسون العمل حيث ان العمل هنا يعني الابداع والاتقان فكل واحد منهم يعرف اجزاء العود وكيف يلوي الخشب بدقة وبطريقة هندسية تجعله لا ينكسر وانما يعطينا الشكل الجميل الذي نراه .

اما العاملة انتصار هاشم فقد تمرست على صناعة القانون وهو من الآلات الموسيقية العربية القديمة وهي صعبة الصنع لانها دقيقة وتحتاج الى خبرة . تقول انتصار انني اشعر بالاعتزاز لانني وصلت الى هذه الدرجة من الاتقان في صنع هذه الآلة الرائعة .

في الاقسام الاخرى تحدث الينا صناعة مهرة في هذا المجال عن العمل مما افرحنا وشعرنا ان هذه الحرفة بخير وسوف لا تندثر .

قبل ان نغادر ورشة صناعة الآلات الموسيقية لنستمر في جولتنا مع الصناعات الشعبية قرانا في سجل زيارات الورشة بعض الكلمات التي كتبها ادباء وفنانون عراقيون وعرب واجانب منها كلمة عارف جفري مدير الوفد الباكستاني الثقافي الذي زار العراق قبل فترة قصيرة وكلمة السيد وزير التربية وعدد من الفنانين منهم طعمة التميمي وصحفيون . اكدت هذه الكلمات ضرورة ازدهار الصناعات الشعبية في ظل عقل واع يحافظ على تراث الامة واصالتها . والقائمون على هذه المراكز التراثية ومن هذه الورشة سينشرون الوعي التراثي للمحافظة على المزايا القومية للبلد .

* البنات يكملنَ ما بدأت به الامهات *

من الجهات المعنية بالحياة الاجتماعية اليومية للاسرة العراقية الاتحاد العام لنساء العراق من حيث ان الصناعات الشعبية لصيقة بالاسرة العراقية . فقد كانت اغلب الصناعات تبدأ وتنمو وتزدهر في البيوت حيث تكون المراة العامل الاساس فيها وبما ان المراة معروفة بالصبر والدقة فاعمالها دائما دقيقة منها حياكة السجاد اليدوي وتطريز الملابس وغيرها . والاتحاد اليوم له محاولات جادة في احياء بعض الصناعات الشعبية القديمة لما لها من مردود



اقتصادي جيد ومن اجل استثمار طاقات النساء اللاتي لا يخرجن الى العمل وانما استثمار طاقاتهن وهن في البيوت . لذلك اقام الاتحاد عددا من المراكز التدريبية لتدريب النساء منها مركز ضمن فرع صدام للاتحاد ومركز ضمن فرع سعد ومركز اخر ضمن فرع خالد ثم المركز التدريبي ضمن فرع ابو جعفر المنصور . وفي هذا المركز التقينا مديرته السيدة بدرية علوان العزاوي وهي من المهتمات بالصناعات الشعبية وتعمل في هذا المجال منذ حوالي خمسة عشر عاما . تقول السيدة بدرية .

– تعلمنا فنون الصناعات الشعبية من الامهات والجدات وطورناها بالمعلومات والاطلاع والمران ثم بدانا بتدريب الفتيات على ما نمتلكه من فن وخبرة .

* وما هي الصناعات التي يتم التدريب عليها في المركز ؟

– في المركز تدرب الفتيات على نشاطات حديثة مثل الطبعة والحلاقة وصناعة الزهور والسياقة وغيرها حسب الدورات ولكن المهم هنا هو صناعة الملابس التراثية مثل الهاشمي . فصاله . كيفية تطريزه . اي انواع الخيوط المستخدمة للعمل . صنع الملابس النسائية التراثية وصناعة الخيزران حيث ان هذه الصناعة عراقية قديمة . فالسلة التي ياخذون بها ملابس العروس ايام زمان كانت تصنع من الخيزران . والخيزران غير متوفر فنستعيض عنه بخيوط النايلون . كما ان استخدام السلة اليوم قد تنوع وتغير فقد اصبحت للورود او لوضع الهاتف وغيرها من الاستعمالات بالاضافة الى خياطة العباءة البغدادية .

وتضيف :

– شاركنا بعملنا وانتاجنا في جناح الاتحاد العام لنساء العراق في معرض بغداد الدولي عدة مرات وحصلنا على الوسام الذهبي لمشاركتنا في اسبوع التراث الشعبي العراقي .

والمركز حاليا بصدد اضافة جديدة حيث نتشاور مع احد الخبراء حول تجديد ما هو موجود وتطوير العمل من اجل نشر الوعي باهمية الموروث الشعبي والاستفادة مما هو ملائم لوقتنا الحاضر ونحن على استعداد في حالة توفير الامكانيات من المواد المطلوبة والمكان الواسع ان اقدم افضل ما عندي للطالبات المتدربات في الدورات وانا على استعداد للعمل ليل نهار من اجل ان يكون هناك مركز موحد للتراث تتعلم فيه النساء هذه الفنون الابداعية .

* في سوق الفضة *

عن صناعة الفضيات التي اخذت بالازدهار حدثنا السيد فاتح نجم خطاب وهو احد الصاغة الذين عملوا في صياغة الفضة منذ اكثر من خمسة وثلاثين عاما وله سوق كامل للفضة في كركوك وقد ورث المهنة عن ابيه وجده . يقول :

– ان صناعة الفضيات مادتها الاولية هي الفضة تحور بعد ذلك الى اشكال مختلفة لاستعمالها في الزينة مثل الاساور والقلائد واواني الشاي والقهوة والماء وتتميز بالدقة الفنية . اما مناطق توزيع انتاجها فهي في بغداد وكربلاء والنجف وذي قار وميسان والبصرة . وبعض هذه المحافظات تصنع من الفضة خواتم وخناجر واحزمة وزينة للراس . والمراة اول من يهتم بالفضة وقديما كانت العروس تقتني الفضة اكثر مما تقتني من الذهب ومن ذلك طاسة الراس (غطاء الراس) والحجول والحزام والاساور . اما اليوم فالطلب بدأ يزداد على هذه الصناعة ولكن المطلوب هو الخواتم والقلائد والاساور اما المتبقي فيوضع للزينة في البيوت .

* اذن هذه الحرفة مزدهرة ؟

– نعم انها مزدهرة وهي صناعة شعبية لن تموت خاصة وان محبيها كثيرون والصناع يتعلمون الصنعة احدهم عن الاخر . ولكن يبقى العمل اليدوي هو المطلوب وهو الاحلى لانه دوما احلى من عمل الماكنة ففيه ذوق ودقة بالرغم من انه يحتاج الى وقت طويل في العمل .

* العباءة صيفا وشتاء *

من الصناعات الشعبية الاخرى المزدهرة هذه الايام خياطة العباءة الرجالية التي يمتاز عملها بالدقة والصبر والجمال وبارتفاع اسعارها فبعضها يباع بالف دينار . عن هذه الحرفة تحدث لنا السيد ابراهيم يعقوب يوسف العامري احد خياطي العباءة الرجالية قائلا :

– اعمل في هذه الحرفة منذ اكثر من ١٥ سنة وقد توارثتها عن ابي وجدي . انها حرفة مربحة ولكنها متعبة لان العمل يحتاج الى قوة نظر وانحناء ظهر بشكل مستمر والعمل مستمر صيفا وشتاء . ففي الشتاء نصنع عباءة الصوف وفي الصيف نخيط العباءة الخفيفة . يعاونني في العمل اخوتي اذ ان العائلة كلها تعمل في هذه الحرفة . ولكنني الاحظ ان البعض الاخر من العوائل تركوا هذه الصنعة مما يجعلنا نخاف عليها من الانقراض مستقبلا .

بعد ان نغادر السيد ابراهيم نتجه الى سوق الصفافير فنجده بحلة جديدة حيث قامت امانة بغداد بتطويره ومن خلال الجولة تعرفنا على بعض جوانب الحرفة فيه وهي شبيهة بالمصنوعات الفضية حيث تصنع منها اقداح ودلال قهوة وكؤوس ومزهريات ومباخر وفوانيس الاضاءة ومشارب المياه والقدور

كما تصنع منها مواد اخرى تصلح للتزيين كان تستعمل في تزيين الصالونات لتضفي جوا شرقيا على تلك الاماكن .

* ملاحظات وآراء *

خلال الجولة واللقاءات والحوار مع العاملين في مجال الصناعات الشعبية سواء من مسؤولين وحرفيين نجد ان من المناسب ايراد بعض الملاحظات للوصول الى نتائج اكثر ايجابية بصدد هذه الصناعات والنشاطات .

ان الآلات الموسيقية تحتاج الى رعاية خاصة كي لا تتلف بسرعة بعد صناعتها [illegible] تعريضها للحرارة العالية حيث ان العود ينكسر في حالة تعرضه للشمس . اذن يجب العمل على توفير المناخ الملائم لحفظها .

على الجهات المسؤولة تشجيع الحرفيين بكل الوسائل للحفاظ على هذا التراث الثر من الاندثار .

فمن خلال الملاحظات التي جمعناها عند زيارتنا لمهرجان التراث في معرض بغداد الدولي هذا العام وجدنا ان الكثير من السجاد قديم وهذا دليل على ان البعض بدأ يعتمد على القديم ولا يصنع اشياء جديدة بالاضافة الى ان بعض المنسوجات المعروضة ظهرت فيها سمة غير عراقية خاصة في انتاج بابل والناصرية وشاركنا في هذه الملاحظة بعض المهتمين بهذه الحرفة

مما يجعلنا نضعها امام المعنيين لاخذها بنظر الاعتبار وتجاوزها .

ان بعض الابناء ممن واصلوا تعليمهم وحظوا بمراكز جيدة في العمل منعوا اباءهم من العمل اليدوي بالرغم من رغبة الاباء في الاستمرار وهذه حالة ستؤدي الى انقراض عدد من الصناعات الشعبية .

العديد من الحرفيين يمتنع عن اعطاء دروس في المعهد التابع لمديرية التراث الشعبي لأن الراتب غير مجزكما يرون وبذلك ستكون خبرة الطلبة اقل في اكثر من مجال للتخصص . مع قلة هؤلاء الحرفيين .

اغلب الصناعات الشعبية المعروضة في المعارض والمهرجانات غالية الثمن مما يجعل المواطن يعزف عن اقتنائها .

هكذا من الاصل

« سور الصين » و « دزدمونة »

نمط مسرحي جدير بالتأطير

■ نازك الأعرجي



من العروض المهمة التي اشرت المكانة الخاصة لشباب المسرح في مسيرة المسرح العراقي العرضان اللذان تميزا بشكل جلي بين عروض هذا العام . سور الصين التي اخرجها حيدر منعثر لفريق منتدى الادباء الشباب وعرضت على خشبة المسرح الوطني خلال شهر تشرين الثاني الماضي . ومسرحية دزدمونة التي اخرجها لفرقة المسرح الشعبي ناجي عبدالامير وقدمتها نخبة من فناني الفرقة الشباب .

وقبل الحديث عن اي من العرضين نحرص على اقتراح ان يساهم منتدى الادباء الشباب وفرقة المسرح الشعبي بهذين العملين في اعمال مهرجان بغداد للمسرح العربي الذي سينعقد في دورته الثانية خلال شهر شباط المقبل .

لعل السمة المشتركة بين « سور الصين » و« دزدمونة » هي العزوف عن التعامل من البنية الجاهزة للنص . والمغامرة بتثوير النص والبحث فيه عن الجوهر الذي تفترضه قراءة . متربصة . بما هو هادىء السطح لاكتشاف اعماقه الغائرة .

في سور الصين قدم لنا المخرج عرضا بارعا لما يمكن ان تاتي به روح فريق متجانس الوعي والثقافة والرؤية لنص قادر على جعل هذا الفريق . الشاب . يعثر على لغة مناسبة لمخاطبة العصر الذي ينتمون اليه . والوقوف عند مفارق التاريخ الذي يلقي بثقل احداثه وشخوصه ومساراته على كاهل الزمن الذي يشارك في صنع افتراضاته جيل المتلقين من جمهور المسرح . او يفترض به ذلك في الاقل .

لقد امتزجت براعة الموضوعي ببراعة الفني امتزاجا جعل من عرض « سور الصين » قطعة فنية بارعة اشبه في دقة تناسق اجزاء ادائها بالسيمفونية .

ولم يكن الانجاز الفني - وفي مقدمته حركة المجاميع - ان ياتي بهذه البراعة والمرونة والدقة ما لم يكن الموضوعي قد تم استيعابه فكريا ورؤيويا استيعابا ما كان يمكن ان ياتي بنتائجه إلا فريق مسرحي شاب . او فريق محترفين من الطراز النادر .

وفي الواقع فان تشخيص ملاحظات حول مستوى وعي الفريق المسرحي . او ثقافته . او درجة الصدق والاخلاص لفن المسرح التي تمتع بها الفريق . ان تشخيص ملاحظات من هذا النوع ليست بعيدة ابدا . ولا يجب ان تكون . عن عدة الناقد في وقوفه امام عرض مسرحي . ذلك لانه قد ان الاوان بالفعل - ولعله لم يفت - للوقوف امام البنية الثقافية للفنان المسرحي او المجموعة المسرحية . فقد طال امد الاستخفاف بهذه البنية حتى كاد فن المسرح ان يتحول الى شطارة او ضربة حظ او خفة دم . او خفة يد . او ربما قدر خط على الجبين .



ان عرض « سور الصين » ضمن فعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي مكسب لحركة المسرح العراقية . وحق لفريق مسرحي جاد ولمخرج قد حان الوقت لياخذ فرصا اوسع واكبر من تلك التي اتيحت له حتى الآن . على الرغم من ان فرصه جميعا قد قيمت بما تستحق . بما في ذلك الحفاوة التي قوبلت بها مسرحية « الليلة نلعب » التي شارك بها المنتدى في مهرجان بغداد الاول .

في مسرحية دزدمونة التي قدمتها فرقة المسرح الشعبي نقف امام نص يوسف الصائغ الذي سبق ان انتجته الفرقة القومية . وشاركت به في مهرجان قرطاج المسرحي . وحاز النص هناك على جائزة افضل نص

نقف امام نص دزدمونة فندرك اننا امام جهد متميز في قراءة النص .

وكلنا يعلم ان كل قراءة هي انتاج جديد لأي نص وكل من قرا نص دزدمونة ليوسف الصائغ احتفظ لنفسه بمساحة من الرؤية الشخصية لما يمكن ان يكون عليه عمل درامي يجسد النص .

ويمكنني القول انني وجدت مسرحية ناجي عبدالامير « فرقة المسرح الشعبي » اقرب الى مساحة الرؤية التي افترضتها قراءتي للنص قبل ان ينتج اساسا .

ومرة اخرى نحن امام عملية مراجعة القراءة الاولى للنص . فالقراءة الاولى التي تتساوق . بشيء من التساهل . مع افتراضات المؤلف سرعان ما تخلي الساحة لقراءة ثانية تبحث عن جوهر النص . ما يختفي خلف ظلال الكلمات والتعابير . ما يراوغ بين السطور وخلفها . ما يستحق التجسيد ووسائل ذلك التجسيد .

وقد ياتي انتاج ثالث ورابع وآخر لنص دزدمونة باشكال وتجسيدات ورؤى جديدة تلتقي او تخالف او تقاطع ما جاء به العرضان اللذان قدما حتى الآن . لكننا عند وقوفنا امام عمل فرقة المسرح الشعبي نجد انفسنا امام جهد متميز في القراءة اساسا وفي المفارقة المبدعة لافتراضات المؤلف . وفي التجسيد الذي نهض به روح فريق شاب لديه الامكانات والرغبة والقدرة على ان يجازف ويغامر بالمفارقة او الازاحة المبدعة للافتراضات التي قد تبدو ثابتة وحصينة داخل حدود النص .

ومرة اخرى فان روح الفريق المنسجم قد حققت في دزدمونة المسرح الشعبي روح التضامن التي لم يخطىء تشخيصها الجمهور .

اننا ندعو فرقة المسرح الشعبي للمشاركة في اعمال مهرجان بغداد بهذا العمل . وهي فرصة مهمة للفرقة وفريق عملها ومخرجها لتاكيد منزلتهم التي سبق ان حظوا بها في مهرجان بغداد الاول حين قدموا « ترنيمة الكرسي الهزاز » وحازوا على التقدير العالي لجمهور النقاد والمسرحيين والمتفرجين

■ هذه ليست وقفة نقدية امام اي من العرضين المسرحيين . انها إشارة الى اهميتهما باعتبارهما نموذجين لنمط مسرحي تتضح ملامحه ببطء في ساحتنا المسرحية وسوف نقف امام كل عرض منهما وقفة نقدية منفصلة في فرصة مقبلة

آفاق ترويج النتاجات المسرحية

في الأقطار العربية والأفريقية

■ سامي عبدالحميد

الصيغ العملية للتوزيع

كلنا يعرف ان توزيع النتاجات المسرحية في البلاد العربية والافريقية ياخذ شكلين اساسيين :

اولهما : العروض المسرحية الحية التي تعرض في هذا البلد او ذاك . او في هذا المهرجان او ذاك .

ثانيهما : اشرطة التلفزيون او الافلام السينمائية التي تسجل تلك العروض .

ويمثل الشكل الاول الصيغة الأمثل للتعرف على واقع الحركة المسرحية في هذا القطر او ذاك ومدى تطورها وطبيعة موضوعات مسرحياته واشكالها واساليب عروضها حيث ان الأشرطة قد تغفل هذا الجانب او ذاك من الجوانب الدرامية او الجمالية او قد تضيف على النتائج عناصر لم تكن موجودة فيه وتقتضي تلك الاضافة وذاك الحذف طبيعة التلفزيون او السينما وفعل المخرج التلفزيوني او السينمائي .

وتاخذ آفاق ترويج المسرحيات وعروضها مسارين اثنين

اولهما . مسار ثقافي تعريفي يتبع نظام المبادلة والمقابلة بالمثل ويحتاج الى تنفيذه جهة مسؤولة حكومية او منظمة مهنية قومية او عالمية تقوم بمهمة ارسال الفرق المسرحية واستقبالها .

ثانيهما : مسار تجاري تسويقي يتبع نظام العرض والطلب ونظام الربح والخسارة ويحتاج الى جهة مسؤولة غير حكومية او منظمة مهنية قومية او عالمية تستطيع التعامل التجاري . او شركة تقوم بمهمة الاستيراد والتصدير والبيع والشراء . وسواء اكانت هذه الجهة مركزا للتوزيع او مركزا للاستقبال فهي لابد ان تخضع لقوانين دولة المركز او دولة الفرع من حيث راس المال والمساهمة واسلوب العمل .

ومن المعروف ان الوزارات المسؤولة عن الشؤون الثقافية . او الاتحاد العام للفنانين العرب او اتحاد المسرحيين العرب تمارس في الوقت الحاضر مهمة الترويج او التوزيع بالشكل الاول المذكور اعلاه في اغلب الأحوال وبالشكل الثاني احيانا . ولكن حجم النشاطات التي تقوم بها في هذا السبيل ليس مناسبا لما يطمح اليه المسرحيون العرب والافارقة . واذا كان حجمه على النطاق العربي اخذا بالازدياد في الآونة الاخيرة فان حجمه على النطاق الافريقي والعالمي محدود جدا . ينبغي والحالة هذه خلق حالة من الانفتاح تجعل المجال رحبا للتبادل المسرحي بين العرب والافارقة . وفيما عدا الاعمال المسرحية التي تقدمها بعض الفرق - الرسمية منها على الغالب - في مهرجان ايام قرطاج المسرحية ومهرجان دمشق للفنون المسرحية ومهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي ومهرجان بغداد للمسرح العربي . وفيما عدا بعض العروض المسرحية التي تقدم نادرا في الاسابيع الثقافية العربية فان الجمهور لا يشاهد إلا القليل جدا من المسرحيات التي تغطي مجمل الساحة المسرحية العربية ولا يشاهد إلا النزر اليسير من المسرحيات الافريقية . واقل من ذلك بكثير يشاهد الافارقة مسرحيات عربية .

وهنا نذكر ببعض الوسائل التي يمكن بها تطوير وتسهيل عملية التبادل المسرحي بين الاقطار العربية نفسها وبينها وبين الاقطار الافريقية .

١- الاستفادة من الاتفاقيات الثقافية والاسابيع الثقافية المقامة بين البلدان وعقد اتفاقيات جديدة وجعل التبادل المسرحي فقرة مهمة وضرورية من فقرات تلك الاتفاقيات .

٢- إيصال المطبوعات التي تخص المسرح عن طريق دور النشر . وعن طريق المراكز الصحفية او المراكز الثقافية على ان تتضمن المجلات المتخصصة بالمسرح ابوابا ومقالات مترجمة الى اللغتين الانكليزية والفرنسية .

٣- تضمين الكتيبات الخاصة بالمسرحيات التي تعرض في البلدان الافريقية ملخصات مترجمة باللغتين الانكليزية والفرنسية ومترجمات عربية من الجانب الافريقي

٤- إقامة جولات مسرحية للفرق العربية في الاقطار الافريقية وبالمقابل إقامة جولات لبعض المسرحيات الافريقية في الوطن العربي .

٥- تبادل الخبرات والاستفادة من خبراء المسرح والمخرجين الافارقة البارزين من جهة والعرب من جهة اخرى .

واذا ما نظرنا الى اهداف الاتحاد العام للفنانين العرب ووسائل تنفيذها لوجدنا ان الفقرة (٣) من المادة الخامسة من قانونه تنص على ما ياتي : « إقامة المهرجانات والعروض الفنية والزيارات الثقافية للفنانين العرب داخل الاقطار العربية وخارجها ... » .

وان الفقرة (٤) من المادة نفسها تنص على تبني مشاريع ابداعية يشترك فيها فنانون من اقطار عربية مختلفة ..الخ . وان الفقرة (٥) من المادة نفسها تنص على « العمل والتعاون مع التنظيمات الفنية العالمية لخدمة الفنان العربي عالميا ..الخ » .

واذا ما نظرنا الى اهداف اتحاد المسرحيين العرب ووسائل تحقيقها لوجدنا ان الفقرة (٢) من المادة الخامسة من قانونه تنص على الاسهام في عقد وتنظيم المؤتمرات والندوات والمهرجانات المسرحية في أرجاء الوطن العربي .. والتعاون مع المؤسسات العربية والدولية والمنظمات المماثلة في سائر بلدان العالم وتبادل الخبرات معها بما يحقق اهداف الاتحاد . وتنص الفقرة (٤) من المادة نفسها على تحقيق التواصل بين الفرق المسرحية العربية وتسهيل مهمتها في إقامة نشاطاتها في المراكز القطرية كافة .

وعلى الرغم من ان الاتحادين قد حققا قسطا بسيطا جدا من تلك المهمات إلا انهما في وضعهما المالي الحالي لا يستطيعان تنفيذ ما هو اكثر او اوسع . وعلى الرغم من ان اللجنة الدائمة للمسرح التابعة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) بل ووزراء الثقافة العرب في قرارات اجتماعاتهم يؤكدون على دعم اتحاد المسرحيين العرب إلا ان هذا الدعم لم ياخذ حقه من التنفيذ إلا في دولة المقر - العراق - ونعتقد ان هذا الاتحاد هو المؤسسة الاكثر احقية في القيام بمهمة الترويج . وستكون قادرة عليها اذا ما دعمت ماليا وبشكل جدي . وينبغي القول ان الامكانية المالية الضعيفة لكلا الاتحادين - العام والمسرحيين - لا يساعدانهما على القيام بمهمتهما على الوجه الامثل لاسيما وان ماليتهما تعتمد بالدرجة الاولى على مبالغ اشتراكات الجهات المنضمة اليهما .. وللحقيقة نقول ان تلك المبالغ حتى وان دفعت جميعها بانتظام لا تكفي إلا لتغطية النفقات الادارية وبعض الانشطة البسيطة . ولقد تكلف الاتحاد العام مبالغ كبيرة لانتاج « واقدساه » على الرغم من ان اغلب العاملين في المسرحية قد تبرعوا بمكافاتهم فان واردات الانتاج جراء عرض المسرحية في ثلاثة اقطار لم تسد كلفة الانتاج . ولم يستطع اتحاد المسرحيين العرب ان يعرض مسرحية (درب التبانة) سوى في القطر المصري ايام المهرجان التجريبي . وهكذا وبدون ان يحصل الاتحادين على موارد مالية من مصادر اخرى وبالعملات النادرة او الصعبة فانهما سيبقيان عاجزين عن تحقيق مشاريع الترويج .

اما المسار الثاني - التسويقي فان الصيغة المثلى للجهة التي تقوم به هو قيام شركة قطاع خاص او قطاع مختلط يساهم فيه اكثر من شخص واكثر من دولة بحيث يتوفر الرصيد المالي الكافي للقيام بعملية التسويق سواء على شكل العروض الحية ام على شكل التسجيلات الصورية . واذا ما تهيات الفرصة لتكوين مركز تسويقي او شركة او ان يقوم اتحاد المسرحيين العرب بتاسيس مثل ذلك المركز فكيف السبيل الى ضمان عدم انحدار ذلك المركز او تلك الشركة الى هوة التجارة وبالتالي قيامهما بتفضيل جانب الطلب على جانب العرض اي بتوفير البضاعة الرديئة عن طريق ترويج المسرحيات الهابطة - وهي رائجة هذه الأيام في السوق المسرحي العربي - وتبقى والحالة هذه المسرحيات ذات المستوى الفني والفكري العالي مركونة على الرفوف . وقد نتلافى هذه المخاطر اذا ما ارتبطت الشركة باتحاد المسرحيين العرب وهي منظمة ثقافية ليس لها اهداف تجارية .

■ كتاب ■

المسرح العربي الحديث ١٩٧٦-١٩٨٩

صدر عن دار رياض الريس للكتب والنشر في لندن « المسرح العربي الحديث ١٩٧٦-١٩٨٩ » لبول شاوول . يتضمن الكتاب ثلاثة فصول ويعد ثمرة جهود ومشاهدات وندوات ومهرجانات وعروض ومراجع امتدت منذ منتصف السبعينات حتى اليوم وانسحبت الى تجارب تمت في نهاية الستينات وبداية السبعينات والى معاودة رصد للظواهر المسرحية التي ميزت نشوء المسرح العربي مع مارون النقاش في منتصف القرن الماضي وانسحابا مع الرواد الكبار كيعقوب صنوع وابي خليل القباني توقفا عند ما اثارته هذه الظواهر من اشكاليات ماتزال انعكاساتها واضحة حتى اليوم .

واذا كان الفصل الأول من الكتاب اتخذ منحى تنظيريا - اذا صحت العبارة - من خلال دراسات ومقاربات ومداخلات توقفت عند الاشكاليات الاساسية التي يبثها المسرح العربي فان هذه الاشكاليات بالذات لم تثر من باب نظري بحت بقدر ما جاءت منزوعة من النتاج والعروض المسرحية التي تجاوزت الاربعمائة مسرحية عربية . وهذا يعني ان المرجعية الاساسية التي يستند اليها المؤلف كانت العروض وبمعنى آخر لم يحاول بول شاوول ان يقارب المسرح العربي من خلال ما لم يشاهد . اي من خلال مراجع نقدية لا تشكل دائما مصداقية او شمولا وهذا ما وقع فيه كثير من النقاد العرب .

والفصل الاول « النظري » طالع من عمق العروض التي قدمت على امتداد الوطن العربي من مصر الى سورية الى لبنان الى الجزائر والمغرب وتونس وليبيا والكويت والامارات وقطر والبحرين وذلك من ضمن المهرجانات المسرحية ومن خارجها ليكون بذلك نوعا من التمهيد للفصلين الثاني والثالث .

اما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول بالنقد والتحليل العروض المسرحية التي قدمت في المهرجانات المسرحية العربية .. ايام قرطاج التونسية ومهرجان بغداد ومهرجان دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت ومهرجان القاهرة التجريبي الأول والمهرجانات المسرحية التي اقيمت في لبنان . وفي ذلك اقتراب من نحو ٣٠٠ مسرحية عربية .

ويتخصص الفصل الثالث للعروض التي قدمت خارج المهرجانات وفيه اقتراب من اعمال اثارت سجالات متعددة لمخرجين وكتّاب وفنانين عرب احتلوا مواقع طليعية او خاصة على مساحة المسرح العربي .

يذكر ان لبول شاوول مسرحيات عدة منها .

- المتمردة ١٩٧٤ .
- اقتباس يوميات مجنون لغوغول ١٩٧٤ .
- فناص يا قناص ١٩٨٥ .
- ميتة تذكارية « مسرحيات ايمائية » ١٩٨١ .
- الساعة الخامسة ١٩٨٦ .
- شكري بدو ينتحر ١٩٨٧ .

نقد مسرحي :

« دزدمونة » رؤية جديدة

■ حسب الله يحيى

اثارت مسرحية « دزدمونة » ليوسف الصائغ اهتمام الاوساط المسرحية العربية . عندما عرضت في مهرجان قرطاج بتونس .. وحصلت على جائزة افضل نص مسرحي عربي ..

ولان النص يعتمد الجملة الشعرية والايقاع المتازم والمتوتر تفهمها جيل مسرحي جديد . قدمته فرقة المسرح الشعبي من خلال المخرج ناجي عبدالامير . الذي خرج بنتيجة تختلف عن النتيجة التي سبق للمخرج الفنان ابراهيم جلال ان وصل اليها عندما قدم « دزدمونة » لاول مرة عبر الفرقة القومية للتمثيل - يراجع نقدنا لهذا العرض المسرحي والمنشور في جريدة الجمهورية بتاريخ ١٩٨٩/١١/٥ .

فاذا كان الفنان ابراهيم جلال قد وصل الى قناعة مفادها البحث عن الحقيقة . واتخذ من القانون قوة اجرائية في هذا البحث الذي يظهر فيه الاشكال الجنسي في صراعه بين قوة العاطفة وانفلاتها . وبين ما هو متعارف عليه اجتماعيا ..

غير ان هذه القناعة التي شكلت رؤية الاخراج . قد تحولت الى لغز . والى ملاحقة بوليسية ولاسيما في الفصل الثاني الذي جاء شرحا وتوضيحا للفصل الأول .. وبقيت لغة الشعر وجمالية وعمق العبارة اكثر وقعا وإثارة لانتباه المتلقي من الفعل الدرامي للعرض المسرحي .. في ما جاء العرض المسرحي الذي قاده الفنان ناجي عبدالامير حاملا منحى آخر . له صداه وانتباهه المستقل تماما عن العرض الأول .. دون ان يلغيه او يكون بمعزل كلي عنه . ان استقلاليته تقوم في طريقة فهم نص « دزدمونة » فهما جديدا .. وهو شأن كل عمل ابداعي جاد يثير اكثر من بُعد ويعطي اكثر من دالة عليه .

لقد تعامل ناجي عبدالامير مع هذا النص ضمن إشكالية شخصياته السايكولوجية . بحيث عمق هذا الجانب والح عليه . واتخذه سبيلا لمواجهة المتلقي ..

فقد غابت القوة البوليسية التحقيقية للجريمة التي جاءت تستطلع حقيقة ما اقترفه عطيل بحق زوجته دزدمونة .

ومع ان هذه القوة موجودة . إلا انها ليست اساسية إلا في مساعدتنا على معرفة التالي من الاحداث . انها قوة توضيحية . اكثر منها قوة تستخدم ضغوطها واساليبها الحديثة - كاستخدام الأجهزة اللاسلكية كما في عرض الفرقة القومية - واعتمادها على اشخاص عدة للوصول الى ادلة تكشف عن اساليب واسباب القتل - هنا - في عرض فرقة المسرح الشعبي - محقق واحد .. همه الاساسي اكتشاف كلية ما جرى . ليجعلنا كمشاهدين ندرك حقيقة الامر بانفسنا . دون ان يستعين باجهزة ولا اشخاص ... لقد اعتمد على تصور منطقي في اكتشاف الشخصيات القريبة من الاحداث والتي هي جزء اساسي منه .. وراح يستمع الى كل شخصية وكيفية مواجهتها للجريمة .. التي تتبين في نهاية العرض انها لم ترتكب اصلا .. فقد كانت قوتا الحياة والموت عند عطيل ودزدمونة على بساط واحد .. قوة الحياة . من قوة الحب . من افتداء من نحب . ولاجل من نضحي ونواجه الموت عندما نتفانى في الآخر .

هذه الدالة . جعلت من « دزدمونة » مسرحية برؤية جديدة فعلا .. فقد كانت كل شخصية تفكر على محورين . محور لنفسها . ومحور آخر لمن حولها ..

فلذا تفردت دزدمونة . تفردت لنقائها وبراعتها . واذا انتبهت لنفسها وجدت انها في ذاكرة ذلك المغربي .. عطيل . مضحية من اجله . منتمية الى جذره .

في حين تحوم اميليا حول نفسها في سرقة منديل دزدمونة - سبب الاشكال كله - لعلها تستطيع ان تقنع نفسها بحب زوجها ..

وزوجها في الاصل هو الذي جعلها تكذب على الحقيقة نكاية بحب عطيل لدزدمونة ... مستسلمة لعطيل نفسه .. متمادية في هذا الاستسلام لتثار لحب بددته الخيانة الحقيقية التي صارت عملية تدور في محور لا سبيل الى إيقاف حركته . هذه الدائرة المتشابكة من العلاقات . على ما فيها من عُقد ومصالح وتدابير .. تجلت امام المتلقي عبر شخصيات مهمومة . وقلقة . ومتوترة . تحاكم نفسها . وتجربتها . ولا تجيب عن اللغز المحيط بها .. حتى لتبدو المرآة المستخدمة في هذا العرض مهمة في عكس صورة اصحابها .. ولو تيسر للمخرج مرايا عدة لكانت الرؤية اعم واشمل واغنى لاسيما وان المخرج جعل احد الشخصيات يرسم علامة استفهام بقلم احمر الشفاه .. فهو المؤشر الانثوي الذي يثير السؤال ويسعى للاجابة عليه في ما بعد .. مما برر حذف علامة الاستفهام التي لم يعد لها اهمية .

كما ان المخرج لم يهمل اية قطعة او باب او طابق أول - اتخذ طبيعة مبنى منتدى المسرح - دون استخدامه استخدامات عدة وفي اكثر من مشهد ..

ان حركة السرير . حركة كان لها اكثر من سبيل واكثر من دلالة على توتر الفاعلية التي تواجهها الشخصيات .. وحركة الابواب . فتحها ثم غلقها جاء ليوضح ابعاد الصورة التي خلقتها دائرة الأحداث ..

ومنذ المشهد الأول توضحت امامنا المسافة الشاسعة بين دزدمونة وعطيل .. فقد كان عطيل يصيح وهو في مكان باعلى المكان فيما كانت دزدمونة على سريرها .. مما يعطي إيحاء بان هناك علاقة متوترة وغير منسجمة واشكالا خفيا في العلاقات القائمة بين الزوجين .. تكشف امرها في ما بعد .

لقد تحرك الجهد والاجتهاد لدى الفنان ناجي عبدالامير الى اقناع مشاهديه والصبر عليه طوال العرض الذي استلزم من الجميع الاصغاء الى قوة العبارة ودقة التعبير الذي لم يخن ابدا اي عنصر من العناصر التي ادت بنجاح وثقة عالية في هذا العرض المسرحي المتميز .

فقد اكدت الفنانة انعام البطاط على قدرتها التي تبلورت بعد جهود ناجحة في اداء عدة ادوار في عدد من المسرحيات وباتت خبرتها اغنى واشمل وتجلت واضحة في هذا العرض .

وفي الوقت الذي كانت فيه الفنانة فائزة جاسم تساهم بقسط محدود في بعض المسرحيات الهامشية التي لم تمنحها فرصة التعبير عن كفاءتها .. جاء دورها في « دزدمونة » ليشير الى موهبة يمكن الاعتماد عليها وخلق فرص امامها في عروض مسرحية لاحقة ..

والفنان عباس الحربي الذي عرفناه مؤلفا ومخرجا مسرحيا له إسهامات لا تخلو من النجاح .. حقق حضوره كممثل قادر على توصيل قوته التعبيرية بكل ثقة .

واكتشفنا في هذا العرض ثلاثة عناصر فنية كفء ومقتدرة على ان تحقق حضورها اذا ما اتيح امامها نص جيد ومخرج نابه .. وباتت اسماء الفنانين : هيثم عبدالرزاق . وباسم عبدالقهار . وفيصل جواد جديرة بالاحترام وضرورة انتباه مخرجينا المسرحيين الجادين الى مثل هذه العناصر الشابة القادرة على ان ترقى بالعمل المسرحي وتسهم في إغنائه .

اما على صعيد الاضاءة والمؤثرات والمكياج والتي شارك فيها على التوالي : دلشاد مصطفى . وخالد خنجر . ونضال عباس فقد احتفظت بشرف المساهمة في دعم هذا العمل المسرحي وان كان إسهامها لم يبان بكل وضوح ..

لكن الاسهام في عمل فني رفيع المستوى من شانه ان يكون موضع احترام كل من يساهم في اخراجه الى حيز الوجود ..

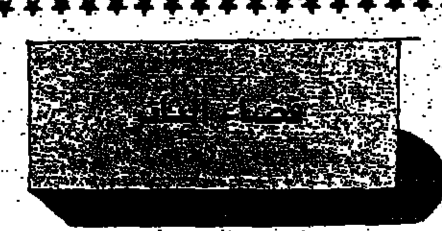


« اني اراك تزداد علما ظاهرا وجهلا باطنا . مكتوب في التوراة من ازداد علما فليزدد وجعا .

انفوا ثم اثبتوا . »

الشيخ عبدالقادر الجيلاني

كتاب « الفتح الرباني والفيض الرحماني »













الخطأ في السلسلة الصحيحة

■ عبدالرحمن طهمازي

النثر يختلج في فضائه المتفاوت ويرصد قابليته على الشعر . النثر محصنود والشعر ينشأ حيث تتفتح الكلمات على ايماءاتها غير مراعية للوقت . النثر لايخاصم السرد بل يتوقعه لذلك فنحن في انتظار السرد .

في تلك الغيوم التي تتصاعد هناك نحو بياضها البارد يفعم هدوئنا ويبتسم لما اعتدناه :

اي طبع يعمل فينا : اهو تجانسنا الوهمي مع الطبيعة . ام هي مخالفاتها المريرة لاسرارنا الخفيفة التي تصمت فتتناقل ؟ .

ماذا فعل الجسد في الصبا لاجازته بتظلم الكهولة الذي لا يكترث للاريحية ؟ :

يصرعنا شرطنا الخارجي فنهرع الى شروطنا الداخلية لتصرعها . على امل مخجل بالتماسك المهلهل الذي . مع ذلك . يبدو عسير المنال .

ماذا اعددنا للاوهام التي تعلو شيئا فشيئا على تاريخ اوهامنا عن علاقتنا بالطبيعة ؟ . اوهامنا عن الجسد الذي يمنع حرية العقل . عن الطاعة التي تجهز القمع بالديمومة . عن البيت الذي لايستطيع اللحاق بالمدرسة . عن السجن العامر باخطاء القاضي . عن الاسوار التي تطمر الحدائق . عن الوعود التي تتاكل والوقائع التي تهم بانتشالنا من خلف ظهورنا ؟

ماذا اعددنا للوعي الذي يتهرب من موضوع علاقته . وللجمل اليتيم الذي تلطخه البلادة ؟

ماذا اعددنا للاسئلة الخالدة وهي تتسول الاجوبة من كل من هو ودب ؟

ماذا اعددنا للكلمات التي تفزع لها العاطلون ؟

ماذا اعددنا للثقافة التي لاتنسج موقفا الا للاتجار بما ليس بموقف ؟

الالسن تتشابك وبسيل . الرضاب . الى الاذان . فكيف ستتشاور مع الاذن . الشفافة . ايها العقل . وفي اية قناة ستنسج اوامرك ؟

الحرية لاتصحب تكاءك فاعرف كيف تطفيء خلوتك التي سيرعى الياس نظافتها .

ماذا اعددنا للحركة التي لاتقدمنا الى الاستئناف ؟

ماذا اعددنا للوعود التي ترحب بحياتنا ؟

ماذا اعددنا للماضي الذي يضرب على ايقاع المستقبل في حين مازلنا نجرب ولائم الماضي وطرائفه وفضلات مساوئه ؟ . لماذا تلون كل شيء بغير لونه ؟ لماذا الزهرة بلون العين والعين لاتتلون ؟

الدائرة دارت على مزجعها الصامت . معجمها في توالده العذري : الطبيعة . فالنواصل الحيو . كما يحلل باحث الاجناس البشرية . رغم تشاؤمه . الحلول القديمة . كرم الطبيعة . لكن العطاء يقصي . هذا من الدروس التي تستنطق . سارتر . بشانها . درس لا يستنتجه الانسان . قدر ماكان نتيجة له .

حين تدور الدائرة . وهي التي تحوم على رشاقتها سطح الطبيعة . ولا يستنفد لياقتها جهد الانسان . فانها لاتتحطم حين تسوقها الرياح . انما تتماشى مع شكل قدرها الذي يملأ استدارتها . ولنسمع ايهابة الشيخ محيي الدين . الشيخ الاكبر طالب بتنوع المعرفة مع الانفاس . وقد وضع للدائرة باطنا كالكرة .

تلاعمت فالتامت . عقلت فاستقلت . درجت ففاتها الفوت . صار الشيخ كرة . ليس لها شكل الدائرة .

يلزمها الدوران لتلزم شكلها الذي لايتحفز للصعود الا على نية الهبوط مراعيا طاقته المتخصصة بالسلامة .

لنسمع . اذا . أهلبة الشيخ الاكبر : « من وضع شكلا فليضعه مستديرا . فانه لابد من الرياح تزعزعه فيدحرج ولاينكسر فالشكل الكري ابقى » .

الدائرة تدور الكرة تتدحرج العرض يدور . الجوهر يتدحرج . الظاهر يدور والباطن يتدحرج .

هذا مايبحث عنه باحث الاجناس وهو يفسر علاقة الانسان الجملة مع الطبيعة المفردة . طبيعة الظواهر التي تطغى على الجغرافية وستائرها . الطبيعة الملثمة تغوي الانسان العاري . الطبيعة المطابقة لقانونها والانسان الذي يبحث عن قوانينه المجاورة لانسانيته . باحث الاجناس يجعل الدائرة تدور ولا يسمح للكرة بالتدحرج ليبقى الشكل . باحث الاجناس ولنسمه . موريس غودوليه . لابد انه قد شم جملة . نيتشه . التي تزاحم هواء اوربا منذ الحربين : « الاشياء تتقدم وهي تدور حول نفسها » .

ولابد انه يريد ان يزفر هذه الجملة التي تحرج فكرة التقدم . ولكن الطبيعة تعبر عن شكوكها كلما زادت اغلاط الانسان الجملة . ولا تكترث لتهكم التقنية .

حين تدعي هذه الاخيرة انها اكراما للطبيعة انما تقدم الاقتراحات لها .

الطبيعة تفتح الطريق والانسان يسلك . هي تدرّ وهو يحتلب . ليس هذا على طول الخط .. ففي الغالب هي تعرض نفسها وهو يريد الحظوة لاغير . هي تسال هل تستطيع ان تطالني وهو ينحر لها النذور على شكل تواريخ تالفة . تواريخ منقرضة :

ولايدير لها ذاته الا في ساعة العسرة . يصف قوانينها وهي تضع اساطيرها الكروية فيه . تلك الدائرة التي كوّرها الشيخ محيي الدين يذكرنا بها كلود ليفي شتراوس . اداب المائدة في « العسل في الرماد » يقول « ان عالم الاسطورة كروي وفي الوقت نفسه اجوف » وحسب تعليقات « غودوليه » فان اية اسطورية ستتشكل نفسها كنظام مغلق لا بداية له ولا نهاية .

روابط التجانس ومساراته في اربعة اتجاهات كما يعدها غودوليه :

١ ـ من الثقافة الى الطبيعة
٢ ـ من الطبيعة الى الثقافة
٣ ـ من الثقافة الى الثقافة
٤ ـ من الطبيعة الى الطبيعة

« ان اساس هذا التحديد لايكمن في الوعي بل خارجه . ويمكن ان نلاحظ ايضا واقع ان مجال الاسباب الطبيعية الخفية والقوى اللامرئية التي لايسيطر عليها الانسان والتي تقدم نفسها تلقائيا الى وعيه كمجال من القوى العلوية . لاتنتج حتى الان تصورا وهميا للواقع وسببية نظام العالم . نقيضا لذلك : هذا المحتوى من التصور . هذا الشكل من حضور العالم . توازيه معطيات موضوعية من الواقع الاجتماعي والتاريخي » .

كيف يسلك الانسان ذو الوعي المنذور هذا المسلك . في وقت واحد مع ارادته في ان لايذوب الا على مراى من ذاته . اي ان يكون شاهد قيامته . كما هو شاهد موته ؟ . لنتصور مشهدا من مشاهد السلوك .

فكل شيء يحدث بعد السلوك غير مدون يقول الشيخ الاكبر : « قال السالك : فامتطيت متن الجواد العتيق . وقلت الرفيق الرفيق . واحترقت بين دقائق ولطائف . ورقائق ومعارف . الى ان وقفت بي الفرس في حضرة الجرس . فسمعت صلصلة الالحان بوقوع الامتحان . فاقشعر جلدي وزال كل ماكان عندي . ثم هبت علي عواصف رياحه فسترتني بريش جناحه . ثم نفس عني فرايت العوالم يتساقطون على الاغيار تساقط النسور على الملاحم ...

قال السالك : فلما ذهبت تلك الرياح العواصف . وسكنت صلصلة الرعود القواصف وقد تنفد الجبين عرقا . وذهبت خوفا وفرقا . بسط لي الجناح وقال قد مرّت الرياح » .

رحلة السلوك متعلقة بالانفعال الطبيعي . ولكن المثلية هي في رحبة الاستقلال السالك يحترق اللطف والمعرفة في طريق يصعد على هامة الطبيعة الراعبة .

وسيبدا بعد ان تهدأ الرياح علمه بان السلوك قد ازاح التجربة لتبقى الحكمة . الخوف كان قد اثير من الخارج ليثور من الداخل . هذا هو التجانس . فبعد ان كنت تخاف من المغايرة صرت تخاف من المماثلة . بعد ان خفت من الاخر تخاف الان من الذات .

ذلكم هو ترحيل التجانس بين ثقافة وطبيعة . بين الوعي والتاريخ .

النثر الاصطلاحي يزاحم النظرية ولا يشجعها على النمو . العبارة هي شيء يعادل الغريزة . نثر الموعظة . النثر الايجابي الذي لايفصل فصلا نوعيا بين القول والعمل هذا هو مال الصفات ذات الموصوفات الغرائزية . خذ مايقوله الشيخ عبدالقادر « علمك يناديك انا حجة عليك ان لم تعمل بي . وحجة لك ان عملت بي . عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال : يهتف العلم بالعمل فان اجابه والا ارتحل » ثم خذ قوله : « انت بطر . انت اشر . انت شبق . انت هوى . انت عبارة » .

كل معرفة لاتتنكر للاصول . تحاول ان يكون تاريخها حاضرا . ليس من حيث كونه وثيقة بل من حيث كونه منظورا علما . وليست المعارف كلها بهذه الامانة . بعضها لايحتاج الى تاريخ . قدر حاجته الى ان يكون هو التاريخ . العلوم تتنكر لماضيها (انظر دروس توماس كوهن في ـ الصراع الجوهري ـ) والتجارب المعرفية قد لاتكون قابلة للنقل . قد تحتفظ بصعوباتها التي نشات من طبيعة المجرب . من باطنه الذي لم يصفه نظام عمله . كما ان بعض التجارب حتى وان وقعت فليس صحيحة بسبب كونها معطاة إننا اذا سنجد تبريرا لاية تجربة . مادامت قد وقعت .

بعض التجارب مخفقة . اذا تمت تجربة السالك في التجانس مع اشياء الطبيعة . سنسمع من لدنه القول الحكيم . ولكن اذا اراد التجربة ولم توفر له . كيف سيكون سؤال الحكمة ؟ اين كان الغلط ؟ هل في الوسيلة ام في الغاية ؟ لاتسال عن الصعوبة هل في الوسيلة ام الغاية ؟ ان الاغلاط تصحح . بل ان قسما من الصحيح ينتج عن تلك الاخطاء التي تم الاعتراف بها وبضرورة تصحيحها . والصعوبات تذلل اذا ما استطعنا ان نهيء انفسنا لتذليلها . ولكن علينا قبل كل شيء ان نتحرى عن الخطا والصعوبة . ان نسمي كل الظروف والصفات . ان لايستعين الا بالملموس .

لان الكناية تعبير عن رغبات لاتتسع للحلول قدر اتساعها . هذه موهبة اخرى . بعد التحديد . في اللحظة التي يجب علينا فيها ان لانترك الحكمة من غير مراعاة . نتساءل عن امكانية الخطا واحتمال الصعوبة . ان التاريخ يقدم لنا اكثر التحوطات جدوى . ويضع بين افعالنا وبيننا اكثر المسافات ملاءمة لحرية الاختيار . الخطا لايهدد مادام هناك قابلية على فهمه وتصحيحه . والصعوبة ليست تعجيزا ما دام هناك امكان للعمل المرن .

اننا اذ ننظر الى شاشة التاريخ . شاشاته . نجد الافراد وقد صححهم واتهم اخرون . ليس هذا عمل مقصود بالضبط . ليس الافراد من حيث كونهم عناصر معزولة من غير فعاليات دالة . وانما من حيث كونهم ممثلين لذوات جماعية . من حيث كونهم فعاليات مرتبطة برموز ونماذج . نعم . التاريخ ليس كله . هذا اذا جرؤ احد على الحديث عن التاريخ من غير شروط . كمية من التصحيحات على الاخطاء . انه ايضا سلسلة تقع فيها الاخطاء على نحو متقطع . لهذا فنحن لا نملك وعودا دائمية للانتفاع من التاريخ .

حتى ولو عملنا طويلا معه قبل ان نتصدر للحكمة . ام عملنا التاريخي هو في قدرتنا على ان نكون اشخاصا تاريخيين . ننظر الى الاوليات التي تلقفها بداهتنا .

العودة الى البداية . نضبط قطيعتنا مع التجانس مع الاوهام . قطيعتنا التي تناسب ازدهار تقدمنا . نعمل مع التاريخ حين ننقل من اعتمادنا على الاخطاء القديمة التي صححناها الان . والتي لم تسعفنا قدراتنا على تصحيحها حتى الان . مع اننا ضبطنا كونها اخطاء . حين نكون تاريخيين فاننا نضيف الى تعلم التاريخ ممارسته .

يقول لك الخطا : اتبعني .
تقول لك الصعوبة : اليك عني .

لكنك تنقلب على الاوامر الضمنية ولا تتسكع على الوقائع التي لها من الحكمة الوضوح لا الصدق .

الوضوح الذي يرغمنا على تداول الوقائع من حيث كونها معلومات . فلا ننبري للغايات الغامضة في كرة الواقع المتدحرجة . تخاطبنا الواقعة فنتخاطب بيننا بخطابها . نحتاج الى كثير من تقطع السرد . نحتاج الى الاستطراد نحتاج الى النثر الذي يطيش الشعر في فضائه .

قصيدةُ حبٍّ في اليمن

■ محمد حسين آل ياسين ■

انـا بعضُ أمتعتي وكلُّ حنـاني ... أتِ عـلى سـاقـين مـن وجـدانِ
كفّي عـلى قـلبي المـرفـرفِ للقـا ... كـالطّيرِ .. والأخرى عـلى أجفـاني

ولقـد حـزمتُ حقـائبي في لحـظةٍ ... فـإذا بـهنّ حـملنَ كـلَّ زمـانـي
إنّي حملتُكِ من عـراقي قـادمـاً ... أوَلمْ تكـوني في الضلوع جنـاني

ومـرقتُ حتّى بـاتَ دربي خُـطوةً ... صُغرى وبثُّ عليه بعضِ عنـاني
خلفي وقُدّامي الهوى طول السُّرى ... وسـوايَ في بُعـديْـهِ مخـتلفـانِ

عـامـانِ مـرّا مـنـذُ آخـرِ قُبلةٍ ... فـالعمرُ لو عُدّ الهوى عـامـانِ
إنْ ضـاقَ بـالأيـام دفتـرُ عـاشقٍ ... فـدفـاتـري ضـاقتْ بهنّ ثـواني

مـازال إصبعـيَ الّذي يُـومي الى ... حِجْـرٍ لديكِ يقـولُ : ذاكَ مكـاني
للآن مـن خـدّيـكِ نـارٌ في فمـي ... رفّتْ ربيـعَ قـصـائـدٍ بلسـانـي

من همسَـةٍ ذابتْ لظىً في مَسمعي ... جَسَـدي جميعـاً حـاسِـدُ آذاني
أبلتْ عيـونُـكِ كـلَّ اثـوابي فهـل ... انـا نـاسـجٌ من هُـدْبِهـا أكفـاني

إنْ كـان في عُنُقِ الحبيبـةِ لي يـدٌ ... خجـلى ففي عُنقي هـوىً ويـدانِ
وهمـا اللّتانِ ستحضُنـاني رافِلاً ... أبـدا بفيضِ منىً وفيضِ أمـانِ

لمّـا رأيتُـكِ ادركتْ عـيـنـايَ لِمْ ... أنّ الورى خُـلقتْ لهمْ عـيـنـانِ
وعـرفتُ سرَّ اللهِ في الشفتـين إذْ ... لولا عـنـاقُـكِ لم تكـنْ شـفتـانِ

يـاربّـةَ الآثـار تُغـري مُسْلمـاً ... مـن عشْقـهِ بـعـبـادةِ الأوثـانِ
إنسـانُ عيني سـائـلٌ من لهفةٍ ... انّى استحـال مـدينـةَ إنسـاني

لاتعجبي من صـامتٍ متغـزّلٍ ... فـالحبُّ أبـدع في صمتَ بيـانِ
انتِ الّتي عـلمتِني انَّ الجـوى ... لوخانتِ الألفاظ .. محضُ معـاني

راقصتِ قـاتِكِ فـاحتضنتكما معـاً ... فجُمعتمـا في الحضن غُصني بـانِ
أنا لستُ احسنُ في السياسةِ قولةً ... لكـنّـمـا قـلبـي عـلى اوطـانـي

روّى دمُ الشُّهـداءِ يانـعَ مجـدهـا ... وعـزاؤُهـا أنّ القـطوفَ دوانـي
كـلُّ المدائن في الرّهـانِ خـواسرٌ ... حتّى اتـيتُ فكنتِ أنتِ رِهـانـي

لملمتُ أحجـارَ العـراقِ لابتني ... احلى مـقيـلٍ لي عـلى غـيـبـانِ
أنـا في رُبى صنـعـا عـراقيٌّ وفي ... بغـداد بنـتِ الرافـدين يـمـانـي

صنعاء ١٧/٨/١٩٨٩م



من مفكرة الثقافة الاجنبية

■ تقدمها نجوى أبوغزالة

سيرة حياة «ويلا كاثر»

«ويلا كاثر» واحدة من اعظم كتاب امريكا واحدى بضع نساء كاتبات اثبتن حضورا قويا على الساحة الادبية في العالم الغربي خلال القرن الحالي .

انتقلت كاثر المولودة عام ١٨٧٣ في ولاية فرجينيا مع عائلتها لتعيش في نبراسكا وهي طفلة في الثامنة وتوفيت العام ١٩٤٧ . كانت معاصرتها البارزة الكاتبة «غيرترود شتاين» ولكن باستثناء اللغة الام المشتركة بينهما ليس هناك في اعمالهما مايوحي انهما عاشتا في فترة زمنية واحدة سيرة (ويلا كاثر) للناقدة واستاذة الادب هيرميون لي الصادرة حديثا الى الاسواق ترتكز على فكرتين اساسيتين : الاولى تتصدى للكيفية التي تكتب فيها كاثر عن زمانها والثانية تتناول مايبوح به استخدام كاثر البارع للملاحظة والذاكرة والحدث عن شخصها ولعل هناك (ثيمة) ثالثة تختفي في ثنايا فرضية كاتبة السيرة والقائلة بوجوب ان يبحث الناقد عن الكاتب مجسدا في اعماله الادبية فاذا لم يوفق الناقد الى هذه المهمة فالخطا منوط بالكاتب نفسه لانه في مثل هذه الحالة لم يبوح الصدق . وهذا بعينه هو شرك يغوي الوقوع فيه عندما يتعلق الامر بالكاتبة كاثر لسببين : اولهما انها لم تبدأ الكتابة الا بعد تجاوز الاربعين ورغم ذلك تركت حصيلة ادبية وافرة قوامها



احدى عشرة رواية . بضمنها الروايات الكلاسيكية الثلاث (ايها الرواد) (انطونيتي) و(الموت يصل رئيس الاساقفة) ورواية قصيرة بعنوان (عدوي الفاني) وستة مجلدات من القصص القصيرة والمقالات . وثانيهما لانها شان غيرترود شتاين كانت احيانا ترتدي زي الرجال وتكتب من منظور رجل .

ترسم كاتبة السيرة صورة شاملة عن كاثر عبر تفحص اعمالها الرئيسة طبقا لترتيبها الزمني وعندما تتحدث الكاتبة عن رواية (الموت يصل رئيس الاساقفة) التي كتبتها كاثر في الرابعة والخمسين يتاكد ان مؤلفة السيرة قد اوفت موضوعها حقه من الدراسة والتحليل والبحث ويتاكد كذلك ان كتب كاثر تشكل قراءات غنية وان اعمالها مغلفة بالحسية الرقيقة المعززة بالسيطرة البارعة على سرعة الايقاع السردي واندفاعاته . هذه السيرة محملة بمعلومات جديدة عن مضامين ادب كاثر الروائي فاذا تعين على القارىء اكتشاف طبيعة الذات من خلال عملية القراءة فان كاثر ـ في هذا السياق ـ كانت وما تزال المجهزة السخية التي لا تعرف سبيلا الى التخاذل او الاخفاق .

«مكارثي» ودروس في معنى الوفاء

عندما سئلت ماري مكارثي (التي رحلت مؤخرا عن ٧٧ عاما) عن هويتها ردت قائلة :(اعتقد انني روائية) هذا «الاعتقاد» قد يكون طريقتها في اقرارها الضمني بانها ـ كما جيمس بولدوين ونورمان ميلر تحظى بالتقدير الخاص لنقودها الاجتماعية والسياسية والثقافية بقدر ما تستاثر بالتبجيل لاعمالها الروائية التي تعد سيرا ذاتية صريحة .

البعض اشتكى من ان مكارثي «متغطرسة» لقد كانت فعلا كذلك ولكن ما اسموه «غطرسة» او «غرورا» كان في الحقيقة المتعة التي منحتها نفسها من خلال كونها نشيطة واستثنائية وتحظى بالاعجاب وهذا هو اكثر جوانبها القا . كانت سخية في مباهجها التي اشركت غيرها بها وكان هذه المباهج هي زهرات او قصائد كانت تمتلك الاستعداد لان تكون تلك الصديقة الوفية التي لاتنسى الاوفياء . عرفت مكارثي بعلاقات الصداقة التي وطدتها مع الكثيرين من اهل الثقافة والفكر اكثر مما عرفت بمشادلتها الادبية وبخاصة مع الكاتبة الراحلة (ليليان هيلمان) ذلك انها كانت مخلصة بالفطرة بحيث انها لم تكن تحتمل المداهنة والتفاهات . وكانت الامريكية الاكثر شهرة في باريس وان كان الباريسيون قد بداوا يجلونها بعد فوات الاوان . في باريس كان صالونها الادبي يعج نشاطا وبكبار ادباء جيلها من الامريكيين لان اهتماماتها بهم كانت نابعة من عواطف وطنية وتعليمية لقد منحتهم باريس التي عاشت فيها منذ عام ١٩٦٢ بكل نكهاتها وامطرت الاصدقاء باحاديث لانهاية لها عن معنى ان يكون الانسان صديقا حقيقيا .

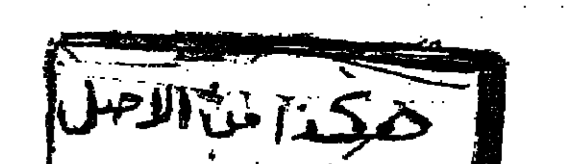
هذه الجاذبية المتفردة لماري مكارثي تطل علينا في رواياتها الحافلة بالتفاصيل الدقيقة التي تمنح اعمالها ابعادا عميقة لقد وصف النقاد نثرها بانه كلاسيكي في سخريته وتسامحه البارد وازدرائه المتقد . لكن الاهم من كل هذا هي رؤية مكارثي الاجتماعية التي هي اشد ثباتا واكثر شمولية من رؤى معظم معاصريها الكتاب

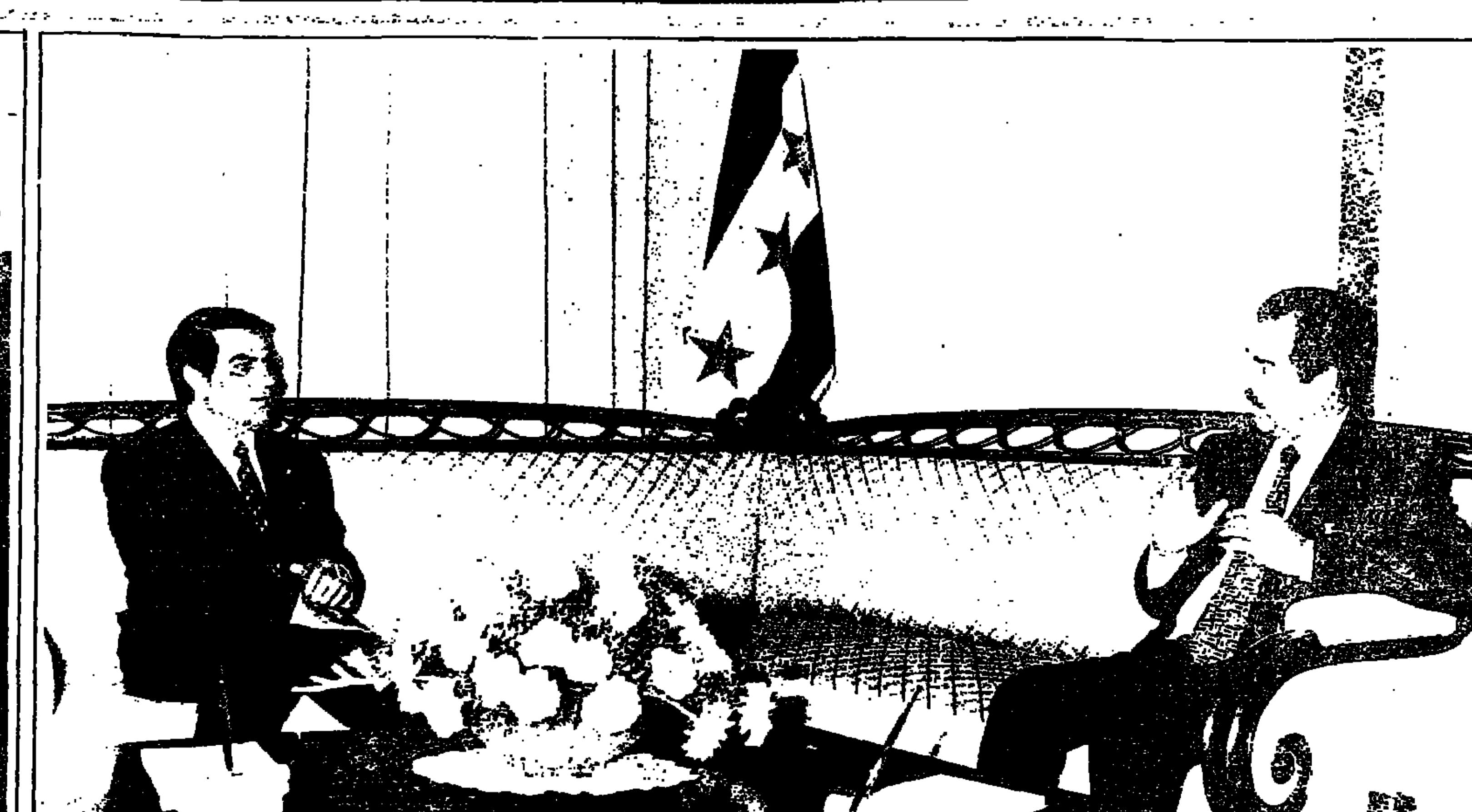
تكريم متاخر لاستاذ كبير

عندما عرض الرسام التشيكي فرانتسيك كوبكا (١٨٧١ـ١٩٥٧) اعماله التجريدية في صالون باريس عام ١٩١١ كانت ردود الفعل النقدية عدائية جدا ولاذعة حتى ان نفرا من النقاد طالبوا بقانون يحمي صالونات باريس من التغلغل الاجنبي . اليس هذا غريبا في ضوء حقيقة ان عددا كبيرا من الرسامين غير الفرنسيين فتحت لهم باريس ذراعيها واستقبلتهم بحماس وترحاب انذاك . رغم اساءتهم بطريقة او باخرى للذوق الفرنسي الرفيع ؟! في الواقع ان تجربة بوهيميا ـ مسقط راس كوبكا ـ التاريخية والجمالية بقيت مجهولة لدى باريس فقد اوجد التاريخ وحرب عام ١٨٧٠ فجوة بين عالم باريس وعوالم وسط اوروبا وكانت النتيجة اهمال نتاج اوروبا الوسطى الفني في القرن التاسع عشر . ان كوبكا الذي حط في باريس عام ١٨٩٦ لم يخضع للاتجاهات السائدة في زمانه ليس فقط لكونه مفكرا عصاميا ورساما متفردا حسب بل لان اصوله الثقافية واهتماماته لم تتفق واهتمامات الرسامين المبدعين في زمانه .

والمعرض الاستعادي المقام في قاعات متحف الفن الحديث بباريس ـ يشمل على ٣٠٠ قطعة فنية فرصة لاكتشاف اصالة كوبكا والوقوف على خصوبة وتباين تجربته الفنية التي تفسر على انها استجابة رجل موهوب ورسام مبدع جسد التحولات الروحية الكبيرة التي كانت سمة زمانه . لقد تحول كوبكا من مذهب فني الى اخر : بدا بالرمزية ثم اصبح وحشيا ساخرا (الوحشية مذهب في الفن الحديث تزعمه ماتيس) ثم عرج على المستقبلية فالتجريدية . امن كوبكا بوجوب تصدي الرسام «للثيمات» الشعرية والفلسفية على اعتبار ان الفن دعوة روحية . واهتمام هذا الرسام بالروحانية وايمانه بالقوى الخفية نابع من اعتقاده ان العالم محكوم بقوى روحية لايتفاعل معها الا الرسام .

وسعى ايضا الى ايجاد تطابق بين الفن والموسيقى وتلك فكرة استاثرت اهتمام عدد من رسامي باريس تقوم على اساس بناء اللوحة طبقا للبناء الموسيقي . من هنا فان اعماله متخمة بالاشكال المكررة (الموتيفات) من التصاميم والتدرجات اللونية التي تعيد الى الذهن الاساليب الطباقية الموسيقية السائدة في القرن الثامن عشر . ويبدو ان هذا الجانب من فنه المطبوع بصخب الفن الباروكي هو الذي اثار حفيظة النقاد الباريسيين . في اواخر سني حياته عاش كوبكا في منطقة اللوار الفرنسية بصحبة زوجته الباريسية وانكب على تجربة فنية وظف فيها مواهبه لابتكار صيغة فنية تكون الموسيقى لغة عالمية . معرض باريس الحالي الذي يستعيد رؤى كوبكا ـ تكريم ـ ولو متاخرا لواحد من اعظم رسامي القرن العشرين .







■ لقطات من استقبال الرئيس القائد صدام حسين لاخيه الرئيس التونسي وجولة المباحثات العراقية - التونسية ■

رئاسة الجمهورية

السيد الرئيس القائد يهنىء امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني لبلاده

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى اخيه سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة .

وفي ماياتي نص البرقية .

سمو الاخ الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين

يسعدنا ان نغتنم مناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة لنبعث لسموكم باسم العراق وباسمنا شخصيا باطيب التهاني واصدق المشاعر الاخوية متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب دولة البحرين الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين استمرار التطور والازدهار لما فيه خير امتنا العربية المجيدة وعزها .

اخوكم
صدام حسين

السيد الرئيس القائد صدام حسين يتلقى برقية شكر جوابيه من الرئيس الالباني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد رامز عاليا رئيس مجلس رئاسة شعب جمهورية البانيا الاشتراكية الشعبية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها اليه لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية

سيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

يسرنا ان نتقدم لكم بالشكر للتهاني الودية التي بعثتم بها لمناسبة العيد الوطني لشعبنا واود ان انتهز هذه الفرصة للتعبير عن تمنياتنا لكم بالصحة والسعادة وللشعب العراقي الصديق بدوام التقدم والازدهار .

رامز عاليا
رئيس مجلس رئاسة شعب جمهورية
البانيا الاشتراكية الشعبية

وزير التخطيط يلتقي الامين العام لمنظمة الاستشارات الصناعية

التقى السيد سالم مجيد فرج وزير التخطيط ظهر امس الدكتور عبد الرحمن احمد الجعفري الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية .

وجرى خلال اللقاء استعراض نشاطات المنظمة لتحقيق التنسيق والتكامل بين اقطار الخليج العربي السبعة الاعضاء فيها في المجال الصناعي .

زيارة

زارت الوفود المشاركة في المؤتمر العلمي التاسع لجمعية الاطباء العرب - الامريكية نصب الشهيد وضريح الجندي المجهول .

واطلعت على معرضي القائد وبطل النصر والسلام اللذين ضما صورا جسدت جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين في جبهات القتال وفي قرى ومدن وارياف العراق وتفقده لاحوال المواطنين .

بدء اعمال الدورة التدريبية الثانية للموثقين بالشبكة العربية لمراكز بحوث الاتصال

بدأت امس اعمال الدورة التدريبية الثانية للموثقين بالشبكة العربية لمراكز بحوث الاتصال وسياساته (عرب كومنت)

والقى المستشار الاقليمي لمنظمة اليونسكو للاتصال في الدول العربية كلمة في الدورة التي ينظمها مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي حيا في مستهلها العراق وانجازاته العلمية والتي كان اخرها اطلاقه منظومة العابد الصاروخية .

وقال ، ان هذا الانجاز سيسهم في تعزيز البحوث الاتصالية على صعيد الوطن العربي والعالم ويعزز القدرات العربية في مجال الحصول على المعلومات وفتح الابواب على مصراعيها لتحقيق نهضة اتصالية واعلامية في مجال المعلومات .

واشاد مدير مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في كلمة مماثلة بالانجازات العلمية العراقية .

وقال ، ان هذه الانجازات تحققت بفضل عزم وتصميم ابناء هذه الامة العظيمة من المجاهدين في التصنيع العسكري مؤكدا انها ستسهم في تقوية وتدعيم القوة العربية .

ويتلقى المشاركون في الدورة على مدى اسبوع محاضرات في علوم الاعلام والاتصال وتقنيات المعلومات والاتصال واستخدام المكانز والاعداد الفني لادعية المعلومات والتجارب العربية في مجال توثيق المعلومات ويشارك في الدورة التي تعقد بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم ممثلون من العراق ومصر والكويت والاردن والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية وجيبوتي والسودان والبحرين والمغرب وليبيا وسلطنة عمان وموريتانيا .

اعضاء اللجنة الاقتصادية العربية التابعة لمكتب الجامعة العربية يباركون الانجاز العلمي العراقي

بارك اعضاء اللجنة الاقتصادية العربية التابعة لمكتب الجامعة العربية في باريس الانجاز العلمي الذي حققه العراق باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية وتصنيع منظومتين من صواريخ ارض - ارض تموز (١) .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذا الانجاز سيمكن الامة العربية من مواكبة التطور العالمي في مجال الفضاء كما انه يؤكد قدرة الشعب العربي على مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي .

اعضاء وكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني يباركون نجاح العراق في اطلاق (العابد)

بارك اعضاء وكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني في محافظة السليمانية نجاح العراق في اطلاق منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية .

وعبروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام ندوة عقدها الفرع الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني عن اسمى ايات التهاني والاعتزاز لسيادته في تحقيق هذا الانجاز العلمي الكبير والمنجزات والمكتسبات التاريخية التي تحققت للعراق .(واع)

اعدادية الكندي تحتفل بالذكرى الثانية لزيارة الرئيس القائد لها

تحتفل الهيئة التدريسية لاعدادية الكندي للبنين وطلبتها السبت القادم بالذكرى الثانية لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين ودعوة سيادته الطلبة لاختيار الطالب القدوة من بين صفوفهم .

واعدت ادارة المدرسة لهذه المناسبة منهاجا احتفاليا واسعا يتضمن القاء الكلمات والقصائد الشعرية وتقديم الفعاليات التي تحيي الرعاية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة والعملية التربوية .

كما يتضمن المنهاج افتتاح المعرض العلمي والفني لنتاجات طلبة الاعدادية الذي يضم الاجهزة العلمية والنشرات الجدارية العلمية والادبية .

■ ديالى ■

توزيع مكرمة السيد الرئيس على المتميزين من منتسبي الحكم المحلي المشاركين في بناء الفاو

وزعت في محافظة ديالى امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من المتميزين المشاركين في حملة اعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي اجهزة وزارة الحكم المحلي بالمحافظة .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى المكرمة على المشمولين بها .

وجدد المكرمون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم على مواصلة العمل وفي شتى الميادين من اجل بناء العراق المزدهر الشامخ .

(واع)

■ باكثر من (٢٧) مليون دينار ■

المباشرة بتوسيع شط الحلة مطلع العام المقبل

■ كتبت مديحة عبد الرحمن

وقعت شركة المثنى لصيانة مشاريع الري عقدا مع الهيئة العامة لاستصلاح الاراضي ، لتوسيع شط الحلة بكلفة (٢٧) مليون و (١٢١) الف دينار .

اعلن ذلك للجمهورية السيد سامي عجمي مدير عام شركة المثنى لصيانة مشاريع الري مشيرا الى ان الاستعدادات جارية في الوقت الحاضر لتهيئة العمل ووضع البرامج لغرض المباشرة الفعلية في الشهر الاول من العام المقبل .

واضاف ان توقيع عقد توسيع شط الحلة ياتي متزامنا مع اعمال شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري بتوسيع شط الحلة والدغارة ورفع الترسبات الموجودة فيها .

واشار مدير عام شركة المثنى الى ان الكميات المطلوب رفعها من شط الحلة تبلغ بحدود (١٣) مليون متر مكعب ومن شط الدغارة بحدود (٣) ملايين متر مكعب هذا اضافة الى اعمال انشاء سداد على جانبي الشطين وبطول (١٨٠) كيلومترا بجانبي شط الحلة و (١٢٠) كيلومترا الى جانبي شط الدغارة مع قيام الشركة بعمل جدار داخل مدينة الحلة بجانبي شط الحلة .

واضاف المدير العام .. ان العمل الرئيسي الذي يتضمن الكري والتوسيع في شطي الحلة والدغارة سيتم بواسطة استعمال (الكراكات) التي سيجري نقلها من شط البصرة الذي انتهى العمل فيه مؤخرا الى شط الحلة وان هذه الكراكات يتم نقلها عن طريق تفكيكها وتركيبها ثانية في موقع العمل وهذه العملية ستقوم بها الشركة وبكادر عراقي ولاول مرة .

وقال المدير العام ولغرض اعداد ملاكات وايد عاملة للعمل في شطي الحلة والدغارة فقد قامت الشركة بتدريب قسم من منتسبيها لسياقة الاليات الثقيلة التي سوف تستخدم الى جانب الكراكات وتكون مكملة لها مما وفر للشركة وفورات بالعملة الصعبة والاستعاضة عن الخبرات الاجنبية بالخبرات العراقية .

واكد السيد المدير العام ان الشركة ستباشر بعمل احواض للترسيب على جانبي شط الحلة وعمل السداد له اضافة الى الاعمال الاخرى الداخلة ضمن عمل التوسيع والكري في الشطين المذكورين . ومن الجدير بالذكر ان كلفة مجمل الاعمال التي انجزتها الشركة من خلال المشاريع التي نفذتها لعام ١٩٨٩ يبلغ حوالي (١٢) مليون دينار .

■ لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة ■

نائب رئيس الجمهورية يحضر حفل استقبال السفارة البحرينية

حضر السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية حفل الاستقبال الذي اقامته مساء امس سفارة دولة البحرين في بغداد لمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين الشقيقة .

وقدم السيد نائب رئيس الجمهورية التهاني باسم السيد الرئيس القائد صدام حسين والحكومة العراقية لدولة البحرين الشقيقة .

وحضر حفل الاستقبال عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين .

السيد سعدون حمادي يلتقي القائم بالاعمال السوفيتي في بغداد

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء ظهر امس السيد الكستر كالوكين القائم باعمال السفارة السوفيتية في بغداد .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

■ كما التقى السيد سعدون حمادي السيد ايوان باسكالي المدير العام في وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي الدولي في رومانيا .

وتسلم السيد نائب رئيس الوزراء خلال اللقاء رسالة خطية من السيد ستيفان اندريه نائب رئيس الوزراء الروماني تخص العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين .

بدء اعمال المؤتمر العلمي التاسع لجمعية الاطباء العرب الامريكيين

بدأت امس في قاعة البكر بكلية الطب ببغداد اعمال المؤتمر العلمي التاسع لجمعية الاطباء العرب الامريكيين بمشاركة (١٥٠) خبيرا وباحثا وطبيبا من العرب الامريكيين .

والقى السيد عبد السلام محمد سعيد وزير الصحة كلمة في حفل افتتاح المؤتمر عبر فيها عن سروره بانعقاد هذا المؤتمر لما سيوفره من فرص لتبادل الخبرات في المجالات الطبية بين المغتربين والعراقيين .

وناشد المجتمع الدولي بالضغط على ايران للاستجابة للمعاهدات الدولية المتعلقة بتبادل اسرى الحرب ..

واوضح الدكتور جريس عويس رئيس الجمعية المنتخب من الاردن ، ان اختيار بغداد للمرة الثالثة لعقد المؤتمر التاسع للجمعية يؤكد على رعاية العراق للعلم والعلماء والمنجزات العلمية .

واكد الدكتور عبدالكريم الشيخلي ممثل الجمعية استعداد الاطباء والباحثين والفنيين العرب الامريكيين للقيام بكل ما من شانه خدمة وطنهم وتقدمه ..

ويناقش المؤتمر (٦٥) بحثا تخصصيا في موضوعات طب جراحة الحرب ودور العرب في الطب وعلاج الكسور المفتوحه وجراحة الليزر وامراض المجاري البولية وسرطانات المريء والرقبة والغدد اللمفاوية والدم عند الاطفال وطب العيون وامراض القلب اضافة الى استخدامات ناظور الليزر في الجراحة الباطنية والحوضية وجراحة النساء والحمى الروماتزمية والطب العدلي .

وناقش المؤتمر في جلسته الاولى صباح امس ستة بحوث علمية في موضوعات امراض القلب .

وستعقد على هامش المؤتمر الذي يستمر اسبوعا ثلاث ندوات علمية تخصصية بامراض الاكياس المائية وسرطان الغدد اللمفاوية وسريرية من مستشفى البصرة التعليمي ..

■ خبراء الاعلام والاتصال العرب يؤكدون :

منظومة العابد الصاروخية حققت حلم الامة العربية بأمتلاك ناصية العلم والمعرفة في مجال بحوث الفضاء

اكد خبراء الاعلام والاتصال العرب المشاركون في الاجتماع الثالث للمجلس العربي للبحوث والتوثيق في مجال الاتصال وسياساته ان نجاح العراق في اطلاق منظومة العابد الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية حقق حلم الامة العربية في ان يكون لها موقعها بين الامم بامتلاك ناصية العلم والمعرفة في مجال بحوث الفضاء .

وقالوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان منظومة صواريخ العابد قد امنت القاعدة التكنولوجية الاساسية للمشاركة في عصر التوابع الفضائية في مجال الاتصال وما يتبعه من تطور اجتماعي وحضاري شامل .

■ وقال السيد عدنان كامل سالم المستشار الاقليمي لمنظمة اليونسكو للاتصال في الدول العربية ان دخول العراق مضمار الفضاء يشكل تحولا كبيرا في التاريخ العربي المعاصر على المستوى العلمي والعملي وفي جميع الميادين الحضارية والستراتيجية المباشرة وغير المباشرة .

واضاف ان العراق بانجازه العلمي الجديد هذا حقق شرطا اساسيا من شروط المعاصرة والدخول الى ميدان البحوث الفضائية والتي جاءت لتكون انجازا علميا للامة العربية .

■ وقال الدكتور عزت حجاب رئيس قسم الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك في الاردن ان هذا الانجاز العلمي الكبير لهو دليل واضح واكيد على الارادة والتصميم اللذين يتمتع بهما الشعب العربي في العراق الشقيق والذي عودنا على مثل هذه الانجازات الكبيرة .

واضاف ان العراق اليوم يخرج منتصرا من اشرس حرب عدوانية فرضت عليه ليعاود مرة اخرى انتصاره بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في حقل العلم والتكنولوجيا والحضارة باطلاقه منظومة صواريخ العابد الناقلة للاقمار الصناعية .

■ وقال الدكتور محمد حمدي مستشار يونسكو للتوثيق الاعلامي مدير المعلومات والتوثيق بجهاز تلفزيون الخليج في الرياض .. لقد فاجأ العراق العالم اجمع بهذا الانجاز العلمي الجديد الذي يسجله بكل فخر واعتزاز حيث تنعقد الامال والطموحات العربية للوصول الى ارقى المستويات في هذا المجال العلمي المتقدم والحساس الا وهو مجال علوم الفضاء .

واضاف ان هذا الانجاز يحمل في ثناياه رسالة العلم والسلام والتي تؤكد ان العراق انتصر في دفاعه المشروع عن اراضيه المقدسة وعن الجناح الشرقي للامة العربية وهو الان يسجل انتصارا جديدا في مجال العلم وبما يؤكد حيوية العراق وقدرته الكبيرة على مواصلة مسيرة النصر والبناء الحضاري .

■ وقال الدكتور جاسم محمد جرجيس المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ان مجاهدي التصنيع العسكري استطاعوا بهذا الانجاز نقل الامة العربية الى مرحلة جديدة في التعامل مع الفضاء بشكل علمي .

واضاف ان امكانية هذه المنظومة كبيرة جدا في نقل الاقمار الصناعية التي اصبحت الان ضرورة لكل دول العالم لتقديم خدمات الاتصال والاتصالات الهاتفية وخدمات الاستكشافات الفضائية المختلفة .

■ أجهزة الرقابة الصحية ■

نشاطات هادفة للمحافظة على صحة المواطنين وسلامتهم

■ كتبت بشرى محمد شبيب

■ تتولى اجهزة الرقابة الصحية التابعة لوزارة الصحة مسؤولية مراقبة وتفتيش المحلات التي تقوم بتحضير وتقديم وتصنيع المواد الغذائية .

بهدف منع وصول الغذاء غير الصالح للاستهلاك البشري الى المواطنين محافظة على صحتهم وسلامتهم . وقد شهدت الفترة الاخيرة تطبيق مبدا توسيع قاعدة الشمول لاعمال الرقابة الصحية وعلى مستوى المركز الصحي وضمن الرقعة الجغرافية التي يشرف عليها . حيث انتشرت فرق الرقابة الصحية في مناطق لم تكن قد وصلتها او اشرفت عليها صحيا حتى قبل .

■ وقال الدكتور فيصل عبدالصاحب - من شعبة الرقابة الصحية ((للجمهورية)) . ان زيارة اجهزة الرقابة الصحية ومراقبتها للمطاعم باختلاف انواعها واصنافها يهدف الى تحقيق جملة اهداف في مقدمتها توفر الشروط الصحية في المطاعم وحسب ما جاء في قانون الصحة العامة رقم /٨٩ لسنة ١٩٨١ والتعليمات رقم /٦ لسنة/١٩٨٢ والتي اكدت ضرورة حصول صاحب المطعم على الاجازة الصحية السنوية لممارسة المهنة في محله من السلطة الصحية المخولة بمنحها/ القسم وشعب الرقابة الصحية في بغداد والمحافظات وحصول صاحب وعمال المطعم على بطاقات الفحص الطبي التي تؤيد سلامته من الامراض المعدية والانتقالية وخلوه من المسببات المرضية . وتوفر مساحة مناسبة للمطعم وحسب درجته تضم محل تحضير الاطعمة / الخزن - صالة الجلوس - الخ - وتوفر الاجهزة والمستلزمات الضرورية النظيفة لتحضير وتقديم الاطعمة مثل الثلاجة (الفريزر) لحفظ الاطعمة . الاواني والاطباق والملاعق .. اضافة الى توفر الاضاءة الكافية .. التهوية الجيدة . المغاسل النظيفة والمياه ودورات المياه وغيرها .

■ واضاف الدكتور فيصل عبدالصاحب كما اكدت التعليمات ضرورة ارتداء عمال المطعم الصداري البيض ووضع غطاء الراس اثناء ممارسة العمل لحماية الطعام المقدم من احتمال التلوث بالشعر والاوساخ التي قد تكون عالقة بملابس العمال .. اضافة الى ماتظهره هذه الصدرية والغطاء من مظهر لائق .. والتاكيد على نظافة العامل الجسمية كنظافة الشعر والوجه والاظافر وعدم وجود جروح قيحية في الايدي والوجه بصورة خاصة لضمانه عدم تلوث الاغذية اثناء التحضير والتداول .. والتاكد من اجتياز العمال للدورات التثقيفية الوقائية التي يصدرها قسم وشعب الرقابة الصحية في بغداد والمحافظات وتزويدهم بشهادات .

وضرورة التخلص من الازبال والنفايات وفضلات الاطعمة وجمعها في او ذات اغطية بلاستيكية محكمة واكياس نايلون وتصريفها بالطرق السليمة والصحية منعا لانتشار الذباب والحشرات والقوارض واكد .. وهناك هدف اخر مهم تهدف الفرق الصحية الى تحقيقة عند الزيارة للمطاعم وهو رفع الوعي الصحي عن اصحاب المطاعم والعمال والقيام بالارشاد والتثقيف الصحي لهم .

■ وعن الاجراءات والضوابط العقابية التي تفرض على صاحب المحل في حالة عدم التزامه بالشروط الصحية قال . في حالة عدم الالتزام بالشروط الصحية المذكورة فان اجراءات وضوابط عقابية تفرض على صاحب المحل استنادا الى قانون الصحة العامة رقم /٨٩ لسنة /١٩٨١ . وتختلف شدة العقوبة باختلاف نوع المخالفة الصحية . فقد نصت المادة /٩٦/من القانون على غلق المطعم لمدة لاتزيد على (٣٠) يوما فرض غرامة فورية على صاحبه لاتزيد على (٥٠) دينارا عن ثبوت المخالفة . ومن الممكن اعادة هذه العقوبة لاكثر من مرة على صاحب المحل المخالف اما اذا استمرت المخالفات الصحية فتلجأ اجهزة الرقابة في هذه الحالة الى المحاكم المختصة وبالطرق الاصولية .

■ واضاف .. ان كل هذه الاجراءات تهدف الى حماية المواطن وصحته وضمان عدم تعريضه الى مخاطر التسممات الغذائية والاسهالات ومختلف الامراض المعدية كالتايفوئيد .. وندعو المواطنين كافة الى مساندة ومؤازرة عمل اجهزة الرقابة الصحية وانجاح واجباتها ومهامها في رصد المخالفات في المطاعم باختلاف انواعها .. وسماع ملاحظاتهم وتأشير السلبيات الصحية من خلال مطالعاتهم ومكالماتهم الهاتفية .

■ ومن هذا المنطلق ندعو المواطنين الى عدم تناول الغذاء في المطاعم والمحلات غير النظيفة .. والابتعاد عن المطاعم التي تتراكم فيها الحشرات وضرورة حمل غذاء بسيط اثناء التوجه للمدرسة او العمل ولاختصار وجبات الطعام التي يتناولها في المطعم قدر الامكان .

■ السيد وزير النقل والمواصلات يتحدث « للجمهورية » :

جهودنا مستمرة لتنفيذ اتفاقيات التعاون بين دول مجلس التعاون العربي

■ كتب

عدنان العامري :

تحدث السيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات عن الاجراءات المتخذة والاعمال المنجزة التي انجزتها الوزارة بشأن تنفيذ اتفاقيات التعاون بين دول مجلس التعاون العربي .

واكد السيد الوزير في حديث خص به « الجمهورية » . انه تم زيادة عدد الخطوط الهاتفية بين بغداد وعمان باضافة (١١) خطا ليصبح المجموع (٥٦) خطا وكذلك ربط (٨) خطوط عبر القمر الصناعي العربي مع الاردن وتشغيلها في الخامس والعشرين من تشرين اول كما تم زيادة (١٢) خطا هاتفيا مع مصر عبر الاردن وتشغيلها في التاسع عشر من تشرين اول وتم كذلك فتح الخدمة الهاتفية المباشرة مع اليمن العربية . عبر القمر الصناعي العربي لتشغيل (٤) خطوط ويستمر العمل على زيادة عدد الخطوط الهاتفية بين دول المجلس بما يتناسب وحجم الطلب على خدمات الاتصالات .

■ وفي ما يتعلق بتشجيع الحركة الهاتفية والبرقية ووضع تعريفة مخفضة بخدمات الاتصالات من التعريفة الدولية .. قال السيد محمد حمزة . قامت وزارتنا بتخفيض الاجور الهاتفية والبرقية واجور التلكس بمبادرة من جانبنا قبل انتهاء اعمال اللجنة التي ستشكل لهذا الغرض وقد بلغت نسبة التخفيض (٢٠٪) كمعدل عام .

وفي مجال توفير مستلزمات التسابية البرامج التلفزيونية فان التنسيق مع الجهات الاعلامية المختصة مايزال مستمرا من اجل الاعداد لاجتماع يضم الجهات ذات العلاقة لهذا الغرض .

■ واضاف السيد الوزير .. ان استعدادات كبيرة من جانبنا للتهيئة الى عقد اجتماع رباعي في عمان خلال الشهر الحالي لدراسة تطوير استخدام الطاقات المتاحة لوسائل الاتصالات المختلفة وامكانيات تصنيع اجهزة ومعدات الاتصالات وتنسيق المشاريع المستقبلية وتوحيد المواصفات وغيرها من احكام الاتفاقية .

كما تم زيادة عدد ارساليات البريد المتبادل بين دول المجلس لتصبح ارساليات يومية ..

هذا وستشارك ادارة البريد العراقية في المعرض الذي تقيمه ادارة البريد الاردنية في عمان في منتصف هذا الشهر لدول المجلس الاربع .

■ وفي مجال التعاون بشأن الموانيء والملاحة البحرية والنقل البحري التجاري . اكد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات .. انه .. تم اصدار الاوامر اللازمة لاعفاء السفن الصغيرة التابعة لدول المجلس من رسوم الميناء وتقديم الخدمات الخاصة بالموانيء والاصلاح والصيانة لسفن دول المجلس اسوة بالسفن الوطنية وتقديم التسهيلات وخدمات الطاقم وخدمات الانقاذ لها ايضا .

- كذلك تم اشعار ادارات الموانيء العربية الاعضاء في دول المجلس باستعداد الموانيء العراقية لاستضافة عدد من الملاكات المتقدمة من الدول الاخرى مع بيان امكانيات الموانيء العراقية في التدريب والتأهيل والفرص المتاحة لملاكات دول المجلس الاخرى .. كما تم الايعاز الى الجهات المختصة للاعتراف بهوية البحار تسهيلا لدخول وخروج البحارة من موانيء دول المجلس الاخرى .

واشار السيد الوزير الى ان العمل جار للتنسيق بين وزارة النقل والمواصلات ، ووزارات دول المجلس لعقد لقاء بين الادارات المتخصصة في مجال الموانيء والشؤون البحرية والناقلين البحريين لعرض ووضع اليات تنفيذ احكام اتفاقيات التعاون في مجال اختصاصهم خاصة مايتعلق بالمواضيع الاتية

- تقديم التسهيلات لاساطيل دول المجلس لدى موانئها .

- تنسيق علاقة اساطيل دول المجلس مع الاتحادات الملاحية ونوادي الحماية والتعويض .

- تنسيق جهود الخطوط الملاحية للاستفادة من طاقة النقل المتوفرة ورسم سياسة موحدة لخدمة تجارتها .

- تطوير وتوسيع التعاون وتوفير التسهيلات للسفن التجارية

- توكيل المؤسسات البحرية في دول المجلس .

- التعاون والتنسيق في استئجار وتشغيل السفن .

- التعاون والتنسيق للاستفادة من الامكانات المتاحة للتسفين والصيانة والتصنيع .

- توحيد اجراءات وشروط وثائق التأمين البحري

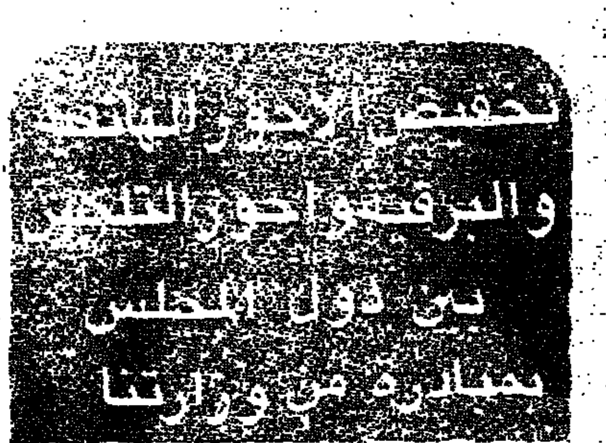
- تكييف وتنسيق القوانين والتشريعات المعمول بها في هذا المجال بهدف توحيدها .

■ واكد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات في حديثه قائلا .

نظرا لعدم وجود ارتباط مادي بين شبكات السكك الحديد في دول مجلس التعاون . فقد نصت الاتفاقية في مجال السكك الحديد على ان تعمل دول مجلس على ربط دولها بشبكة سكك حديد مباشرة او عبر دول اخرى وقد بدأت بالفعل اعمال المسوحات الاولية لربط العراق بالاردن بسكة حديد وتجتمع اللجان المتخصصة بشكل دوري لانجاز العمل المطلوب .

واضاف . ان الاعداد قد بدأ لعقد لقاء دعا اليه العراق لدراسة ووضع اليات تنفيذ الاتفاقية لاسيما في مجال توحيد القياسات والمعايير والمواصفات للشبكات والوحدات المتحركة وتوحيد اجور نقل البضائع والمسافرين في مجال صيانة خطوط السكك الحديد والوحدات المتحركة والارشادات والاتصالات والتعاون في مجال التصاميم والتنفيذ والتشغيل وتسهيل استخدام الامكانات المتاحة للتأهيل والتدريب والتدريس في المعاهد المتخصصة والكليات والدراسات العليا . كما يتم في هذا الاجتماع دراسة السياسات الاستيرادية والتصديرية

■ وفي مجال النقل البري . اكد السيد الوزير . ان الوزارة قامت باعداد مشروع لاتفاقية التعاون في مجال النقل البري بين دول مجلس التعاون وتمت مقارنته بالمشاريع او الملاحظات المقدمة من الدول الاعضاء الاخرى . وتتم في الوقت الحاضر اجتماعات اللجان المتخصصة لوضع الصيغة النهائية الواجبة التقديم خلال شهر اذار (١٩٩٠) الى الهيئة الوزارية فالهيئة العليا لاقرارها حسب القرار المتخذ بشأن الموضوع من الهيئة العليا لمجلس التعاون

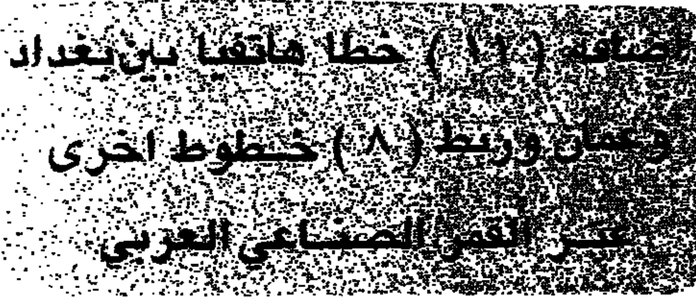


ومن المؤمل ان تعالج اتفاقية التعاون في مجال النقل البري . التسهيلات المقدمة الى اساطيل النقل البري العربية في دول المجلس عند اجتيازها النقاط الحدودية وكذلك منح حرية اوسع لهذه الاساطيل للحركة بين دول المجلس لتشجيع انتقال وسائط النقل ووضعها في خدمة المجموع .

■ وقال السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات بانه تم تشكيل مجلس الطيران الموحد لدول مجلس التعاون العربي الذي يضم في عضويته رؤساء وادارات الطيران المدني ورؤساء شركات الطيران الوطنية للدول الاربع

وقد عقد المجلس عدة اجتماعات توصل خلالها الى وضع مسودة لاتفاقية التعاون في مجال النقل الجوي والطيران المدني تم رفعها الى الهيئة الوزارية لغرض اقرارها ورفعها الى الهيئة العليا لتأخذ الصيغة النهائية الدستورية

■ وفي ختام حديثه اكد السيد الوزير . ان انجاز اتفاقيات التعاون في المجالات التي اشرنا اليها واقرارها وبدء تنفيذها واعداد مشروعي اتفاقيتي التعاون في مجال - النقل البري للبضائع والمسافرين - و(الطيران المدني والنقل الجوي) دليل على تحرك الدماء في شرايين الحياة الاقتصادية . حيث ان هذه الشرايين المتمثلة بشبكات النقل والمواصلات . هي الاساس المادي والتشغيلي لكل نشاط اقتصادي او اجتماعي يزيد من قوة ترابط امتنا العربية واقطارها ونقرب بين ابنائها وتوفر احدى اهم مستلزمات حياة وتقدم وقوة العرب جميعا



■ المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية ■

تحقيق زيادة في عدد مسافريها بنسبة (١١٥) بالمائة عن العام الماضي

■ كتب - قيس مثان :

حققت المنشاة العامة للسكك الحديد العراقية زيادة في عدد مسافريها لخطوطها العاملة داخل القطر ، حيث بلغت نسبة الزيادة في اجمالي الخطوط (١١٥) بالمائة للفترة من ١٩٨٩/١/١ ولغاية ١٩٨٩/١٠/٣٠ عن العام المنصرم .

اعلن ذلك (للجمهورية) مصدر مسؤول في وزارة النقل والمواصلات مشيرا الى ان مسافري المنشاة بلغ في تلك الفترة من هذا العام (٣) ملايين و (١٩١) الفا و (١٤٧) مسافرا في حين بلغ عدد المسافرين في تلك الفترة من العام الماضي (٣) ملايين و (٦٧٢) الفا .

واشار الى ان جميع خطوط المنشاة قد حققت زيادة في عدد مسافريها فقد بلغ عدد مسافري الموصل مليونا و (٤١) الفا و (٢١١) مسافرا يقابلها في العام الماضي مليون و (٦٥) الفا و (٨٨٤) مسافرابنسبة (١٠٢) بالمائة وبلغ عدد مسافري المعقل مليونا و (٩٢٤) الفا و (١٠١) مسافرا يقابلها مليون و (٧٧١) الفا و (٨١٢) مسافرا بنسبة (٩٢) بالمائة وبلغ خط عكاشات (١٨٩) الفا و (٣٧) مسافرا يقابلها (٧٧٤) الفا و (٦٤٨) مسافرا بنسبة (٤٠٩) بالمائة .

في حين بلغ خط كركوك - بيجي (٣٦) الفاو (٧٩٨) مسافرا يقابلها (٥٩) الفاو (٧٦٧) مسافرا بنسبة (١٦٢) بالمائة .

واضاف المصدر المسؤول في ختام حديثه ان هذه الزيادة في اعداد المسافرين ماهي الا نتيجة طبيعة لتلك الثقة المتبادلة مابين المسافر والمنشاة وكذلك حرص المنشاة على تقديم افضل الخدمات وتوفير كل سبل الراحة والامان للمسافر .

■ في مديرية الشرطة العامة

اختتام دورة الحرب النفسية الثانية للضباط

■ من مندوبنا :

اختتمت في مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في مديرية الشرطة العامة دورة الحرب النفسية الثانية للضباط .

وقد تضمنت الندوة محاضرات في البناء العقائدي واثره في تحصين رجل الشرطة واساليب الحرب النفسية ودور الاعلام في الحد من الجريمة واسلوب تعزيز الحس الامني لرجل الشرطة والنظريات الاعلامية ودور رجل الشرطة في تحقيق نسيج اجتماعي متوازن وكذلك دور الثقافة في تحصين رجل الشرطة .

وحضر اختتام الدورة اللواء مدير الشرطة العام حيث وزع الهدايا على المتفوقين الثلاثة وشهادات التخرج . كما حضرها العقيد مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في المديرية .

■ يصادف غدا ■

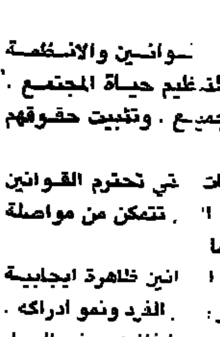
قوى الأمن الداخلي تحتفل بيوم الشرطة العربية

■ من مندوبنا :

تحتفل اجهزة قوى الامن الداخلي في قطرنا المناضل يوم غد بيوم الشرطة العربية الذي يصادف الثامن عشر من كانون الاول من كل عام . مشاركين رفاقهم رجال العرب فرحتهم بهذه المناسبة العزيزة .

وقد اعدت مديرية الشرطة العامة منهاجا احتفاليا بهذه المناسبة يتضمن تغطية اعلامية ورفع معالم الزينة واللافتات على واجهات مديريات الشرطة العامة .

كل صباح



احترام القانون .. مسؤولية الجميع

وضعت [illegible] القوانين والانظمة والتعليمات لتنظيم حياة المجتمع . وانصاف الجميع . وتثبيت حقوقهم وواجباتهم .

والمجتمعات [illegible] تي تحترم القوانين وتطبيقها هي ا[illegible] تتمكن من مواصلة رقيها وتطورها

ان مراعاة ا[illegible] انين ظاهرة ايجابية تدل على تطور [illegible] الفرد ونمو ادراكه . اما التقاطع [illegible] ا فانه يعني الجهل والتخلف الحض[illegible] ي

وتملي المس[illegible] ية الاجتماعية على المواطن الا يت[illegible] رض في سلوكه مع القوانين العام[illegible] نها وضعت من اجل حماية وجوده [illegible] جود الاخرين .

ومما يؤسف [illegible] ان نلاحظ البعض لا يقدر مسؤوليت[illegible] تجاه القانون ويتصرف ضده . وتلك [illegible] حالة تتطلب الوقوف عندها لانها تض[illegible] ر بالصالح العام وتلحق ضررا بصالح الفرد وتعرضه الى المحاسبة والعقوبات القانونية .

واشير هنا الى ظاهرة سلبية لا تبدو للوهلة الاولى ظاهرة كبيرة ولكن من هم في موقع المسؤولية عن تنفيذ القوانين يقدرون كم تشكل من الخطر وكم فيها من اللامبالاة واللامسؤولية الفردية

فظاهرة عبور الشوارع من الاماكن غير المخصصة للعبور مثلا هي ظاهرة سلبية قطعا وتعرض المواطن نفسه الى احتمالات الدهس والاذى وغيرها . مما يتطلب من كل المواطنين ان يتجنبوا هذا السلوك . وقد وضعت الدولة الكثير من الجسور في المناطق المزدحمة وكلها تهدف الى الحفاظ على حياة المواطنين وتمكنهم من عبور الشوارع بكل حرية ودون عناء .

انها دعوة لانصاف القانون الذي يتعرض احيانا الى الانتهاك من قبل اناس ينقصهم الوعي او تحركهم دوافع سلبية ينبغي عليهم التسامي عليها وتجاوزها

طاهر الهاشمي

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

البرمجة بلغة التجميع

المهندس :
ثائر خالد عبدالحميد

```
10 CLEAR 200,&h9FFF
20 FOR X=&HA00 TO &HA00B
30 READ A:POKE X,A :NEXT
40 DATA 62,66,33,0,0,192,3,205,86,0,201

ENTER NEW AND RETURN  AND THIS PROGRAM
WILL FILL THE SCREEN
10 DEF USR=&hA000:SCREEN 0
20 TIME=0
30 A=USR(0)
40 LOCATE,23:PRINT TIME

 1 A000 LD A,42H
 2 A002 LD HL,0000H
 3 A005 LD BC,03C0H
 4 A008 CALL  0056H
 5 A00B RET
```

نستكمل اليوم موضوع معمارية المعالج الدقيق Z-80 من التهيئة للدخول الى تقنيات البرمجة بهذه اللغة وقد تحدثنا في الحلقة الماضية عن مسجلات الاغراض الخاصة ونتناول اليوم مسجل المركم (Accumulator) ومسجل العلم Flag-registur حيث ان كل منهما يتكون من ثماني مراتب (8-bit) ويتم التعامل معهما كمسجل ذو ست عشرة مرتبة (16—bit) في عمليات التبديل (Exchange) وعند انجاز عمليات على المكدس (Stack) يستعمل المركم لانجاز كافة العمليات الحسابية والمنطقية بينما يستعمل مسجل العلم لخزن بعض التأشيرات الخاصة بالعمليات الحسابية او المنطقية المنجزة وسنتناول مكونات مسجل العلم بشكل متصل في الحلقات المقبلة .

يتكون المعالج الدقيق ايضا من مسجلات الاغراض العامة حيث تتكون من مجموعتين متشابهتين من هذه المسجلات حيث ان كل منها يتكون من ست مجاميع ذات ثماني مراتب ويمكن ان تستخدم بشكل منفرد او مزدوج اي بست عشرة مرتبة (16-bit) وذلك حسب حاجة المستفيد والمسجلات هي BC, DE, HL .

يتكون المعالج الدقيق ايضا من وحدة العمليات الحسابية والمنطقية ووحدة السيطرة بالاضافة الى مسجلات الايعازات .

■ برنامج الاسبوع ■

تواصلا مع بدء تقديم موضوع البرمجة بلغة التجميع يسرنا ان نقدم برنامج بلغة البيسك يتعامل بشكل مباشر مع الماكنة حيث يقوم بملأ الشاشة صفر (screen 0) بالحرف (B) عن طريق برنامج مكتوب بلغة الماكنة تم ايصاله عبر برنامج البيسك انتبه الى وقت الانجاز وقارنه مع الوقت اللازم لملء الشاشة بالطرق الاخرى .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشر ليلا هي

الزيزفون / باب المعظم - مدخل شارع الجمهورية
عليا / الكرادة الشرقية - الزوية
الكاظمية / الكاظمية - شارع المرتضى
المشوار / شارع الربيع - قرب جسر حي العامل
الموصل / بغداد الجديدة
عدنان احمد / مدينة الشعب - مجاور مجلس الشعب
ايمان الصندوق / الباب الشرقي - اورفه لي

اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ٧ من صباح اليوم التالي هي

الاعشاب / حي المواصلات - الشرطة الرابعة الشارع الرئيس
المسار / شارع الاسلام الاعظم - الصرافية
الكوفة / مدينة صدام - شارع قائد النصر

■ المحافظات ■

محافظة اربيل
صيدلية زير
محافظة بابل
صيدلية صفاء بهية
محافظة النجف
صيدلية سلوى
محافظة التاميم
صيدلية القلعة
محافظة السليمانية
صيدلية السليمانية

في اروقة الاذاعة والتلفزيون

■ صوت الجماهير ■

- مايطلبه المستمعون -

ضمن زاوية مايطلبه المستمعون نستمع في الساعة ١٢.٠٥ الى مجموعة من اغنيات المطربين عبدالله رويشد وسميرة سعيد وياس خضر وحنان ومحمد عبدالوهاب ووردة الجزائرية

■ اغنية لام كلثوم ■

نستمع في الساعة ١٠.٢٥ مساء الى اغنية . انت الحب . لام كلثوم

- برامج منوعة

ضمن المنهاج العام لاذاعة صوت الجماهير ستستمع في الساعة ٩.٣٠ مساء الى برنامج البريد الادبي ويذاع في الساعة ٢.٣٦ ظهرا برنامج القانون والمجتمع .

■ . سهرة الليلة ■

نسهر اليوم في الساعة ١.١٠ بعد منتصف الليل مع المطرب الراحل عبد الحليم حافظ والاغاني . اهواك . و. قارئة الفنجان . .

■ الدروس التعليمية ■

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني الساعة الرابعة عصرا . الدروس التعليمية الاتية

الرياضيات - الثالث الابتدائي
اللغة الانكليزية - السادس الابتدائي - الدرس السادس
الجغرافية - الرابع العام - البحار والمحيطات
اللغة الانكليزية - الثالث المتوسط - الدرس التاسع
علم الاحياء - السادس العلمي - الانسجة النباتية - الجزء الثاني

الورشة المنزلية

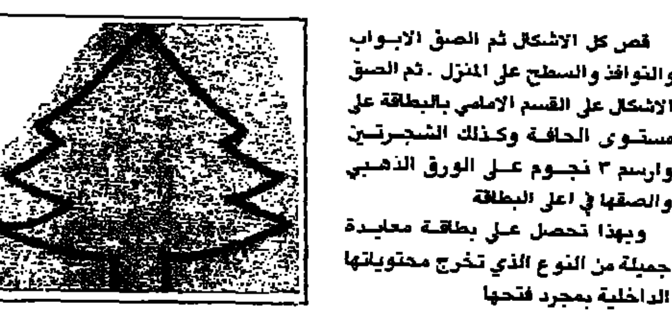
ايام معدودة وتحل اعياد الميلاد وراس السنة الميلادية . وفي هذه المناسبة اعتاد الكثير منا تبادل بطاقات التهنئة مع الاصدقاء والاقرباء . فان كنت تنوي ارسال مثل هذه البطاقات ندعوك لصنعها بنفسك باتباع الخطوات الاتية

■ المواد المطلوبة

ورق مقوى (٢١×١٥)سم باللون الابيض . قطع ورق ملون (اصفر واخضر ووردي وابيض) . ورق ذهبي او نجوم لاصقة . صمغ . ظروف خطابات

■ الاعداد

اثن ورقة المقوى بالنصف . ارسم شجرتين او ثلاث على الورق الاخضر وسطح المنزل على الابيض والابواب والنافذة على الورق الاصفر والمنزل على الورق الوردي وبالاستعانة بالرسم التخطيطي الذي تشاهده في الصورة

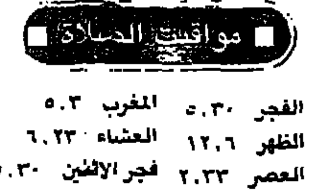


قص كل الاشكال ثم الصق الابواب والنوافذ والسطح على المنزل . ثم الصق الاشكال على القسم الامامي بالبطاقة على مستوى الحافة وكذلك الشجرتين وارسم ٣ نجوم على الورق الذهبي والصقها في اعلى البطاقة

وبهذا تحصل على بطاقة معايدة جميلة من النوع الذي تخرج محتوياتها الداخلية بمجرد فتحها

■ الشروق والغروب ■

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٧.٠ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥.٣ مساء .



■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٣٠	المغرب	٥.٣
الظهر	١٢.٦	العشاء	٦.٢٣
العصر	٢.٣٣	فجر الاثنين	٥.٣٠



■ عمت الفرحة منزل المهندس جمال عمر عبدالكريم لولادة عقيلته السيدة زحل ابراهيم يوم الاحد الماضي مولودا اسمياه (عمر) جعله الله من ابناء السلامة

■ يحتفي الشهر الحالي اطفات الصغيرة انعام ... الشمعة الرابعة من سني عمرها ... الف مبروك

من اصدقاء التعارف

■ الاسم . طارق فائق شهاب
العمر ٢٠ سنة
الهواية المراسلة وجمع الطوابع
العنوان محافظة اربيل - ص . ب (١٥٣)

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٩٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٩٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٢١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤١٥٣٠٩١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠	مباشر
٨٨٦٩٩٢٩	
٧٧٤٩٧٤٤٠	
٨٨٧٣١٠١	بدالة

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٤)

ـ اعــــــلان ـ

تعلن وزارة المالية عن بيع الدور المخصصة لاغراض السكن المدرجة تفاصيلها ادناه من (١ ـ ١١) بالمزايدة العلنية الى منتسبي الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر .. فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ٩٨٦ والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة دهوك للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وتكون ٥٪ بالنسبة للمشمولين بالقرار ١٣٢ لسنة ٩٨٩ وستجرى المزايدة في مديرية عقارات الدولة اعلاه في الساعة العاشرة من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وجميع المصاريف المترتبة عن ذلك ..

ء/ وزيـــر الماليـــة
مدير عام دائرة عقارات الدولة وكالة

رقم القطعة والمقاطعة	جنسها	المساحة	المشـــتملات	القيمة التقديرية
٦ / ١ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥١	ارض الدار مع بنائها	٥٨١/٢٥م٢	هول واستقبال وغرفتا نوم مع مطبخ وحمام ومرافق صحية وكراج وحديقة مسيجة مشيدة من البلوك والاسمنت ومسقفة بالكونكريت المسلح	ـ,٢٩٨٩٠ دينارا
٦ / ٢ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٢	ارض الدار مع بنائها	٦١٠م٢	هول واستقبال وغرفتا نوم مع مطبخ وحمام ومرافق صحية وكراج وحديقة مسيجة مشيدة من البلوك والاسمنت ومسقفة بالكونكريت المسلح .	ـ,٣٠٧٦٠ دينارا
٦ / ٣ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٣	ارض الدار مع بنائها	٢٣٤/٤٨م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية ارضية الدار مبلطة بالكاشي درجة البناء متوسطة مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح .	ـ,١٢٨٦٢ دينارا
٦ / ٤ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٤	ارض الدار مع بنائها	٢٥٩م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح	ـ,١٣٤٧٥ دينارا
٦ / ٥ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٥	ارض الدار مع بنائها	٢٥٩م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح	ـ,١٣٤٧٥ دينارا
٦ / ٦ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٦	ارض الدار مع بنائها	٢٤٠/٥٠م٢	ثلاث غرف ومطبخ وحمام ومرافق درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت .	١٣٠١٢,٥٠٠ دينار
٦ / ٧ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٧	ارض الدار مع بنائها	٢٣١/٢٥م٢	ثلاث غرف نوم مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح	١٢٧٨١,٢٥٠ دينار
٦ / ٨ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٥٨	ارض الدار مع بنائها	٢٤٠/٥٠م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح	ـ,١٣٢٥٣ دينارا
٦ / ٩ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٦٠	ارض الدار مع بنائها	٢٦٦م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت ومسقفة بالكونكريت المسلح .	ـ,١٣٦٥٠ دينارا
٦ / ١٠ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٦١	ارض الدار مع بنائها	٢٤٧م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح .	ـ,١٣١٧٥ دينارا
٦ / ١١ ـــ م ١٤ عباسية / ٢٦٢	ارض الدار مع بنائها	٢٣٧/٥٠م٢	ثلاث غرف مع مطبخ وحمام ومرافق صحية درجة البناء متوسط مشيدة من البلوك والاسمنت مسقفة بالكونكريت المسلح .	١٢٩٢٧,٥٠٠ دينار

(٥٣٠٤)

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصـــــات

[illegible] المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات [illegible] الاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في ساحة الطيران مجاور [illegible] الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (ـ,١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد (لكل منهم) .
[illegible] بكفالة مصرفية المؤشرة ازاء كل منهم بالدينار العراقي وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى [illegible] المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .
[illegible] لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير [illegible] بقبول اوطأ العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المـــواد	الكفالة المصرفية بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
[illegible]	تابلوات ٣٣ ك . ف	ـ,٣٠٠٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٧ يوم الاربعاء
[illegible]	خلايا ضوئية	ـ,١٥٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٨ يوم الخميس
[illegible]	تابلوات ١١ ك . ف	ـ,٤٥٠٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/٢٠ يوم السبت

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

المنشاة العامة لصناعة الزجاج والسيراميك
تمديد اعلان المناقصة رقم ٣/ ٨٩ اعادة بناء الافران ١و٢و٥

تقرر تمديد مدة غلق المناقصة المرقمة ٣/ ٨٩ لتكون ١٩٩٠/١/٢٠ بدلا من ١٩٨٩/١١/٢٠ وذلك لفسح المجال امام كثير من الشركات العالمية للمشاركة فيها فعلى المعنيين بالامر مراجعة مقر المنشاة في الرمادي للحصول على المواصفات والشروط بنفس الصيغة السابقة مع التقدير .

المنشاة العامة لصناعة الزجاج
والسيراميك في الرمادي

٥٧٠٦

اعلان مزايدة

انشاء واستثمار مطاعم في مناطق الاستراحة وتاجير واستثمار مخيمات مدراء المشاريع على طريق المرور السريع رقم /١
رقم (٣)

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الراغبين في :ـ

١ـ انشاء واستثمار مطاعم في مناطق الاستراحة التالية :ـ
أـ منطقة استراحة اليوسفية الواقعة في الكم ٢٦ يسار الطريق/ جنوب بغداد .
ب ـ منطقة استراحة الاسكندرية الواقعة في الكم ٦٦ يمين الطريق/ جنوب بغداد .
ج ـ منطقة استراحة طليحة الواقعة في الكم ٢٥١ يمين الطريق/ غرب بغداد .

٢ـ تاجير واستثمار المخيمات في المناطق التالية :ـ
أـ مخيم المحمديات الواقع في الكم ١٦٢ على يسار الطريق/ غرب بغداد
ب ـ مخيم شرق الرطبة الواقع في الكم ٣٣١ على يسار الطريق / غرب بغداد
ج ـ مخيم غرب الرطبة الواقع في الكم ٤٢٠ على يمين الطريق / غرب بغداد

ان الايجار والاستثمار لمدة ٢٥ سنة فعلى الراغبين مراجعة شعبة المناقصات في هذه الهيئة للاطلاع على المعلومات والشروط والضوابط والمخططات مقابل مبلغ قدره (٢٥) دينارا للمخيمات و (١٠٠) دينار لمناطق الاستراحة غير قابلة للاسترداد .
على المتقدم ان يرفق بعطائه خطاب ضمان او صكا مصدقا بمبلغ (٢٥) الف دينار لكل منطقة استراحة او مخيم نافذا لمدة اربعة اشهر وان اخر موعد للتقديم هو الساعة ١٢ ظهرا يوم ١٩٩٠/١/٢ .

المدير العام

٥٦٤٧

المنشاة العامة للصناعات المطاطية
ص . ب ٧١ ديوانية
اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات المطاطية احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن اجراء مزايدة لبيع مخلفات الانتاج المتوفرة لديها والتي ستتوفر خلال عام ١٩٩٠ والمبينة ادناه بطريقة المزايدة العلنية فعلى الراغبين في الشراء مراجعة المنشاة لمعاينة المواد والاشتراك في المزايدة التي ستجرى في مقر المنشاة كما مؤشر ازاء اسم كل مادة وان اجور النشر والمناداة على المشتري .

١ ـ مزايدة بيع المطاط التالف يوم الاثنين المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٥ الساعة الواحدة بعد الظهر .
٢ ـ مزايدة بيع نايلون تالف (بولي اثيلين) يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٦ الساعة الواحدة بعد الظهر .
٣ ـ مزايدة بيع خشب صناديق يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/١٢/٢٧ الساعة الواحدة بعد الظهر .

المدير العام

٥٦٩٢

اعلان
المزايدة (٨٩/٥٧/٢).

[illegible] المنشاة [illegible] العامة عن المزايدة اعلاه [illegible] بيع المواد المبينة ادناه فعلى الراغبين في الشراء [illegible] موقع المنشاة الكائن في اليوسفية .. وذلك في [illegible] العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف [illegible] مستصحبين معهم التأمينات القانونية [illegible] الاشتراك في المزايدة علما ان اجور الدلالية والاعلان [illegible] المشتري .

[illegible]
[illegible] وسمدات مختلفة
[illegible] احتياطية للسيارات
[illegible] مختلفة
[illegible] كبيرة وصغيرة
[illegible]

المدير العام

اعلان رقم (١٤٤).
[illegible] العامة لتجارة المواد الغذائية

[illegible] عن وجود مناقصة سرية لنقل وتوزيع [illegible] المواد الغذائية في محافظة (كربلاء) لمدة سنة [illegible] الشروط التي يمكن الحصول عليها من شعبة [illegible] في المركز العام لهذه الشركة الكائن في منطقة [illegible] قرب ساحة (١) ايار او من فرعها في [illegible] (٥) دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .
[illegible] في المشاركة من متعهدي النقل والتفريغ [illegible] التجارة من ذوي الكفاءة المالية الجيدة [illegible] من جهة مالية متخصصة الذين لديهم [illegible] تقديم تامينات اولية قدرها [illegible] الالف دينار تدفع نقدا ويرفق مستند القبض [illegible] بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما [illegible] حجم العمل وبخلافه يرفض العطاء .
[illegible] العطاءات في المناقصات بهذه الشركة او تقدم الى [illegible] في محافظة كربلاء بغلاف مختوم ومؤشر عليه [illegible] نقل وتفريغ المواد الغذائية في محافظة (كربلاء) [illegible] الدوام الرسمي من يوم الخميس المصادف [illegible] يهمل كل عطاء خال من التامينات [illegible] الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولا [illegible] يرد عن الشروط مطلقا وسوف يتحمل [illegible] عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

ع / المدير العام

[illegible] العامة للصناعات الورقية/بصرة

[illegible] المنشاة العامة للصناعات الورقية كافة المقاولين [illegible] المتخصصة في تصليح وصيانة اجهزة التبريد [illegible] (CHILLERS) المشاركة في مناقصة [illegible] تصليح وصيانة اجهزة التبريد المركزي في معمل ورق [illegible] في الهارثة .
[illegible] الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر منشأتنا في الهارثة [illegible] التسويق في بغداد ـ شارع الخلفاء قرب ساحة [illegible] الحصول على الشروط والمواصفات مقابل عشرة [illegible] غير قابلة للرد على ان تقدم العطاءات في غلاف مختوم [illegible] عليه أسم وعنوان المشارك ورقم المناقصة مشفوعة [illegible] مصرفية بنسبة ٥٪ من قيمة العطاء علما بأن اخر [illegible] العطاءات سيكون نهاية الدوام الرسمي ليوم [illegible] المصادف ١٩٩٠/١/١٩ [illegible] كل عرض يقدم بعد هذا [illegible] غير مستوف لشروط المناقصة يعتبر ملغيا وان [illegible] غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات
مناقصـــــات

تدعو المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الشركات المسجلة لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات الراغبة بالاشتراك في المناقصات السرية المذكورة ادناه بموجب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشاة الكائن في ساحة الطيران مجاور بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري لقاء مبلغ قدره (ـ,١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد (لكل منهم) .

ترفق العطاءات بكفالة مصرفية كما مؤشر ازاء كل منهم وستهمل العطاءات التي ترد خالية من الكفالة المصرفية على المناقص تسليم العطاء الى سكرتير لجنة المناقصات داخل غلاف مغلق ومختوم بالشمع الاحمر ومؤشر عليه اسم ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية من ظهر اليوم المحدد في ادناه وكل عطاء يرد بعد هذا التاريخ او لم يكن مستوفيا للشروط يهمل والمنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

رقم المناقصة	المـــواد	الكفالة المصرفية بالدينار العراقي	تاريخ الغلق
٨٩/٨٢/٣/٥	مصابيح نوع ١٢٥ واط و٤٠٠ واط	ـ,٥١٠٠٠ دينار	١٩٩٠/١/١٦ المصادف الثلاثاء
٨٩/٨٣/٣/٥	صناديق قابلو ٣٣ و١١ ك . ف	ـ,٢١٠٠٠ دينار	= =

المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

(٥٤٣٢)

أكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون

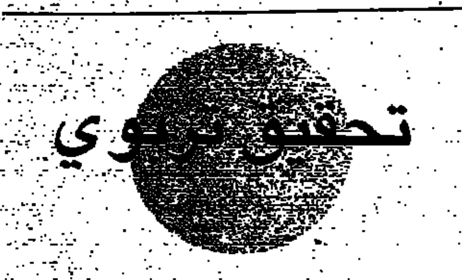
الرئيس القائد صدام حسين

من المراجع الرسمية

التحقيق التربوي اثبت مخالفة مدير المدرسة للانظمة والتعليمات

... على المتسوقين

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■



تحقيق تربوي

المواطنة نعيمة كاظم حسن والدة الطفل ياسر عبدالمهدي جاسم احد تلامذة مدرسة ابن رشد الابتدائية في حي المعلمين بمدينة السماوة . كانت قد كتبت الينا شاكية من قيام ادارة المدرسة المذكورة .. ومديرها بالذات بطرد ولدها من المدرسة لعدة ايام دون علم ولي امره ـ المواطنة ـ لانه ضعيف بالدروس . ولايفهم ـ كما اجاب السيد المدير ـ عند مراجعة المواطنة له مستفسرة عن سبب طرد ولدها من المدرسة ـ فضلا عن تجاوزه عليها ـ على المواطنة ـ بالكلام الخشن . كما اشتكت المواطنة من قيام احدى معلمات المدرسة بضرب ولدها ضربا مبرحا خلافا لما تؤكد عليه توجيهات وزارة التربية من عدم استعمال العقاب البدني في المدارس . وقد ذكرت المواطنة اسم مدير المدرسة .. واسم المعلمة المشكو منهما في رسالتها التي لاتنقصها الصراحة والتي نشرت في ١٣/١١/١٩٨٩ تحت عنوان «الاسلوب التربوي الامثل» .

وقد تلقينا رد وزارة التربية / المكتب الاعلامي على الرسالة الصريحة بكتابها ذي الرقم ٨٤٠٧٣ في ٣/١٢/١٩٨٩ وهذا نصه

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ذي الرقم ٧٣٦١ في ١٣/١١/١٩٨٩ موضوعا تحت عنوان «الاسلوب التربوي الامثل» وبازاء ذلك نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة المثنى اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٢١٣٥١ في ٢٦/١١/١٩٨٩ بمايلي

شكلت لجنة تحقيقية ضمت عددا من المشرفين التربويين وزارت مدرسة ابن رشد والتقت ملاكها وعددا من التلاميذ فضلا عن للمواطنة المشتكية وتبين لها مايلي :

١ ـ ان مدير المدرسة لم يتقصد ايذاء التلميذ ياسر عبدالمهدي جاسم من خلال اخراجه من المدرسة وانما هدف الى منفعة التلميذ وتعزيز دور المدرسة وتاثيرها في الاسرة من خلال استدعاء اولياء الامور لاطلاعهم على المستوى العلمي والتربوي لابنائهم والتعاون مع المدرسة في معالجة مشكلاتهم التي تؤثر سلبا على مسيرتهم في الدراسة وضمن هذا التوجه طلب مدير المدرسة من التلميذ الخروج من المدرسة لجلب ولي امره بسبب غياباته وضعف مستواه العلمي . وقد اخفى التلميذ المذكور عن والدته طلب مديره .

٢ ـ لم يثبت للجنة قيام المعلمة بشرى عدنان نجر بضرب التلميذ ضربا مبرحا . فقد افاد تلاميذ شعبته بعكس ماجاء في شكوى والدته كما لم يؤيد ذلك اي من معلمي ومعلمات المدرسة ـ كما لم يتايد للجنة صحة الكلمات التي وردت في الشكوى عدا عبارة ، روحي اشتكي عند مدير التربية . ردا على اصرارها المسبق واصرارها الشديد بالشكوى لدى المديرية . وقد ثبت للجنة ضعف مستواه العلمي من خلال سجلات المدرسة والمادة معلميه

٣ ـ تايد للجنة ضعف علاقة ذوي قربى التلميذ بالمدرسة . اذ لم يتابع اي منهم مستواه العلمي منذ بدء العام الدراسي . علما بان مسكن اسرته لايبعد عن المدرسة سوى ١٥٠ مترا تقريبا .

٤ ـ ان مدير المدرسة قد ارتكب مخالفة للانظمة والتعليمات القاضية بعدم اخراج التلميذ من المدرسة في اثناء الدوام ولاي سبب كان فاوصت اللجنة بتوجيه عقوبة التنبيه له وكذلك اوصت اللجنة بتوجيه عقوبة التنبيه الى المعلمة المذكورة ونصحها باتباع الاساليب التربوية في معاملة التلاميذ الضعفاء ورفع مستواهم العلمي الى الافضل

■ ردود موجزة ■

■ المواطن سعد عبداله حسن من الهندية في محافظة كربلاء .

ـ الراتب التقاعدي يحدد وفق اسس قانونية نص بها قانون التقاعد وليس كما يريد المتقاعد او كما تقتضيه حاجته المادية

■ المواطن الحاج محمد عبدالمنعم الشالجي من بغداد

لامجال لتدخلنا في مثل هذا الامر الذي اشرت اليه في رسالتك وبامكانك ان تبلغ عنه الجهة المختصة في الوزارة المعنية مباشرة وبالطريق الرسمي

■ المواطنة ايمان نجم الدين عباس من اربيل

لسنا جهة مختصة بالرد على مثل هذه الاستفسارات فهناك مكتب اعلامي في ديوان الوزارة المعنية بامكانك توجيه استفسارك اليه بريديا او هاتفيا وتلقي جوابه عليه

■ المواطن عبدالجبار خلف محمد

اكتب بذلك الى الزميلة جريدة القادسية لانها ـ بحسب الاختصاص ـ اقرب الى موضوع شكواك من هذه الصفحة

■ من وزارة التربية

رقم الكتاب المكتب الاعلامي : ٨٢٢٦٤

تاريخه ٢٦/١١/١٩٨٩

نشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٣٦٥ في ١٢/١١/١٩٨٩ موضوعا تحت عنوان بطاقة دعوة لاشغال وتاثيث الابنية الثلاث التي انشئت في منطقة السيدية ببغداد

. اعلمتنا المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد / الكرخ بكتابها ذي العدد ٥١٥٦٢ في ٢١/١١/١٩٨٩

١ ـ استلمت بنايتنا روضتين من السيدية وهما روضة عدنان خير الله وروضة النرجس وهناك روضة ثالثة ستستلم لكونها لم تنجز بعد

٢ ـ وبشان تاثيثها فقد صرف مبلغ قدره ١٨٥٩٠ دينارا الى روضة عدنان خير الله بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٨٩ لشراء الاثاث الخاص بالادارة والهيئة التعليمية ومستلزمات غرف الاطفال وتم الشراء من قبل لجنة شكلت وبرئاسة مديرة الروضة وتضم في عضويتها معاونة الروضة واحدى معلماتها

٣ ـ ستجهز روضة النرجس من الاثاث الفائض في الاقسام الداخلية . وقد بلغت ادارتها لمراجعة ديوان الوزارة . مديرية التجهيزات للغرض اعلاه

راجين التفضل بالاطلاع ونشر ذلك في جريدتكم

مع وافر التقدير

■ من دائرة التقاعد

رقم الكتاب ٣٥٠

تاريخه ٢٥/١١/١٩٨٩

ورد في صفحة الجمهورية والناس من جريدتكم الغراء الصادرة بعدد ٧٣٧٣ في ٢٥/١١/١٩٨٩ تحت عنوان . الى دائرة التقاعد

نود ان نبين ان قضية المواطن اعلاه تتعلق بموضوع عام تحت الدراسة من قبل لجان متخصصة وسوف نوافيكم بالنتيجة حال صدور التعليمات من اللجان المذكورة راجين تبليغه بذلك عند مراجعة جريدتكم مع التقدير

عزيز جاسم الحديثي

مدير عام دائرة التقاعد

■ من محافظة التاميم

رقم الكتاب . الاعلام والعلاقات . ٢٩٩

تاريخه ٢١/١١/١٩٨٩

نشرت جريدة الجمهورية بعددها ٧٣٦١ في ١٣/١١/١٩٨٩ وتحت حقل الجمهورية والناس بطاقة دعوة من قبل المواطن امير محمد الصوفي جاء فيه ومن قرية حوض/٦ من قضاء الحويجة في محافظة التاميم وجه المواطن امير محمد الصوفي دعوة الى الجهة المعنية في المحافظة لتعديل وتعبيد الطريق الذي يربط القرية المذكورة والقرى المجاورة لها والقريبة منها بالطريق العام نظرا ـ لوعورته وصعوبة السير فيه لاسيما في فصل الشتاء وموسم هطول الامطار . لبيان مطالعتكم حول الموضوع واعلامنا اجراءاتكم رجاء

■ من محافظة الانبار

رقم الكتاب العلاقات والاعلام / ١١٠٨١

تاريخه ٨/١١/١٩٨٩

اشارة الى مانشرت جريدتكم الغراء بعددها ٧٢١٣ في ١٧/٦/١٩٨٩ نود اعلامكم حسب ماجاء بكتاب مديرية بلدية الفلوجة المرقم ٧٣٩٢ في ٥/١١/١٩٨٩ بمايلي

ان البلدية تقوم بتبليط الشوارع لمدينة الفلوجة وفقا للخطة السنوية لها وسوف يتم تبليط كافة الاحياء غير المبلطة وحسب الخطة وعلى التعاقب . للتفضل بنشر الاجابة مع التقدير

حامد طه عبدالله

و / محافظ الانبار

■ للعلم .. والتصرف ■

البيع «الاجباري»

■ الى . الاتحاد العام للتعاون

يقول المواطن غالب محمد علي عباس انه راجع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في الكاظمية بتاريخ ٤/١٢/١٩٨٩ لاستلام المضخة الماصة الخاصة بمبردات الهواء ووتربيامب . الذي حصل عليه بالقرعة . ففوجيء بفرض مواد اخرى عليه يجب ان يشتريها رغم عدم احتياجه لها والا فانه لن يستلم المضخة . وهذه المواد هي :

١ ـ علبة قاتل الحشرات من نوع الصياد . عدد ٢ . ٢ ـ علبة بداخلها ريشة بلعبة من الاطفال . ٣ ـ علبة بداخلها شريط طابعة .

ورغم محاولته للاعتراض على هذا البيع «الاجباري» لدى رئيسة القسم فانها افهمته ـ كما يقول ـ بان القسم مكلف بتصريف هذه المواد . وان عليه استلام المضخة ومعها المواد المفروضة . وما كان امامه سوى الرضوخ لذلك . الا انه لاحظ عدم اعطائه وصلا بالمواد الاضافية . بل اكتفى بتسجيل المضخة وحدها

كما اضاف المواطن بان الجمعية ذاتها قد ارغمت المتسوقين على شراء كيلوغرام من الزيتون بسعر ٤،١٠٠٠ دنانير مع كل علبة من علب الحليب المجفف «نيدو» من الحجم الكبير

وعليه فقد اقتضى نقل مضمون رسالة المواطن اليكم للتفضل بالعلم والتصرف . مع التقدير

اجابات خاصة

■ الى .. المواطن كريم محمد عمر من كركوك

لقد اجابت وزارة التجارة مكتب النشر والاعلام على رسالتك بكتابها ذي الرقم ٦٢٩٩ في ٢٨/١٠/١٩٨٩ وفي مايلي نصه

اشارة لكتابكم المرقم ٦٢٩٩ في ٢٨/١٠/١٩٨٩ ومرفقه رسالة المواطن كريم محمد عمر من كركوك .

نود اعلامكم بان المخزن المشار اليه برسالة المواطن يقوم بفحص السلعة المعمرة قبل استلامها . وبامكان المواطن مراجعة ورشة الصناعة لغرض تصليح السلعة او تبديلها ان ظهر بها عيب بعد استلامها لوجود ضمان للسلع

راجين تبليغ المواطن كريم لمراجعة فرع الاسواق المركزية في محافظة التاميم حول الموضوع .

■ الى ... المواطن علي طارق صالح من بغداد

في مايلي نص كتاب وزارة التربية / المكتب الاعلامي ذي الرقم ٧٧٩١٧ في ٢٢/١٢/١٩٨٩ المتضمن جوابها على رسالتك المحالة اليها من قبلنا

كتابكم ذي العدد ٦١٣٢ في ٢٢/١٠/١٩٨٩ ومرافقة رسالة المواطن علي طارق صالح . حول قبول زوجته في اعدادية تجارة الرصافة للبنات

نود بيان الاتي

اتصل بالمواطن المذكور لتسهيل مهمة النقل وحسب التعليمات . واتضح بانه قام بنقل زوجته الى اعدادية تجارة الاعظمية التي هي اقرب الى سكنه من التجارة المركزية المذكورة بطلبه . والتي طلبت مديرتها في حينه من المواطن صاحب الشكوى جلبه تاييد سكن لكي يتسنى لها قبولها بالمدرسة الا انه لم يراجع المدرسة بعدها .

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطن بذلك ـ مع التقدير

■ متابعة ■

وزارة التربية ترد على شكوى معلمة

المواطنة هناء ابراهيم طاهر المعلمة في المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى بعثت الينا برسالة تضمنت شكواها من الاجراءات المتخذة في معاملة نقلها وقد احيلت الرسالة الشكوى الى وزارة التربية بكتاب فاجابت الوزارة المكتب الاعلامي / عليها بكتابها ذي الرقم المكتب الاعلامي ٨٤٠٦١ في ٣/١٢/١٩٨٩ الذي قالت فيه ...

اشارة الى كتابكم ذي العدد ٥٥٩٥ في ٩/١١/١٩٨٩ ومرافقة رسالة المواطنة هناء ابراهيم من محافظة نينوى وبازاء ذلك نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى اجابتنا بموجب كتابها ذي العدد ٤٧٢٥٨ في ٢٩/١١/١٩٨٩ بمايلي

١ ـ طلبت المعلمة هناء ابراهيم طاهر ـ مجموعة مدارس ضمن استمارة النقل المعتمدة منحت فيها مدرستان من المدارس التابعة لقضاء الشيخان ولم تنقل الى احدى هاتين المدرستين لكونهما مقاطيا لاتوجد للنقل اليها واجتهادا من اللجنة لكونها طلبت مدارس تابعة لقضاء عين سفني فقد نقلت الى مركز القضاء لتوفر الشاغر وسهولة المواصلات قياسا الى مدرستها السابقة على رش وعند اعتراضها اعيدت الى مدرستها الحالية

٢ ـ لدى الرجوع الى الامر الاداري بالالغاء وتثبيت عبارة «تحرم من النقل ثلاث سنوات» تبين انها لم تكن صحيحة وعليه حذفت هذه العبارة من امر المديرية وبامكانها تقديم طلب نقل خلال العام الدراسي المقبل

راجين التفضل بالاطلاع وابلاغ المواطنة بذلك مع قبول وافر التقدير

لفت نظر

■ من الاعظمية يلفت المواطن جاسم محمد القيسي نظر الجهة المرورية المختصة الى الوضع المروري المرتبك في الشارع الممتد بين محطة تعبئة الوقود في منطقة راس الحواش وشارع عمر بن عبدالعزيز والذي يتعرض المواطنون بسببه الى الكثير من المخاطر لضيق الشارع وخلوه من الارصفة . ولفقدان الرقابة المرورية فيه ويدعوها لمعالجة هذه الحالة

■ ومن كركوك مركز محافظة التاميم يلفت المواطن ازاد علي محمد نظر مديرية ماء ومجاري المحافظة الى كثرة عدد فتحات المجاري في الشارع المقابل لسوق الهرج من شارع الجمهورية في مدينة كركوك والتي تسبب للمواطنين المتاعب والمضايقات وقد تعرضهم للمخاطر ايضا ويطالبها باتخاذ ماتراه مناسبا لذلك

■ ومن مدينة الحلة مركز محافظة بابل يلفت المواطن جعفر سعدون وادي نظر بلدية المدينة الى ضعف خدماتها في العديد من احياء ومناطق المدينة بسبب قلة سيارات نقل النفايات مما يؤدي الى تجمع وبقاء هذه النفايات فيها لعدة ايام قبل رفعها ويناشدها مضاعفة هذه الخدمات

■ بطاقات دعوة ■

■ من حي اور في بغداد وجه المواطن محمود هادي العبوسي دعوة الى ادارة السوق المركزي في حي المستنصرية لفتح ابواب الساحة الخارجية للسوق الجانبية لدخول سيارات المواطنين المتسوقين وخروجها تخفيفا للازدحام المروري الملاحظ حاليا في الشارع العام المحاذي للسوق جراء دخول وخروج هذه السيارات من الباب الرئيسي فقط .

■ ومن البصرة وجه المواطن . د حامدعبدالله عمر دعوة الى بلدية المدينة لمضاعفة جهودها في مجال التنظيف ورفع النفايات لما يلاحظ من فتور هذه الجهود بل وغيابها عن بعض المناطق . وكذلك العناية بشتلات المزروعات في الشوارع والساحات والتي تبدو محرومة من العناية .. حتى البسيطة منها

■□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□■

■ رسائل لم تنشر ■

هذه طائفة اخرى من الرسائل التي تلقتها «الجمهورية والناس» ولم ننشرها وانما اكتفت باحالتها اصلا الى الجهات الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات المناسبة لها واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك

■ رسالة المواطن عباس فاضل من بغداد

■ رسالة المواطن مصطفى عبدالقادر من السليمانية

■ رسالة المواطن انور عبدالمحسن من الحلة

■ رسالة المواطنة انتصار احسان من بغداد

■ رسالة المواطن عبدالهادي محجوب من بغداد

■ رسالة المواطن صلاح مهدي من العمارة

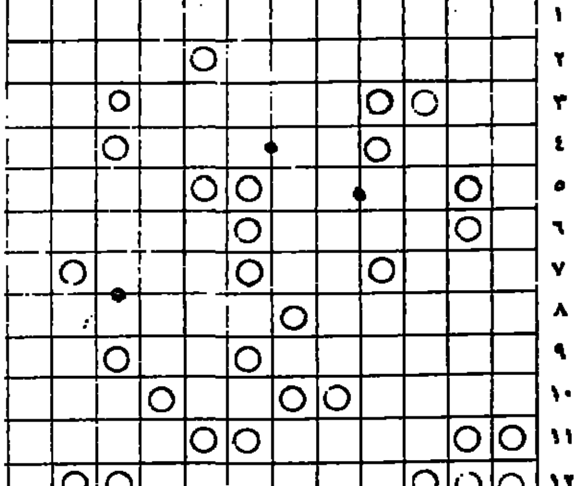
■ رسالة المواطن تقي عبدالجواد من النجف

■ رسالة المواطن ايوب سليم من الموصل

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : جبر عكلة ■



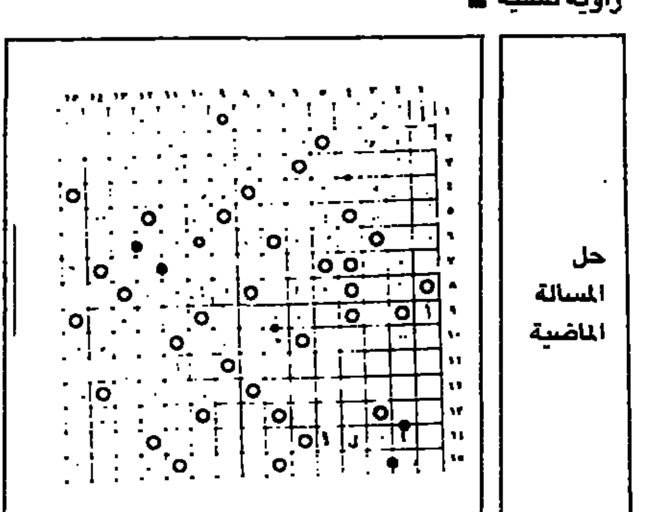
■ افقي ■

١ ـ مخرج سينمائي عراقي .
٢ ـ شهادة علمية عليا ـ يحيي (معكوسة) .
٣ ـ حرف مكرر ـ يماثل ، تغير شكل الحرف الثاني ، ـ ملكي (معكوسة) .
٤ ـ حالة مرضية ، تغير شكل الحرف الاخير ، ـ في الوجه + راس الرمح ـ مقياس ارضي
٥ ـ الح + ضمير ـ امرن (معكوسة)
٦ ـ مايرفع به ـ جمع ثقل
٧ ـ اسقط (معكوسة) ـ للتعريف ـ من حروفنا الجميلة .
٨ ـ الحديقة ـ من الدول الاسكندنافية .
٩ ـ المدهش (معكوسة) ـ للتاود ـ حرف جر (معكوسة)
١٠ ـ قعود ـ الة موسيقية ـ مثى
١١ ـ اجهر (معكوسة) ـ يفرح
١٢ ـ اواجهه

■ عمودي ■

١ ـ مذيعة عراقية
٢ ـ طبيب ـ عكس كثير .
٣ ـ كمل (معكوسة) ـ من انواع الالعاب الرياضية .
٤ ـ حب (معكوسة) ـ سحب ـ الرفعة (معكوسة)
٥ ـ مطربة وممثلة مصرية ـ حرفان من عقل .
٦ ـ لاعب كرة قدم عراقي معتزل ـ متشابهة
٧ ـ زاجر (معكوسة)
٨ ـ اسكت (معكوسة) ـ فقر
٩ ـ شاعر عربي عذري شهير ـ حرفان من حميمة
١٠ ـ ضجر ـ عدد ، م ـ عرق (معكوسة)
١١ ـ عالم جغرافي عربي (معكوسة وبدون تعريف) ـ على ظهر الجمل
١٢ ـ اعرابية اشتهرت في حبها لابن عمها ، تغير شكل الحرف الرابع ، .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي . بغداد / الصرافية ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

مشروعات للتحكم بمياه نهر دجلة

وضعت مشروعات ترمي الى حسن الانتفاع بنهر دجلة عند الجزء الجنوبي منه بتحديد مياهه في موسم الفيضان وخزنها لاعمال الري ولكنها مشروعات تحيط بها عدة صعاب .

وسيتيسر باقامة السدود والخزانات في المناطق العليا من النهر خزن المياه الى فصل الجفاف ولكن في هذا خطر على الملاحة في الترع الجنوبية . فلا بد لحل هذه المشكلة والاحتفاظ بالملاحة بين بغداد والبصرة من انشاء ثلاث قناطر على النهر في العمارة وكرمة علي والقرنة عند ملتقى دجلة والفرات حتى يتسنى التحكم في مياه الترع المتفرعة من دجلة وتقدر نفقات المشروع بنحو مليونين و (٩٤٠) الف دينار .

(جريدة الاخبار)

رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية

بتافيا ـ انتخب الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية الاندونيسية اول رئيس لجمهورية الولايات المتحدة الاندونيسية

ـ جريدة الزمان .

شركة منتوجات التمور العراقية

كانت جمعية التمور العامة قد قررت تاليف شركة لانشاء معمل يقوم بانتاج مختلف المواد المستخرجة من التمور وقد اشرنا الى ذلك في السابق ولما كان المعمل المقرر شراؤه بشركة جديدة جاهزا فقد دعا معالي مدير جمعية التمور العام البارحة عددا من الشخصيات الذين يؤمل اشتراكهم بالشركة الجديدة لزيارة المعمل والوقوف على اعماله وقد حضر معالي وزير الاقتصاد وبعد ان شاهد المدعوون اشتغال المكائن المختلفة واطلعوا على سير العمل القيت كلمة توضح اهداف الشركة الجديدة وطريقة تاسيسها ثم تناول المدعوون الشاي

ـ جريدة الزمان .

مستشفى اربد

وصل بغداد اخيرا الكرنل كريك موحرا عن مؤسسة الصليب الاحمر الدولية وقابل معالي وزير الشؤون الاجتماعية الجديد واعرب له عن شكر المؤسسة للحكومة العراقية على قرارها بان يعهد بالمستشفى العراقي في اربد الى لجنة الصليب الاحمر الدولية في فلسطين

ـ جريدة الزمان .

دور السينما

سينما الارضروملي (نشيد الامل) تمثيل الانسة ام كلثوم بالاشتراك مع زكي طليمات وعباس فارس واستيفان روستي وماري منيب .

ـ سينما الوطني ١٥ فصلا الاولى من مغامرات (روبنسن كروزو)

ـ سينما الحمراء (اجازة في جهنم) تمثيل اسماعيل ياسين وحسن فايق وشرفنطح والراقصة المحبوبة سامية جمال

ـ جريدة الزمان .

ميزانيات الوزارات

تعمل الان اغلب الوزارات لاعداد ميزانياتها بمناسبة قرب السنة المالية الجديدة وضرورة تقديم الميزانية العامة لهذه السنة في الموعد المقرر ومن المفروض ان تقدم الوزارات تخميناتها ميزانياتها قبل شهر اذار

ـ جريدة الحوادث .

امس ١٧/١٢/١٩٤٩

حاجة قلعة سكر الى طبيب

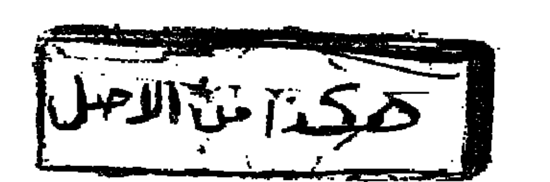
جاءتنا صورة العريضة المرفوعة من قبل الحاج محمد ورفاقه من اهالي ناحية قلعة سكر الى وزارة الشؤون الاجتماعية ومتصرفية لواء المنتفك والتي يطلبون فيها تعيين طبيب الى مستشفى ناحيتهم حيث اعتزل طبيبهم السابق الخدمة منذ اكثر من شهرين . فنرجو ولاة الامر النظر الى طلبهم بعين العطف مراعاة للمصلحة العامة .

واليوم ١٧/١٢/١٩٨٩

عدد الاطباء

بلغ عدد الاطباء الاختصاصين العاملين في مستشفيات محافظة ذي قار عام ١٩٨٨ ثماني طبيبات و (٢٧) طبيبا اما عدد الاطباء الممارسين العاملين في تلك المستشفيات فقد بلغ (١١١) طبيبا و (٦٧) طبيبة .

وبلغ عدد الاطباء الممارسين العاملين في الوحدات الصحية الاخرى في المحافظة نفسها (١٥) طبيبا و (١٤) طبيبة كما تشير الى ذلك المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء .



اعـــــلان

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

المنشأة العامة للصناعات القطنية

تعلن المنشـأة العامـة للصناعـات القطنيـة احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن قيام مركز التدريب المهني للصناعات النسيجية في الكوت والعائد لها عن فتح دورات سريعة لمدة ٩ اشهـر للعنصر النسـوي من الراسبـات في الصف السادس الاعدادي للفروع (علمي ، ادبي ، تجاري ، صنـاعي) والنـاجحـات من الصف الخـامس الى السـادس الاعدادي . في مجالات الغزل والنسيـج والحيـاكة بمعـامل المنشـأة في الموصـل . بغداد ، الديـوانية ، والكـوت . ويكون مـوعـد المقـابلة في ٢٣/١٢/١٩٨٩ . للوجبـة الاولى و٢/١٦/١٩٩٠ للوجبة الثانية في مقرات المعامل المذكورة .

الوثائق المطلوبة :

١ـ الوثيقة المدرسية

٢ـ شهادة الجنسية العراقية (اصل وصورة)

٣ـ هوية الاحوال المدنية (اصل وصورة)

٤ـ تعهد مصدق من كاتب العدل .

٥ـ ٤ صور شخصية

٦ـ شهادة فحص طبي تؤيد لياقة المتقدمة .

الامتيازات الممنوحة :

١ـ تمنـح المشاركـة في الدورة مخصصات شهـرية مقطوعة قدرها ٥٠ دينارا .

٢ـ تمنح المتخرجة من الدورة شهادة معادلة للشهادة الاعدادية المهنية من حيث الراتب .

(٥٥٩٩)

شركة الهلال الصناعية

« اعلان /مناقصة رقم ٢ / ٩٠ »

« مناقصة اكساء سقف معمل السدادات »

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع المعمل في كمب سارة . لاكساء سطوح جملون المعمل بمادة البولي يورثان وبمساحة قدرها ٢٥٠٠ م

وممكن الحصول على نسخة العطاءات في مقر الشركة في الزعفرانية لقاء مبلغ (ـر٢٠) دينارا غير قابل للرد يدفع الى محاسب الشركة .. على ان تقدم العطاءات في ظرف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة في يوم ٢٥/١٢/٩٨٩ على ان يتضمن العطاء والوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مضمون بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر ..

الوثائق المطلوبة

١ـ التامينات الاولية بمبلغ ـر٢٠٠٠ دينار .
٢ـ هوية التصنيف للمقاولين
٣ـ قائمة بالاعمال المماثلة
٤ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩
٥ـ وصل شراء المناقصة

المدير المفوض وكالة

٥٦٣٢

شركة الهلال الصناعية

« اعلان مناقصة رقم ١ / ٩٠ »

مناقصة انشاء مخزن

تدعو شركة الهلال الصناعية كافة الشركات والمقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص في اعمال انشاء الهياكل الحديدية للاشتراك في المناقصة اعلاه في موقع الشركة في الزعفرانية

ويمكن الحصول على نسخة من العطاءات والمخططات في مقر الشركة الكائن في الزعفرانية لقاء مبلغ قدره (ـر٢٠) دينارا للعطاء يدفع الى محاسب الشركة غير قابل للرد على ان تقدم العطاءات الى الشركة داخل غلاف مختوم موضح عليه اسم المناقصة وذلك في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين المصادف ٢٥/١٢/١٩٨٩ على ان يتضمن العطاء الوثائق ادناه وسيهمل اي عطاء غير مصحوب بالوثائق المطلوبة وان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

الوثائق المطلوبة

١ـ مخططات تصميم الهيكل
٢ـ التامينات الاولية البالغة ٤٪ من مبلغ الاحالة
٣ـ هوية التصنيف للمقاولين
٤ـ قائمة بالاعمال المماثلة
٥ـ شهادة براءة ذمة ضريبة الدخل
٦ـ وصل شراء مستمسكات المقاولة

المدير المفوض وكالة

٥٦٣٣

اعلان

ستقوم ادارة مشروع سد القادسية محافظة الانبار موقع السد باعادة بيع مجموعة شيش تسليح قطع مختلفة الاطوال والاقطار بالاضافة الى مجموعة من السكراب والمباعة سابقا وذلك لكسر القرار عملا باحكام الفقرة (٦) من المادة (٣٤) من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ تقرر ان يكون موعد البيع في يوم الاربعاء المصادف ٢٧/١٢/١٩٨٩ الساعة التاسعة صباحا فعلى الراغبين بالحضور في الزمان والمكان المحددين مستصحبين معهم التامينات الاصولية علما بأن اجور الاعلان والدلالية يتحملها المشتري .

مدير المشروع

٥٧٢٢

شركة توزيع المنتجات النفطية

اعلان

تتوفر لدى هذه الشركة قطعة ارض على طريق المرور السريع رقم /١ ترغب بتاجيرها للمواطنين لغرض انشاء محطة تعبئة متكاملة عليها عن طريق المزايدة السرية على حسابهم الخاص ، لذا نرجو من كافة المواطنين الراغبين بذلك شراء شروط المزايدة من مقر الشركة في المجمع النفطي لقاء مبلغ قدره (١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد مع تقديم صك مصدق بمبلغ (١٠٠٠) الف دينار علما ان مدة الايجار (٣٠) سنة وان اخر موعد لقبول العطاءات ٥/١/١٩٩٠م الموافق ٨/جمادى الاخرة /١٤١٠هـ .

القطعة المراد تاجيرها :ـ ط/٧ سوق الشيوخ (٠٠٨+٤٠٢) الجهة اليسرى .

ء . المدير العام

٥٧٠٧

م/اعلان

تعلن هيئة التصنيع العسكري/معهد البحث للتدريب الالكتروني عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المبين اوصافها وعددها ادناه والموجودة في بناية المعهد الكائنة في بغداد/السيدية قرب المعهد المتخصص للصناعات لهندسية .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في بناية المعهد المذكور خلال الدوام الرسمي ليوم ٢٠/١٢/١٩٨٩ وفي تمام الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية بمقدار ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية لطفا .

المواد	العدد
ـ جهاز استنساخ او ليفتي ٢٠٠	٢
ـ جهاز استنساخ اوليفتي ٤٠٠	١
ـ سرير حديد نفر واحد	٤٠
ـ سرير طفل خشب	١
ـ سرير نفرين خشب مع ملحقاته	١
ـ منضدة كوني	١
ـ وسادة اسفنج	٢١
ـ فراش نفر واحد	٢٧
ـ فراش طفل	١

٥٦٦٤

اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العرصة المدرجة تفاصيلها ادناه الواقعة في محافظة القادسية/ناحية سومر بالمزايدة العلنية الى المواطنين كافة بضمنهم عوائل الشهداء لمدة (١٥) يوما تبدا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية وفق احكام القانون رقم ٣٢ لسنة /١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مديرية عقارات الدولة في محافظة القادسية للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة العلنية في تمام الساعة الرابعة من مساء اليوم الاخير من الاعلان في بناية المديرية المذكورة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وكافة المصاريف المترتبة على ذلك .

هذا وان المشمولين بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٣٢ والمؤرخ في ٤/٣/١٩٨٩ تستوفى منهم التامينات القانونية بنسبة ٥٪ من القيمة المقدرة .

ع/وزير المالية
مدير عام دائرة عقارات الدولة

رقم القطعة والمقاطعة والموقع : ٦١٢/٩٦ مقاطعة ٣١/سومر

المساحة : ١٦٤م٢ القيمة المقدرة : ٢٠٠٠ دينار

الجنس : عرصة

٥٣٣٢

اعادة اعلان رقم (١)

مناقصة رقم (٨) تطهير وصيانة القنوات الرئيسة والفرعية في مشروع ري صدام

يدعو فرع الزراعة والري في محافظة التاميم المناقصين للاشتراك في مناقصة تطهير وصيانة القنوات الرئيسة والفرعية ضمن مشروع ري صدام وللمرة الثانية .

فعلى الراغبين الذين تتوفر فيهم الشروط ادناه مراجعة سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في فرعنا للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بعد دفع مبلغ قدره (٢٥) دينارا غير قابل للرد .

الشروط :

١ـ ان يحمل المقاول هوية تصنيف المقاولين وهوية غرفة تجارة .

٢ـ ان ترفق مع العطاء كفالة مصرفية او تامينات نقدية او شيك مصدق من البنك مسحوب عليه لامر الفرع بمبلغ (ـر٢٥٠٠٠) دينار ويقدم الضمان المالي داخل ظرف منفرد يكتب عليه اسم المناقص ورقم واسم المناقصة ويعاد العطاء دون فتحه ان لم يرفق الضمان المالي معه .

٣ـ ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة التي نفذها المناقص واسماء الجهات التي نفذت لحسابها ومبالغها وتاريخ تنفيذها .

٤ـ تقدم العطاءات في ظرف مختوم ومؤشر عليه اسم المناقص وعنوانه ورقم واسم المناقصة وتودع لدى سكرتير لجنة فتح وتحليل العطاءات في الفرع وسيتم فتح العطاءات في موعد اقصاه في الساعة (١٢) ظهرا لليوم الموافق ٢٤/١٢/٩٨٩ .

٥ـ ان الفرع غير ملزم بقبول اوطا العطاءات .

٦ـ يتحمل المناقص الذي تحال عليه المناقصة اجور النشر والاعلان .

مدير الفرع

فقدان

فقدت رخصة تجوال السيارة المرقمة (٤٦٧٨) ادخال كمركي مؤقت نينوى فمن يعثر عليها تسليمها الى ادارة مشروع ري صدام محافظة التاميم

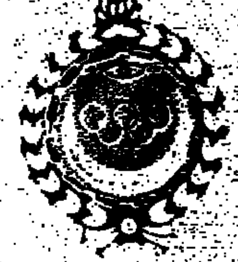
مدير المشروع

٥٧٠٨

لقاء ودي بكرة القدم بين شرطة العراق وانجلترا

لمناسبة احتفالات القطر بذكر ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ستجري مباراة ودية بكرة القدم بين فريق شرطة انجلترا بطل شرطة اوربا وفريق الشرطة العراقي .

اعلن ذلك العقيد عبدالقادر زينل مدير العاب الشرطة الامين العام لاتحاد الشرطة الرياضي والعربي وقال ان هذا اللقاء هو جزء من خطة التعاون بين الاتحادين الرياضيين الاوربي والعربي للشرطة واشار الى ان اجتماعا سيعقد في باريس خلال شهر مايس المقبل يشارك فيه الاتحادين لتاسيس الاتحاد الدولي الرياضي للشرطة وذلك باقتراح من الاتحاد العربي .



الاتحاد الرياضي العربي للشرطة

وقال ان المعنيين باتحاد الشرطة الرياضي الاوربي اشادوا بالنتائج الجيدة التي حققها العداؤون الشرطة العرب في بطولة الماراثون الدولية للشرطة التي نظمها اتحاد الشرطة الاسباني مؤخرا .

وذكر ان حصول فريق الشرطة الجزائري على البطولة الفرقية التي شارك فيها ٦٢٠٠٠ عداء الى جانب حصول العداء محمد الهمشري من شرطة القطر الاردني الشقيق على المركز الاول بزمن قدره ٢,١٨,١٥ ساعة قد استحوذ على اعجاب المشاركين في البطولة الذين ثمنوا هذا الانجاز العربي مما عزز ثقة منظمي البطولة بالجهود التي يبذلها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة لتطوير الالعاب الرياضية في صفوفه .

هذا وكان متسابق الشرطة العراقية خضير اسود قد احتل المركز ٥٣٠ بزمن قدره ٢,٣٣ ساعة

وغدنا بكرة المنضدة يغادر الى الصين

من المؤمل ان يكون قد غادر بغداد متوجها الى الهند الوفد العراقي الذي سيشارك في بطولة اسيا للناشئين بكرة المنضدة التي تبدأ هناك الاربعاء المقبل وتستمر مدة ستة ايام .

ويراس الوفد العراقي السيد رحيم الدوري نائب رئيس الاتحاد العراقي للعبة ويضم الوفد ايضا السيد سمير بهنام مدربا لفريق الناشئين المؤلف من اللاعبين قصي علي حسين ووسام محمد عيسى ووليد حسين ياسين وعادل مكي . والانسة فاطمة محمد حسن مدربة لفريق الناشئات الذي يضم اللاعبتين صفاء حسين وايمان بنيامين

وصول مجموعة اخرى من المدربين البلغار

وصل الى بغداد امس الاول اربعة مدربين بلغار اثنان منهم للمصارعة وواحد للملاكمة واخر لرفع الاثقال لينضموا الى زملائهم الثمانية الذين وصلوا في وقت سابق لاعداد منتخباتنا الوطنية بهذه الالعاب للدورة الاسيوية في بكين العام المقبل والدورة الاولمبية في برشلونة عام ١٩٩٢ .

والمدربون الاربعة الذين وصلوا الى القطر امس الاول هم ساتكوف وكارسبوتوف وكوستادينوف ودوبرينوف

وكانت اللجنة الاولمبية العراقية قد اتفقت مع الجهات الرياضية في بلغاريا بشان ارسال هؤلاء المدربين

■ دوري الدرجة الاولى بكرة السلة ■

فوز اندية الكرخ والجيش والشباب

* اليوم الرشيد يلاعب البحري والجيش يقابل الشرطة *

حقق فريق نادي الكرخ فوزا كبيرا على فريق نادي العمارة عندما تغلب عليه برصيد (١٥٩-٦٣) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في قاعة الشهيد عصام علي حميد في نادي الاعظمية امس الاول ضمن الدور الاول لدوري اندية الدرجة الاولى بكرة السلة .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان محمود كاظم ورافد يحيى بتقدم الكرخ ايضا برصيد (٧٧-٢٧) نقطة .

هيمن لاعبو الكرخ على الملعب ومكنتهم خبرتهم الجيدة من تغيير الاسلوبين الدفاعي والهجومي على نحو صعب مهمة لاعبي فريق نادي العمارة الذي غاب عنه ابرز لاعبيه وهم عباس حسن وعلي عبد الائمة وصادق حسين وقاد عامر طالب الهجوم على نحو ممتاز وارسل التمريرات النهائية بكفاءته المعهودة الى زملائه الذين لم يجدوا اية صعوبة في وضعها في سلة فريق العمارة . وفي النصف الثاني من المباراة بدا الكرخيون وكانهم يجرون وحدة تدريبية استعدادا لمبارياتهم المهمة المقبلة .

سجل دريد يحيى اعلى رصيد شخصي من النقاط هو (٣٦) نقطة جميعها رميات (٣) نقاط تلاه مؤيد اسماعيل ورصيده (٢٨) نقطة ثم ياسر عبد الامير (٢٥) نقطة وحارث وحيد (١٩) نقطة بينما سجل عامر طالب (١٧) نقطة .

اما فريق العمارة الذي يتالف من مجموعة من اللاعبين الشباب فقد سجل له اللاعب احمد وسهان (٢١) نقطة وهو اعلى رصيد شخصي في فريقه

■ الجيش يفوز على الطلبة ■

وفي قاعة الصقور فاز الجيش على الطلبة برصيد (٩٨-٨٢) نقطة بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان خليل مجيد وفريد حميد بتقديم نادي الجيش ايضا برصيد (٤٩-٣٤) نقطة .

سجل لاعب الطلبة احمد محمد بهجة اعلى رصيد شخصي في المباراة وهو (٣١) نقطة تلاه لاعب الجيش عامر محمود عزيز مسجلا (٢٧) نقطة ثم ثامر عبدالله من الطلبة الذي سجل (٢٠) نقطة .

■ الشباب يفوز على البحري ■

وفاز نادي الشباب على النادي البحري برصيد (٩٤-٦٩) نقطة في المباراة التي جرت في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي وانهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان عبد الغني حمودي وحميد محمد جواد لصالح الشباب ايضا برصيد (٥٥ - ٣٤) .

■ مباراتان اليوم ■

وضمن الدور الثاني تجري اليوم مباراتان الاولى بين الرشيد والبحري في قاعة صدام للالعاب الرياضية في الساعة ٤/٣٠ عصرا بتحكيم السيدين حارث شاكر ورافد يحيى وتجري في القاعة نفسها مباراة الجيش والشرطة في الساعة ٦ر٠ مساء التي يحكمها السيدان مؤيد سامي وعبد الغني حمودي وتسبق المباراتين نهائي فئة الشباب للاندية نفسها .

اما بقية مباريات هذا الدور فسيلعب العمارة مع الشباب في قاعة الشهيد عبد الهادي صالح بعد غد الثلاثاء وتجري في اليوم التالي مباراة الكرخ والطلبة في قاعة صدام للالعاب الرياضية .

■ دوري النساء ■

فوز الطلبة على الجنوب

وفي اخر مباراة له ضمن دوري النساء فاز الطلبة على نادي الجنوب البصري (٦٧-٣٨) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت في ملعب نادي الاتحاد في مدينة المدن البصرة الباسلة بتقدم الطلبة برصيد (٣٠-١٨) نقطة ويتصدر الطلبة الدوري حاليا ويحتل الشرطة المركز الثاني ولكن له مباراتان مؤجلتان اذا فاز بهما سيحصل على كاس البطولة .

هذا وتجري المباراة الختامية للدوري في الساعة الرابعة والنصف من عصر الجمعة المقبل بين الشرطة والارمني في قاعة الشهيد عصام علي حميد في نادي الاعظمية تسبقها مباراة نادي الجنوب البصري مع نادي الشهيد ماسيس داود .

ومن المؤمل ان يقيم الاتحاد مباراة لاحراز كاس المثابرة بين الشرطة والطلبة ستحدد في موعد لاحق

هيثم محمد رشيد

■ رئيس اتحاد الكرة يؤكد ضرورة توسيع قاعدة اللعبة ■

اكد السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على ضرورة توسيع قاعدة لعبة كرة القدم في القطر لتكون مجموعات اللاعبين في الفئات العمرية الصغيرة الاساس في بناء مستقبل اللعبة .

وقال في اجتماع عقده الاتحاد العراقي المركزي للعبة مساء الخميس الماضي بحضور مدربي منتخبات الاولمبي والشباب والناشئين ان المطلوب هو السرعة في تشكيل هذه المنتخبات وفرقا اخرى تضم اللاعبين بالفئات العمرية الصغيرة والبدء في تدريبها .

وقال السيد الملا ان القرارات المتخذة في تشكيل هذه الفرق يجب ان تحظى بالتاييد واذا كانت هناك بعض الملاحظات من المدربين فالمطلوب طرحها ليتوصل الجميع الى افضل صيغة في القرار المتخذ مشيرا الى ان بعض الفرق التي ما زالت تجري تدريباتها بصورة مستمرة يجب ان يتواصل مدربوها معها تحقيقا لعامل الانسجام

مدرسة لكرة القدم

واضاف ان من الضرورة فتح مدرسة لكرة القدم ينضم اليها اللاعبون من مواليد عام (١٩٧٦) تهيأ لها كافة مستلزمات نجاحها حيث سيعمل الجميع على المساهمة في ترصين قواعدها لتكون رافدا مهما وحيويا للمنتخبات الناشئة في المستقبل

البدء باعداد المنتخب الاولمبي

وحث السيد الملا مدرب المنتخب الاولمبي ويليام اسبري والذي اسندت اليه المهمة بعد ان تولى تدريب منتخب شباب القطر في بطولة كاس فلسطين الاخيرة . على الاسراع في اختيار العناصر المطلوبة للفريق والبدء في تدريبه

اعادة تشكيل منتخب الشباب

كما تقرر ان يعاد تشكيل منتخب الشباب ليضم لاعبي فريقين مستقلين حاليا وهما لمواليد عام (١٩٧٢) وعام (١٩٧٣) حيث سيصار الى اقامة مباراتين تنافسيتين بينهما خلال الشهر الحالي وتقوم مجموعة المدربين بمهمة اختيار افضل العناصر لضمها الى منتخب شباب القطر يتم بعدها تسمية مدربه ليقوده الى البطولات المقبلة .

تساؤل مشروع

اكثر من استفسار وملاحظة وردت الى هذه الصفحة عن كيفية دعوة لاعب نادي الجيش محمد عبدالحسين الى المنتخب الوطني في الوقت الذي لم يلعب مع فريقه منذ بداية الدوري وحتى الآن !! بسبب معاقبته وابعاده عن فريقه قبل مباريات الستة اشهر لكثرة مخالفاته وحبه للمشاكسة وعلاقته الوطيدة بالبطاقات الصفراء والحمراء في اغلب المباريات التي يشارك فيها .

اصحاب هذه الملاحظات والاستفسارات يقولون اذا كانت مباريات الدوري هي الاساس في اختيار الكفاءات المؤهلة للمنتخب فما هو معيار اختيار هذا اللاعب الان سواء في المستوى او في السلوك .

دوري مصر بكرة القدم

اقيمت امس الاول خمس مباريات في ختام الاسبوع الثالث لمسابقة الدوري العام بكرة القدم في مصر واسفرت نتائجها عن فوز المصري على المقاولون ٢-صفر والمنصورة على الاولمبي ١-صفر وغزل المحلة على المريخ بالنتيجة ذاتها وتعادل شبين الكوم مع الاتحاد من دون اهداف والاسماعيلي مع المينا بنفس النتيجة .



كاس الروح القتالية بينما حصل احمد حسين عبدالحمزة جائزة احسن خاسر

احرز النادي البحري بطولة القطر بالكاراتيه التي اطلق عليها اسم العابد، واختتمت في قاعة صدام للالعاب الرياضية وجاء فريق نادي الطيران بالمرتبة الثانية .

ففي القتال الحر حصل لاعبا البحري حامد اسكندر واشرف سالم على المركزين الاول والثاني بينما كان المركز الثالث من نصيب لاعب نادي الكرخ ماهر عبدالقادر . واحتل فريق الكرخ المركز الثالث مع فريق نادي الهندية من بغداد .

وفي القتال الوهمي احرز لاعب الطيران علي شاكر المركز الاول وجاء ازاد مصطفى من البحري ثانيا بينما احتل ماجد سردال من الطيران المركز الثالث اما المركز الثالث فرقيا فقد كان من نصيب النادي الاثوري

■ بطولة النساء ■

وفي القتال الحر للنساء حصلت وفاء سعدون من النادي الاثوري على المركز الاول وجاءت زميلتها باسمة يوسف ثانية واحتلت ياسمين علي من نادي الطيران المركز الثالث .

وفي القتال الوهمي حصلت وفاء سعدون على المركز الاول وجاءت زميلتها سعاد ادم بالمركز الثاني واحتلت ياسمين علي المرتبة الثالثة .

■ جوائز للمتميزين ■

هذا وقد حصل نادي الزوراء على كاس المثابرة والمتسابق علي عبدالكاظم على كاس الروح الرياضية وحيدر حمزة على كاس الروح القتالية بينما حصل احمد حسين عبدالحمزة جائزة احسن خاسر

ويذكر ان ٢٠٠ لاعب ولاعبة يمثلون ٣٢ ناديا ومؤسسة رياضية شاركوا في منافسات هذه البطولة .

■ تصفيات اندية اسيا بكرة القدم ■

الرشيد يقابل بطل الصين في مباراة حاسمة اليوم

يخوض فريق نادي الرشيد اليوم في العاصمة الاندونيسية جاكارتا مباراته الثالثة والاخيرة في تصفيات بطولة اندية اسيا امام بطل اندية الصين ليباونك، ولن ينفع الرشيد سوى الفوز في مباراة اليوم لاحراز بطولة المجموعة حيث ان الفريق الصيني يحتل موقع الصدارة حاليا برصيد ٤ نقاط من فوزه على شاهين الايراني ٢-صفر، وعلى بليتاجايا الاندونيسي امس الاول ١-صفر، بينما يبلغ رصيد الرشيد ٣ نقاط من تعادله مع بطل اندونيسيا ١-١، وهزيمته لبطل ايران ٥-صفر.

تكريم

كرمت مديرية النشاط الرياضي والكشفي بالمديرية العامة لتربية محافظة ميسان المصارعين احمد سلمان وحسين عبدعلي وجاء تكريم المصارعين لحصولهما على وسامين نحاسيين في بطولة اسيا بالمصارعة التي جرت في الهند مؤخرا .

بطاقة صفراء متاخرة ..لماذا ؟

في مباراة الطيران والطلبة ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم التي جرت يوم الخميس الماضي تعمد لاعب الطلبة هاشم رويض اسقاط لاعب الطيران حاتم ابراهيم في الدقيقة (٤٢) غير ان اشهار البطاقة الصفراء بوجه هاشم من قبل الحكم السيد صبحي رحيم جاء متاخرا جدا وبشكل اثار الاستغراب بعد ان اكتفى في البداية باحتساب الخطا .

ويبدو ان قراره المتاخر كان نتيجة ملاحظات ابداها عدد من لاعبي الطيران له وقت الانشغال بعلاج حاتم بعد اسقاطه كما وضح ذلك للجمهور المتفرج فهل يصح هذا ؟

برايتي يفوز بكرة القدم

في نطاق دورة اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم فاز فريق نادي برايتي على فريق واحد حزيران بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الادارة المحلية باربيل وسجل هدف نادي برايتي اللاعبان عبدالله صالح وكمال مولود واحرز هدف واحد حزيران اللاعب خليفة اسود

كرة القدم حول العالم

اليوم ... نهائي بطولة اندية العالم بكرة القدم

هل ينتزع ميلانو ثالث بطولة دولية له في عام واحد ؟

يحاول نادي ميلانو الايطالي محاكاة منافسه يوفنتوس بانتزاع ثلاث بطولات دولية في عام واحد عند لقائه اليوم مع اتليتيكو ناسيونال الكولومبي في بطولة كاس العالم للاندية التي تقام سنويا بين بطلي اوربا وامريكا الجنوبية لتحديد بطل العالم للاندية في كرة القدم .

وكان يوفنتوس قد جمع عام (١٩٨٥) بين بطولات كاس اوربا للاندية ابطال الدوري وكاس السوبر لكرة القدم وبطولة كاس العالم للاندية فيما يعتبر انجاز عظيم للنادي - الا ان ميلانو يرى انه يحتفظ بعدد من ابرع اللاعبين مثل ماركو فان باستن وفرانك ريكارد وكارلو انشيلوتي والكابتن فرانكو باريزي مما يرشحه للفوز ببطولة العالم للاندية .

وكان ميلانو قد فاز على ستيوا بوخارست الروماني في ايار الماضي لينتزع كاس الاندية الاوربية لاول مرة منذ (٢٠) عاما وذلك قبل فوزه ببطولة كاس السوبر لاول مرة في الاسبوع الماضي في اعقاب تغلبه (٢-١) على برشلونة الاسباني الحاصل على بطولة كاس الاندية الاوربية ابطال الكؤوس .

الا ان اريجو ساكي مدرب ميلانو تفادي التنبوء بالفوز وظل يواظب على تدريب الفريق منذ وصوله الى اليابان يوم الثلاثاء الماضي . وقال ساكي (يحتفظ ناسيونال بميزة على ميلانو اذ انه يعرف في حين لانعرفه نحن)

ويسعى ناسيونال الذي يغلب على تشكيله اللاعبون الدوليون جاهدا للفوز بالبطولة للمساعدة في تحسين صورة البلاد التي شابتها حرب المخدرات التي تتركز في ميدلين مركز احدى اكبر عصابات الاتجار في المخدرات في العالم .

ويمد ناسيونال البلاد بنحو (٧٥) في المئة من اللاعبين الدوليين مما ساعد كولومبيا في صعودها الى نهائيات كاس العالم لكرة القدم . ووجه البعض تحذيرات الى ميلانو باتخاذ قدر من الحيطة من حارس المرمى رينيه هيجيتا الذي يشتهر باسقاط الكرة في ملعب الخصم واوضح هيجيتا انه سيتبع هذا الاسلوب في مباراة فريقه امام ميلانو .

وقدم فرانشيسكو ماتورانا مدرب ناسيونال مفاجاة بابعاد هداف الفريق البيريو اوزيرياجا من التشكيل الاساسي واحتفاظه به في صفوف الاحتياطي تحسبا للاصابات



فوز الرجاء البيضاوي ببطولة اندية افريقيا

تخطى الرجاء البيضاوي عقبة مولودية وهران الجزائري واهدى المغرب كاس الاندية الافريقية لكرة القدم للاندية بطلة الدوري فحذا حذو فريق الجيش الملكي الذي توج بطلا للمسابقة قبل اربعة اعوام .

وفي مباراة اياب الدور النهائي للكاس الخامسة والعشرين التي اقيمت امس الاول في وهران امام ٦٠٠ الف متفرج تقدم الفريق الجزائري بهدف مقابل لا شيء . وسبق للرجاء ان تقدم ذهابا بالنتيجة ذاتها قبل اسبوعين في الدار البيضاء ونظرا لتساوي الفريقين في مجموع المباراتين لجا الى ضربات الجزاء الترجيحية ففاز الرجاء ٤/٢ .

وعلى عكس مباراة الدار البيضاء فان الرجاء بدا في حال افضل وخصوصا خط دفاعه الذي صمد امام الاخضر بللومي ورفاقه طويلا اما الهدف الوحيد لمولودية فجاء من ضربة جزاء سددها سياح في الدقيقة ٤٢ داخل مرمى ميدون اثر خطا داخل المنطقة لمصلحة البللومي

وعموما فان المستوى الفني للمباراة جاء متوسطا ولم يرتفع الى الدرجة المتوقعة لسوء ارضية ملعب ١٩ يونيو .

وفي مطلع الشهر الحالي احرز الوداد البيضاوي الكاس السابعة للاندية العربية بطلة الدوري فعوضت الاندية المغربية عن اخفاق منتخبها في تصفيات مونديال ايطاليا وكاس الامم الافريقية السابعة عشرة خلال العام الحالي

استدعاء كويمان وريكارد وباستن لمباراة هولندا والبرازيل

- ادرج تيس ليبريجتس مدرب المنتخب الهولندي رونالد كويمان لاعب برشلونة وفرانك ريكارد وماركو فان باستن لاعبي ميلانو في الفريق الذي يلعب مباراة ودية مع البرازيل يوم الاربعاء المقبل الا ان اللاعبين الثلاثة قد يتعذر اشتراكهم .

واذ ذكرت صحف هولندية ان يوهان كرويف مدرب برشلونة يريد اعطاء راحة لكويمان في حين ان لاعبي ميلانو قد يغيبان عن مباراة البرازيل لانهما سيشتركان مع ميلانو في مباراته مع اتليتيكو ناسيونال الكولومبي في نهائي بطولة العالم للاندية في طوكيو اليوم .

وقال متحدث باسم الاتحاد الهولندي لكرة القدم لم نتلق رفضا رسميا من برشلونة او كويمان ولذا استدعيناه ليلعب مع المنتخب، واستطرد بقوله .لقد طلبنا ايضا من ميلانو السماح لريكارد وفان باستن بالتوجه جوا مباشرة من طوكيو الى روتردام للاشتراك في المباراة ونحن في انتظار رد .

وسيغيب عن الفريق الهولندي .بطل اوروبا. اربعة لاعبين في فريق ميشلين البلجيكي وهم جون بوسمان وجراهام روتيس وايرفين كويمان وغيم هوبكنز حيث انهم يلعبون في مباراة بكاس بلجيكا تقام يوم الاربعاء المقبل ايضا

■ بعد ان اوقعتهما القرعة في مجموعة واحدة ■

امريكا لن تلعب وديا مع ايطاليا قبل كأس العالم

انسحبت الولايات المتحدة من مباراة ودية كان مقررا ان تلعبها مع ايطاليا التي تستضيف كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان اوقعت القرعة الفريقين في مجموعة واحدة في نهائيات كاس العالم .

وقال الاتحاد الايطالي لكرة القدم امس الاول ان الاتحاد الامريكي طلب عدم اقامة المباراة المقرر لها ٢٨ اذار .

وقد اوقعت القرعة يوم السبت من الاسبوع الماضي الولايات المتحدة في المجموعة الاولى التي تراسها ايطاليا وسيتقابل الفريقان بالملعب الاولمبي في روما في ١٤ حزيران .

بريد القراء

نود ان ننوه للقراء الاعزاء الذين يتصلون بنا عبر رسائلهم او بالهاتف حول نشر رسائلهم باننا لن نغفل اية رسالة ترد الينا سوى تلك التي لاتحمل الاسم الصريح او العنوان الكامل لمرسلها .. كما نود ان نوضح اننا على استعداد لنشر مايردنا باسم مستعار شريطة ان يذكر القارىء اسمه الصريح الذي سنحتفظ به دون نشره

وقد اخترنا هذا اليوم مجموعة من هذه الرسائل للرد عليها او نشر ماورد فيها

■ القارىء سالم الاطرقجي البغدادي

- وصلتنا رسالتك الخاصة التي عرض مضمونها على المسؤولين في الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم حيث وجدت اهتماما كبيرا لما ورد فيها من حقائق . وبودنا لو قمت بزيارة الى القسم الرياضي للبحث في الموضوع خدمة للصالح العام وشكرا لمساهمتك في هذا الموضوع الحيوي .

■ القارىء حسن علي من بغداد / مدينة الحرية الاولى رقم الدار ٣٠٠/٢٢

- يتساءل عن سبب (ابتعاد) او (ابعاد) لاعب نادي الشرطة والمنتخب الوطني السابق باسم قاسم ويقول اذا كان مستوى قاسم قد انخفض بعض الشيء فهل يعني ذلك ماحصل ؟

- باسم من العناصر المعروفة في اللعبة وقدم لفريق ناديه والمنتخب العراقي جهدا سخيا وعطاء مميزا وابتعاده عن مشاركة فريق ناديه في مباريات هذا الموسم يضع علامات استفهام نتمنى ان تزول بعودته .

■ القارىء ابو كرار (ع) احمد من النجف الاشرف

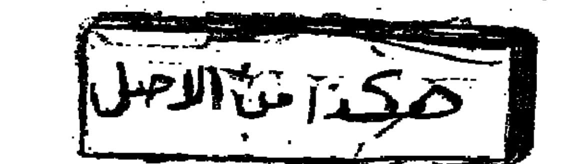
- ليس هناك مايدعو للتحدي .. رسالتك كان الممكن ان تاخذ طريقها للنشر لولا خلوها من التوقيع بالاسم الصريح اولا ولكون ماتضمنتها بعيد عن بديهيات وحقائق معروفة في لعبة كرة القدم ولايعدو ملجاء فيها اكثر من تشنج بعيد عن ادبيات صحافتنا المتزنة وهذا مالاينفع القراء .

■ القارىء المهندس ستار نجم الجواري من بغداد

- شكرا للاطراء الرقيق للمدرب اتخاذ مايراه مناسبا لمصلحة فريقه سواء في خطط اللعب او في اختيار تشكيلة الفريق وللهياة الادارية في ناديه حق محاسبته اذا ما اخطا او مسائلته في مسائل ابعاد نجوم الفريق عن اللعب بدون وجه حق . واننا نتفق معك في (علامة الاستفهام) حول النقيض في موقف اللاعب سعد عبد الحميد بين تالقه في المنتخب الوطني وجلوسه على مصطبة الاحتياط في نادي الطيران او اللعب في غير المركز الذي يجيد اللعب فيه . مع هذا نتمنى للطيران موسما موفقا .

■ القارىء محمد خليل ابراهيم العزاوي من بغداد

- مشاركة نادي الطيران في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري في المغرب جاءت بقرار من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بسبب الارتباطات الخارجية الكثيرة لنادي الرشيد وخروجه من البطولة لم يكن فيه مايعيب الطيران بقدر مايعيب نظام البطولة التي حرمت من المستويات الجيدة في الدور الاخير .



■ العلاقات العراقية - التونسية نموذج للأخوة العربية ■

تونس واكبت المتغيرات الدولية بأنطلاقة واثقة نحو المستقبل

■ الرئيس ابن علي يقود نهضة شاملة في البلاد ■

في السابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٧ بدات تونس انطلاقتها الجديدة نحو القرن الحادي والعشرين بتاسيس دولة حديثة عصرية قادرة على مجابهة التحديات والمستجدات الدولية . مستبقة الكثير من المتغيرات في العديد من الدول .

وحدد الرئيس زين العابدين بن علي في بيان وجهه الى الشعب صباح اليوم نفسه برنامجه للمرحلة المقبلة . ووعد بتعديل الدستور والقضاء على الفوضى والمحسوبية . وعرض مشروع قانون يعطي الصحافة دورا اكبر للمساهمة في بناء تونس ودعم استقلالها في نظام وانضباط .

واكد الرئيس بن علي ان منهجه يقوم على تطبيق القوانين بطريقة تبعد كل شعور او احساس بالظلم . وترسيخ هيبة ومكانة الدولة ووضع حد للتسيب والاخلال بالقيم . كما اكد على العمل على تنمية العلاقات وتوسيع ميادين التعاون مع الدول كافة مع بناء علاقات ذات طبيعة خاصة ومميزة مع الاقطار العربية والعمل بشكل جاد لتحقيق وحدة المغرب العربي ..

وبعد مضي اقل من اسبوع بدا الرئيس ابن علي في تنفيذ مفردات منهجه السياسي بجملة اصلاحات وتغييرات . تناولت سائر مرافق الدولة التونسية . وفي شتى الميادين .

ومع انقضاء عامين على الانطلاقة التونسية . استطاعت البلاد تحقيق قدر كبير من الازدهار والرفاه الاقتصادي والاجتماعي والسياسي . كما سجلت تونس حضورا قوميا متميزا ودورا مؤثرا في الساحة الدولية .

■ علاقات صميمية ■

في مناسبات عديدة . اكدت القيادة السياسية في العراق اعتزازها بالمواقف التونسية قيادة وشعبا . والتي تجسدت بالتضامن الحازم مع العراق في دفاعه عن سيادته واراضيه ضد الغزاة الايرانيين . كما اكد العراق حرصه على توسيع العلاقات مع الشقيقة تونس في جميع المجالات ودعمها وتعزيزها ويصون الروابط الاخوية والتاريخية .

ولقيت هذه الرغبة العراقية استجابة حقيقية من الاشقاء في القطر التونسي الذين بادلوا العراق نفس المشاعر . وسعوا بجدية بالنهوض بالعلاقات الاخوية بالشكل الذي جعلها مثالا يحتذى به .

كما ان العراق وتونس مرتبطان باتفاقات ثنائية . منها مايتعلق بالعمل العربي المشترك . ومنها ماينظم العلاقات بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وهناك اتفاقية لتبادل الايدي العاملة بين القطرين وتقضي هذه الاتفاقية على تسهيل تبادل وانتقال اليد العاملة والخبرات والتمتع بجميع الحقوق والامتيازات التي يستحقها العمال في كل منها .

وبين الرئيس القائد صدام حسين واخيه الرئيس زين العابدين بن علي علاقات اخوية صميمة كما يرتبط البلدان بعلاقات مصيرية . تقوم على الروابط الحضارية والتاريخية التي تؤكد عمق واصالة القطرين الشقيقين .

وفي حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية يوم ١٩٨٩/١٢/١٣ . قال الرئيس زين العابدين بن علي .. ان زيارتي التي اعتزم القيام بها للعراق الشقيق مهد الحضارات الانسانية مناسبة سعيدة للقاء اخي الكريم فخامة الرئيس صدام حسين . والاطلاع على معالم النهضة التي يشهدها البلد الشقيق . والتي هي مكسب لامتنا العربية ..

واضاف . ان مباحثاتنا ستتناول سبل دعم التضامن العربي واستعراض علاقاتنا الثنائية المتميزة التي نسعى الى مواصلة توثيقها خدمة لمصالح الشعبين الشقيقين وطموحات امتنا العربية في التقدم والازدهار والمنعة ..

واعرب الرئيس بن علي عن سعادته بوقف الحرب العراقية قائلا . ان هذه الخطوة كانت مهمة في ايقاف النزيف الذي كنا نتالم له يوميا والذي فرض على العراق ..

■ تحديث الدولة ■

ان ايمان الرئيس بن علي ورسوخه ضرورة تغيير الواقع التونسي نحو افاق التطور الرحبة جعلته رجل دولة واصلاح قولا وعملا . حيث بدات في تونس الكثير من الاصلاحات ويتواصل العمل الدؤوب من اجل تحديث الدولة وبعث النشاط في مؤسساتها .

ففي النصف الثاني من تموز عام ١٩٨٧ . انهى رجال القانون والخبراء دراسات لتعديل الدستور حددت فيها مهام السلطات الثلاث ودخل الدستور الجديد المعدل حيز التنفيذ بعد موافقة البرلمان ورئيس الجمهورية على التعديلات التي ترتبط بصلاحيات رئيس الجمهورية وكيفية انتخابه ..

وتبنت تونس سياسة التعددية التي من شانها ان تساهم في عملية البناء من مركز المسؤولية الوطنية . وبالفعل انجز قانون التعددية السياسية واحيل الى مجلس النواب حيث تمت المصادقة عليه بالاجماع في ٢٨ نيسان ١٩٨٨ .

وقد جاء قانون تعدد الاحزاب ليرسخ المفاهيم الديمقراطية وليجسد المناخ الصحي للتفاعل بين سائر الاطراف الوطنية على طريق البناء والنهوض الحضاري . وتعزيز دور البلاد القومي والدولي .

■ خطة تصحيحية ■

وخلال السنتين التي تولى فيهما الرئيس بن علي السلطة . بدات ملامح التطور الاقتصادي واضحة في جميع انشطة ومفاصل الاقتصاد التونسي .

بحيث تمكن هذا القطاع الحيوي من تجاوز المرحلة الحرجة كما تؤكد اخر الاحصاءات وذلك باعتماده خطة اخذت في الاعتبار تصحيح المسار الاقتصادي والتي بدا العمل فيها عام ١٩٨٧ ضمن خطط عامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وقد ارتكزت الستراتيجية المعتمدة لتطوير القطاع الاقتصادي على عناصر اساسية من اهمها التحكم بالاستهلاك الداخلي وترشيد الاستثمار وتنمية الصادرات .

وهكذا اعطت الدولة اهمية واولوية خاصة للصادرات بهدف جلب الموارد اللازمة لمواصلة عملية التنمية والبناء وتقليص ظاهرة البطالة .

وعملت الحكومة التونسية على تدعيم رصيدها من العملات الصعبة لاستيراد الاجهزة والمعدات الضرورية للتنمية . وتحديث قاعدة القطاعين الزراعي والصناعي . وتنشيط الحركة السياحية المزدهرة في تونس .

وفي مجال الاستثمار تم اصدار تشريعات جديدة تتماشى والتوجه الاقتصادي الجديد . وتوفر امتيازات مهمة لصالح المستثمرين وتزيل العوائق الادارية . الامر الذي خلص عملية الاستثمار من الضغوط .

ان انفراج الوضع السياسي والاقتصادي بعد السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ . اعاد الثقة باقتصاد تونس وعززها لدى اولئك الذين ارهقتهم ازمة ١٩٨٦ . وانعش الامل في تجاوز الصعوبات وزيادة الانتاج .

وتؤشر الارقام المسجلة خلال عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ عودة الانتعاش الفعلي للاستثمارات . فقد ارتفع عدد المشاريع التي تم التصريح لها من (٦٧٤) مشروعا خلال تسعة اشهر من عام ١٩٨٧ الى (١٤٤٨) مشروعا خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٨ . وتواصل هذا الارتفاع في بداية عام ١٩٨٩ .

■ دعم القطاع الثقافي ■

وعلى صعيد المؤسسات الثقافية قامت الحكومة التونسية باعادة بناء هياكلها وعملت على تنشيطها ووفرت لها الاموال . حرصا منها على ضمان الظروف الملائمة للفنون والاداب وللنهوض بالواقع الثقافي وضمان اسباب التطور الفكري لكافة ابناء الشعب التونسي .

وبهذا الخصوص . تم اعداد قانون للفنانين يؤمن لهم الضمانات الاجتماعية والمادية .

وتحملت الدولة . اهم الاعتمادات المالية لدعم الانشطة الثقافية داخل تونس وخارجها . وانشئت دور الثقافة والنوادي الفنية والمسارح وقاعات للعرض السينمائي مع توفير جميع اللوازم المطلوبة لتطوير الحقل الثقافي .

■ معالجات اجتماعية ■

وكان لابد للمسؤولين في تونس من التوجه الى الشرائح الاجتماعية ذات الدخل المحدود . ووضع مشاكلهم في مقدمة برامج العمل الحكومي .

وهكذا . انطلقت هذه البرامج اساسا في مشاريع العناية بالاحياء الشعبية ذات الكثافة السكانية . حيث بدات سلسلة من المشاريع الضخمة لشبكات الماء والكهرباء . حتى وصلت الى القرى والمناطق النائية بعد رصد مبالغ كبيرة لهذه المشاريع .

وقد بادر الرئيس بن علي الى اعتماد اسلوب الزيارات الميدانية للاتصال المباشر بالاوساط الشعبية والتعرف على مشاكلها واتخاذ اجراءات فورية لتطوير حياة لهذه الاوساط وتحسين ظروف معيشة المواطنين .

وقد قامت السلطات التونسية باحصاء كافة العوائل المعوزة وقررت لها الدولة معونات شهرية لمعاونة دخولهم المتدنية .

■ طبيعة ساحرة ■

يتميز القطر التونسي الشقيق بطبيعته السياحية الخلابة الساحرة . وتعد الارض التونسية من ابدع بقاع العالم في سحرها وجمال جبالها وسهولها الفسيحة . ووديانها الغناء . وشواطئها المرجانية . وتمتد الغابات الكثيفة على مساحات واسعة ..

وفي تونس واحات عديدة وجزر وبحيرات لاتحصى ولاتعد . كما تحفل بالكثير من المعالم الاثارية التاريخية التي تروي قصص معارك وبطولات وفنون وعلوم القرطاجيين الذين عرفتهم الدنيا بالبسالة .

وفي الجنوب التونسي تقوم مدينة عقبة بن نافع . القيروان . ومسجدها الذي شيده اول فتح اسلامي في شمال افريقيا .

وتمتاز تونس بمتاحفها الاثارية واسواقها التقليدية الشعبية وصناعاتها الفلكلورية . ومدنها الساحلية مثل سوسة والمنستير . وغيرها من الاماكن التي تعد من شواهد التاريخ .

■ جياد تركي ■

الانجاز العراقي مازال يستأثر باهتمام الاعلام والاوساط السياسية في العالم

القفزة العراقية اجهزت على الاحتكار العالمي التقني

من حق العراق ان يهنأ بصاروخه .. ومن حق كل عربي ان يتفاخر بهذا الانجاز

مازال الانجاز العلمي العراقي العظيم المتمثل باطلاق منظومة (العابد) الصاروخية يستاثر باهتمام اجهزة الاعلام العربية والدولية والاوساط السياسية في العديد من العواصم .

ففي هذا الشان قالت مجلة , الدستور) التي تصدر في لندن ان التجربة العراقية الرائدة في غزو الفضاء اثارت لدى البعض الخوف من العراق وقدراته الستراتيجية الهائلة . وهي مسالة طبيعية لانستغربها نحن العرب المعاصرين الذين يشهدون باعتزاز نهوض العنقاء من رماد القرون

واشارت في مقال كتبه رئيس تحريرها السيد (خلدون الشمعة) الذي حققه العلماء العراقيون الذين وفرت لهم رعاية السيد الرئيس صدام حسين الظروف الموضوعية يثير العديد من الملاحظات الاولى منها تتعلق بالقفزة التكنولوجية العراقية التي اجهزت على الاحتكار العلمي او لاستنجار التقني لدول الغرب والشرق .

واوضحت المجلة المرحلة الثانية بانها المقارنة بين المرحلة التي كانت فيها الصناعات العسكرية العراقية تتركز بالدرجة الاولى على ادخال التعديلات والتحسينات على الاسلحة الشرقية والغربية كما حدث خلال الحرب .. وبين المرحلة التي اصبح فيها الابتكار التكنولوجي اساس التقدم العلمي العراقي في مرحلة الاستقرار والاعمار التي اعقبت الحرب .

■ انجاز حصيلة تخطيط استراتيجي ■

وقالت مجلة (الدستور) في مقالها .. بانه وللمرة الاولى منذ العصور الذهبية للحضارة العربية يبرز انجاز عربي يمكن اعتباره حصيلة لتخطيط استراتيجي بعيد المدى وليس رد فعل تكتيكي على حدث راهن او خطر محدق ...

واضافت المجلة .. ان العالم يحترم الاقوياء .. وان القوة التكنولوجية والمعنوية التي يمثلها الانجاز العربي الكبير تجعلنا نحن العرب المعاصرين نرفع رؤوسنا التي كانت مثقلة بتشاؤم ظلامي كانت مبرراته الموضوعية ماثلة في كثير من الاحيان لتدخل مرحلة جديدة وخلاقة من التفاؤل المحسوب .

وقالت .. ان العلماء العراقيين الذين انجزوا هذا المشروع الهائل برهنوا فعلا ان هجرة الادمغة العربية المعاكسة التي جعلتها التجربة العراقية قابلة للتحقق جديرة بان تردم الهوة التكنولوجية التي كانت تحول دون العرب المعاصرين ودون دخول نادي الدول الكبرى .

واكد خبراء فرنسيون في الشركة الفرنسية للدراسات والصناعات الفضائية بانهم لم يدركوا المستوى الذي وصلت اليه القدرات العراقية على تصنيع صواريخ ومعدات فضائية .

وقال هؤلاء الخبراء في لقاء اجرته معهم في باريس مجلة (الدستور) ونشرته بعددها الاخير .. ان العراق وصل اليوم الى المستوى التكنولوجي الذي وصلت اليه الدول الكبرى .. وان الصاروخ (العابد) ليس مجرد تحسين تم ادخاله على الصواريخ السوفيتية (سكود) او الصاروخ الارجنتيني (كوندور - ٢) . لانه لو كان الامر كذلك لقامت دول اخرى بمثل هذه التحسينات .

وقارن الخبراء الفرنسيون بين الصاروخ العابد العراقي وبين الصاروخ الصهيوني مؤكدين ان الصاروخ العابد اقوى واكثر تقدما . وان هذا التفوق لايكمن فقط في المدى والمواد المستخدمة في الدفع وعدد طوابق الصاروخ وانما يكمن ايضا في الاساليب التكنولوجية المستخدمة .

■ العراق .. عضو في نادي الكبار ■

واتفق هؤلاء الخبراء في حديثهم لمجلة (الدستور) على ان تصنيع العراق للصواريخ سواء المتوسطة المدى او البعيدة المدى يعني تغييرا في ميزان القوى في المنطقة .

وقال احد هؤلاء الخبراء الفرنسيين (انه بعد الاعلان عن اطلاق الصاروخ العراقي الجديد الحامل للاقمار الصناعية فان السيد الرئيس صدام حسين عندما يتكلم او يدلي بتصريح فانه يتحدث كرئيس لدولة تملك قدرة غزو الفضاء واصبحت عضوا في نادي الكبار ودخلت الى دائرة الدول المتنافسة على غزو الفضاء دون الاستئذان من احد ..

■ انجاز خارق للعقل العربي ■

وفي الدوحة اكدت مجلة (اخبار الاسبوع) القطرية ان عملية اطلاق الصاروخ الفضائي العراقي بنجاح ليست وساما يعلق على صدر العلماء العراقيين فحسب بل انها انجاز خارق للعقل العربي وانطلاق لهذا العقل في شتى ربوع الوطن العربي لاثبات القدرة على الابداع والخلق في شتى ميادين التكنولوجيا العسكرية وغير العسكرية .

وقالت المجلة في مقال كتبه عصام شريح ان العملية العراقية الفضائية الرائعة اثبتت العقل العربي انه عقل مبدع قادر على مجاراة اي عقل اخر وربما التفوق عليها في المستقبل متى توفرت القيادة الجريئة والمصممة والمخلصة والطموحة .

واضافت ان هذه العملية اثبتت ان العلم والمعرفة وخوض الميادين المجهولة واستنباط الحقائق والمعادلات الفذة والرائدة لم تعد حكرا على انه بينها او على دولة اخرى .

واوضحت المجلة القطرية ان الصاروخ الفضائي الذي اطلقه العراق بنجاح باهر نقل العراق والامة العربية الى مصاف الدول المتقدمة تكنولوجيا واثار نوعا من الهلع في الكيان الصهيوني مشيرة الى ان الكيان الصهيوني قد لزم الصمت المطبق بعد اذاعة اطلاق الصاروخ العراقي العابد .

وحذرت المجلة الكيان الصهيوني وغيره من الدول التي تناصب العراق والامة العربية العداء او هي متورطة مع اعدائها في مؤامرات .. ان تسلم بالامر الواقع الذي طرا على منطقة الشرق الاوسط وعلى ميزان القوى الجديد الذي فرضه العراق عبر صاروخه الفضائي والصواريخ الاخرى (ارض - ارض) التي اعلن عن تطويرها ليصل مداها الى (٢٠٠٠) كيلومتر .

وقالت ان على الكيان الصهيوني الذي استخدم التكنولوجيا الامريكية بشكل خاص والغربية بشكل عام لتصنيع اسلحة نووية وصواريخ قادرة على حمل اقمار اصطناعية ورؤوس حربية وكيمياوية لتوهديد الاقطار العربية ونشر الرعب في المنطقة والحفاظ بالتالي على دور الشرطي في الشرق الاوسط لمصلحة اسيادها عليها وعلى اسيادها ان يعيدوا حساباتهم بعد اطلاق الصاروخ العراقي الفضائي

واكد ان العراق ومن ورائه امته العربية تشد ازره بكل ماأوتيت من قوة وامكانيات سيرد على المعتدين ليردع عدوانهم حتى قبل انطلاقه مشيرة الى التحذير القوي الذي وجهه العراق الى العدو الصهيوني عن اي محاولة لضرب مواقع الصواريخ العراقية ..

وقالت ان ملحدث في عام ١٩٨١ وعندما قصفت طائرات العدو مفاعل تموز لن يتكرر وان التطور الذي حصل في العراق لن يمكن الكيان الصهيوني من اعادة عقارب الساعة الى الوراء بل سيجد العدو الصهيوني نفسه الخاسر الاكبر اذا ماحاول العدوان على العراق .

واشارت المجلة الى ان الكيان الصهيوني يخشى العراق بشكل كبير خصوصا بعد ان خرج من الحرب مع ايران عملاقا عسكريا ..

واوضحت ان باستطاعة المواطن العربي وليس العراقي فحسب ان يطمئن لمستقبله ومستقبل هذه الامة وان ياخذ العلماء العرب على وجه الخصوص مكانتهم في ركب الابداع والاختراع ومجاراة الاعداء بل التفوق عليهم وارغامهم على التسليم بالحق العربي والرضوخ للارادة العربية .

ووصفت صحيفة (الشرق) القطرية تهديد الولايات المتحدة بضرب قواعد الصواريخ العراقية بانه منطق يدعو الى اليقظة والحذر ولايدعو للدهشة والاستهجان فحسب .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان واشنطن وكما يتضح للجميع تتعامل بمعيارين تجاه العرب والكيان الصهيوني . مشيرة الى صمت الولايات المتحدة ازاء اطلاق الكيان الصهيوني لصاروخ يسقط على السواحل الليبية وصاروخ اخر يحمل قمرا صناعيا وكان هذا الامر لايدخل في مقولة تهديد السلام العربي .

واضافت ان الكيان الصهيوني الذي يرفض التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية ويقيم الجسور مع جنوب افريقيا لانتاج القنابل الذرية هو بشرع واشنطن يعمل من اجل امنه واستقراره ضد الدول العربية .

وفي الكويت وجهت صحيفة (القبس) امس نداء قويا الى الاقطار العربية للتضامن مع العراق (لضمانة الحق العربي في المستقبل والاستمرار في برنامجه لصنع تكنولوجيا عربية صميمية .

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي لها كتبه رئيس تحريرها السيد محمد جاسم الصقر ان الامة العربية (لن تتسامح مع من يتهاون بمستقبلها .. وانه يجب ان لايقف العراق وحيدا في المواجهة المفروضة عليه)

واكدت ان نتائج هذه المواجهة ستحدد مستقبل الامة العربية .. فاما ان تلحق بركب الحضارة والتقدم او تظل اسيرة التخلف والتبعية .. وقالت ان المطلب القومي هو ان يستمر العراق في برنامجه بوعي لما يبيته الاعداء وباستعداد كامل لما قد يوجه ضده من ضربات غدر .

وقالت صحيفة (القبس) ان العرب مصممون على دخول عصر التكنولوجيا من اوسع ابوابه .. باب الصاروخ وتكنولوجيا الفضاء .. وان هؤلاء الذين اعتقدوا انهم قضوا على الطموحات العراقية بدخول عصر الاستخدامات السلمية للطاقة النووية بعد ضرب الكيان الصهيوني لمفاعل تموز قد خاب ظنهم وان العراق مستمر في برنامجه لصنع تكنولوجيا عربية صميمية .

وشددت على ان النفس العربية يجب ان لاتبقى اسيرة الكبت واغلال التخلف والتبعية وان على الامة العربية التواقة الى قول الحق ان لاتبقى مكممة بضرورات احترام مايوصف بالكبار والحفاظ على توازن الكرة الارضية .

■ العرب لن يسمحوا بسرقة الانتصار ■

واضافت ان العرب شعروا بنشوة الاحساس باول انتصار عربي في العصر الحديث عندما خرج العراق منتصرا من حرب الثماني سنوات وانهم لن يسمحوا بسرقة هذه النشوة او بسلب حق الاستفادة من هذا النصر العربي في الجدل الدائر حول ماهية الحقوق القومية والية استرجاعها .

هنغاريا :

المعارضة تفوز بالاستفتاء

ان يجري استفتاء في احدى دول الشرق . فذلك امر لم يحصل قط . لكنه بحصوله يشهد على مدى عمق التغيرات الجارية . مثل هذا الاستفتاء شهدته هنغاريا . وجاء لصالح تحالف الديمقراطيات الحرة التي تضم اربعة احزاب معارضة . وبالتالي هناك انتخابات تشريعية . يقوم بها المنتخبون بدورهم انتخاب رئيس للجمهورية قرارات اخرى تمت المصادقة عليها بالاجماع بـ ٩٤٪ من الاصوات : حل الميليشيات العمالية (معادلة لقوات الحزب الشيوعي) . انسحاب الخلايا الحزبية من الشركات واعادة توزيع ارث الحزب الشيوعي .

■ دراسة ■

الاسبرين لايضر بقلب الجنين

نيويورك/رويتر : قالت دراسة جديدة ان استخدام الاسبرين في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل لايعرض الجنين لزيادة مخاطر الاصابة بتشوهات خطيرة في القلب . وهو اكتشاف يتعارض مع نتائج بعض الدراسات السابقة .

ويوصي الاطباء السيدات الحوامل في العادة بعدم تعاطي الاسبرين خشية ان يسبب نزيفا للجنين ونزيفا للام .

وقالت الدراسة الجديدة التي اجراها باحثون في جامعة بوسطن ان نسبة تتراوح بين عشرة و٤٥ في المئة من السيدات يستخدمن الاسبرين بالفعل خلال الحمل وخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى التي قد لاتعلم خلالها بعض السيدات انهن حوامل واوضحت الدراسة ان الخطر من تعاطي الاسبرين اقل كثيرا مما كان معتقدا من قبل .

وكانت دراسات سابقة قد اظهرت ان استخدام الاسبرين في الاشهر الاولى من الحمل التي يتكون خلالها قلب الجنين قد يزيد مرتين او ثلاث مرات من مخاطر تعرض الجنين للاصابة بتشوهات القلب .

مرارة الارنب علاج للعقم

كوالالمبور/واع : نشرت وزارة الزراعة الماليزية دراسة علمية دلت على ان لحوم الارانب تعمل على تعويض مافقدته المراة بعد الولادة .

كما اكدت الدراسة ان مرارة الارنب هي علاج للعقم وتزيد من الخصوبة وتقويها وان لحومها الى جانب البروتين فهي تحتوي على الاملاح المعدنية ونسبة ضئيلة من الدهون والكولسترول واصح للانسان من لحوم البقر والغنم والدجاج ..

ساق طفلة يفرز قطع زجاج !

■ عدن/واع تستطيع الطفلة دانجولا صالح بن صالح من اليمن الديمقراطية استخراج مجموعة من قطع الزجاج الشفاف من ساقها يوميا

وابلغت الطفلة تلفزيون عدن انها تستخرج يوميا ١٥ الى ٢٠ قطعة زجاج يوميا من ساقها .

واضافت انها تشعر بالم مصحوب بحكة عند بدء خروج قطع الزجاج من ساقها .. فتضغط على منطقة الالم فتخرج قطعة الزجاج .. وقد شاهد المتفرجون على التلفزيون ساق الصبية وهي تفرز الزجاج .

■ وهو يضيء شجرة عيد الميلاد ■

ريغان كان يمثل على الشعب الامريكي

■ واشنطن/رويتر اعتقد ملايين الامريكيين من مشاهدي التلفزيون على مدى ثماني سنوات انهم يرون الرئيس رونالد ريغان يضيء شجرة عيد الميلاد القومية كل عام بالضغط على زر ولكن يبدو الآن ان ذلك الزر كان وهميا

فقد ذكرت شبكة تلفزيون كيبل نيوز الامريكية ان الشخص الذي كان يضيء شجرة عيد الميلاد كل عام امام البيت الابيض لم يكن الرئيس السابق ريغان وانما احد عمال صيانة الحديقة من مكان خفي .

وعندما سئل المتحدث بالبيت الابيض مارلين فيتزووتر عن الموضوع لم ينف ان الرئيس السابق الذي كان ممثلا ذات يوم كان يمثل على المشاهدين في كل مرة منذ عام ١٩٨٢ وهو يضغط الزر الوهمي لاضاءة الشجرة .

■ وصول امير الكويت ■

قمة التعاون الخليجي تبدأ غدا

■ الكويت/ واع : غادر الكويت عن طريق البر الى مسقط امس الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت لحضور اجتماعات مؤتمر القمة العاشر لدول مجلس التعاون الخليجي التي تعقد غدا .

ويشارك في المؤتمر قادة مجلس التعاون الخليجي امير الكويت والملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية وامير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والسلطان قابوس سلطان عمان .

ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته جدول اعمال يتضمن عددا كبيرا من الموضوعات التي تتعلق بالتعاون بين دول المجلس الست والوضع العربي الراهن والوضع الدولي .

ويضم الوفد المرافق لامير دولة الكويت خمسة وزراء وعددا من كبار المسؤولين .

■ هجمات ارهابية متوقعة ■

احتياطات امنية مشددة في اوربا الغربية

■ باريس/واع : اتخذت دول اوربا الغربية اجراءات امن مشددة واستنفرت قوات الشرطة فيها خشية وقوع هجمات خلال فترة الاعياد بعد اكتشاف متفجرات ومخبىء اسلحة في عدد من هذه الدول .

وقالت مصادر امنية فرنسية ان المحال التجارية الرئيسة في فرنسا التي شهدت احداث عنف سابقة اتخذت احتياطات امن مشددة في نطاق هذه الاجراءات كما كثفت دوريات الشرطة في قطارات الانفاق ومحطات السكك الحديدية .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد حذرت يوم امس الاول من احتمال القيام بهجمات ضد اهداف في اوربا وافريقيا .

وجاء هذا التحذير في ضوء اكتشاف السلطات الاسبانية شحنة من الاسلحة والمتفجرات كانت مرسلة الى تنظيمات في اسبانيا وافريقيا .

■ استئناف اعمال المؤتمر الاستثنائي ■

الحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي يرفض إعادة توحيد الالمانيتين



■ برلين الشرقية/وكالات : رفض الزعيم الجديد للحزب الشيوعي الالماني الديمقراطي غريغور غيزي فكرة توحيد الالمانيتين .

وقال في مقابلة صحفية اجرتها معه صحيفة نيويورك تايمز انني ارفض مناقشة اعادة التوحيد . واذا ارتبطت آلمانيا الديمقراطية بالمانيا الاتحادية فان هيجانا قوميا سيحدث هنا . وان السلام في اوربا لم يقم إلا لان احداً لم يغير الحدود او يعيد النظر فيها .

ودعا غيزي الولايات المتحدة الى المساعدة في منع المانيا الاتحادية من ابتلاع المانيا الديمقراطية .

واضاف قائلا . اننا نتساءل عمّا اذا كان سيترك امر مساعدة المانيا الديمقراطية لبلد واحد مجاور . ام انه من الافضل توزيع هذه المسؤولية لتجنب ظهور المانيا كبرى من جديد .

من جانب آخر استأنف الحزب الشيوعي اعمال مؤتمره الاستثنائي صباح امس في برلين الشرقية .

ومن المؤمل ان يتخذ الحزب قرارا بشأن تغيير اسمه وتبني تشريعات جديدة .

■ واشنطن ترفض ■

بنما تعلن الحرب على الولايات المتحدة

■ بنما سيتي/الوكالات : عينت الجمعية الوطنية البنمية بالاجماع الجنرال مانويل انطونيو نوريغا رئيسا للحكومة . واعلنت ان بنما في حالة حرب مع الولايات المتحدة .

ويمنح هذا القرار الجنرال نوريغا سلطات قانونية تماثل السلطات التي كان يتمتع بها الجنرال عمر توريخوس زعيم بنما خلال السبعينات . وسيتمكن نوريغا من تعيين مجموعة من كبار المسؤولين الحكوميين والوزراء ونوابهم إضافة الى حق دعوة مجلس الدولة والوزراء والبرلمان الى الاجتماع .

وفي واشنطن رفضت الولايات المتحدة تعيين نوريغا رئيسا لبنما مؤكدة انها لا تعتبره رئيسا شرعيا لهذا البلد . وقال المتحدث باسم البيت الابيض الامريكي مارلين فيتزووتر ان هذا القرار لا معنى له ومحاولة من نوريغا لفرض نفسه على شعب بنما .

واضاف قوله ان حالة الحرب التي أعلنتها الجمعية الوطنية البنمية لن تغير سياسة الولايات المتحدة في شيء وسوف لن تتخذ القوات الامريكية في بنما اي اجراء خاص اثر هذا الاعلان .

■ لتطبيع العلاقات ■

مفاوضات سرية بين امريكا وايران

■ باريس/ واع : ذكرت مجلة (اكسبريس) الفرنسية الاسبوعية ان مفاوضات سرية بين الولايات المتحدة وايران حول تطبيع العلاقات بينهما واطلاق سراح الرهائن الامريكيين

واشارت المجلة الى ان الاجتماعات الاولى بين الطرفين جرت في ابوظبي بالامارات العربية المتحدة بين السفير الامريكي واحد الدبلوماسيين الايرانيين

■ في ظروف غامضة ■

اغتيال عالم ذرة بولندي في موسكو

■ موسكو/ واع : اعلن في موسكو امس ان عالم الذرة البولندي (يوشي بوليصا) وجد مقتولا داخل شقته في مدينة (دوبنا) القريبة من موسكو .

واوضح مصدر سوفيتي رسمي ان زملاء (بوليصا) اضطروا لفتح شقته بعد مرور ايام عدة من غيابه المفاجىء عن العمل حيث وجدوه مقتولا وعلى جسده آثار ضربات .

واضاف المصدر ان سلطات الامن والمباحث بدأت تحقيقات واسعة للكشف عن القتلة ودوافع الجريمة

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان (بوليصا) يعمل في الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٨٧ في معهد الابحاث النووية التابع للدول الاشتراكية .

تقرير

■ المرأة الحديدية بدأت تلين ■

الانفراد بالقرار يهدد مستقبل تاتشر

■ المحافظون يراهنون على لهجة رئيسة الوزراء الهادئة ■

■ لندن/رويتر يقول مراقبون ان مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد خففت في الاونة الاخيرة من حدة لهجتها في التصريحات والخطب مما قد يكون اشارة الى ان (المرأة الحديدية) بدأت تلين

واستبان المراقبون تغييرا في نبرة صوتها في مؤتمرات دولية وفي البرلمان خلال الاسابيع الماضية في وقت تعيش فيه اصعب فترة من رئاستها للوزارة

وقد مارس زملاء تاتشر المحافظون بعد تعثر حزبهم حزب العمال في استطلاعات راي ضغطا عليها للتخفيف من اسلوبها في الانفراد بالقرار الذي كان مصدر قوتها في الماضي واصبح الان مصدر خطر سياسي

وبكل صراحة قال دوكلاس هيرد وزير خارجية تاتشر في حديث صحفي انه يتعين على الحكومة ان تغير من اسلوبها حتى تستطيع الفوز في الانتخابات العامة المقبلة وفي اشارة واضحة لتاتشر قال انه يجب ان يكون هناك المزيد من اتخاذ القرارات الجماعية داخل الحكومة

وكان هيرد يتحدث بعد سلسلة من النكسات اصابت حكومة المحافظين ومنها استقالة وزير المالية نايجل لوسون وهزيمة الحزب في انتخابات حزيران الماضي للبرلمان الاوربي واستطلاع راي اظهر ان تاتشر اصبحت اقل رؤساء وزارات بريطانيا شعبية منذ ٥٠ عاما .

وتواجه تاتشر حاليا تحديا لم يسبق له مثيل منذ توليها زعامة حزب المحافظين

ويوم سفرها الى ستراسبورغ لحضور قمة المجموعة الاوربية سمحت تاتشر على غير العادة لوزرائها بمناقشة سياسة الحكومة تجاه القضايا الاوربية واثار النقاش هيرد بتقديمه خطة للعمل في ستراسبورغ تم قبولها بالاجماع . وكانت الخطة تهدف الى تجنب مواجهة بين تاتشر وبقية زعماء القمة كما حدث في الماضي

وعلى الرغم من انها ابدت اعتراضات قوية على مقترحات مهمة تتعلق بقضايا نقدية واجتماعية فان لهجتها لم تكن عنيفة

وعلى الرغم من ان اعتراضات تاتشر جعلتها في جانب الاقلية في قمة ستراسبورغ الا ان اسلوبها كان هادئا لدرجة ان الرئيس الفرنسي قاد جولة من التصفيق بعد ان القت خطابها .

وسئلت عن موقفها اثناء محادثات القمة فاجابت تاتشر (٦٤ سنة) قائلة . موقف بناء كالعادة . .

وكان الجو على النقيض تماما مما كان عليه قبل ستة اشهر عندما تبادل ميتران وتاتشر الانتقادات في مؤتمرات صحفية .

واعترف مساعد بارز لتاتشر ان تغيير اسلوبها كان متعمدا للتخلص من اتهام ظالم حاول البعض الصاقه بها بانها ضد الخط الاوربي .

ويتركز التحدي الذي تواجهه تاتشر على اسلوبها المسيطر وقد زادت هذا التحدي بسبب موقفها العدائي تجاه المجموعة الاوربية .

وفي ستراسبورغ قال هيرد ان تاتشر بدأت عملية تفهم اكثر لشعور موال لاوربا بين ٩٥ في المائة من اعضاء حزب المحافظين .

ويشهد مجلس العموم البريطاني تغيرا واضحا في لهجة تاتشر .

وقد سمح المجلس في الفترة الاخيرة بدخول التلفزيون ونقل جلساته على الهواء .

وفي الماضي كانت هذه الجلسات تتطور الى مشادات كلامية مع زعيم المعارضة نيل كينوك يتبادل فيها الاعضاء الفاظا سوقية .

وتتدرب تاتشر الان سرا قبل ان ينقل التلفزيون خطبها في مجلس العموم .

واثناء . البروفات . قد لا تعجبها فقرة او طريقة القاء فتعيدها .

والان تقف تاتشر منتصبة القامة وتلقي بياناتها بلهجة هادئة مما زاد من قبولها عند المشاهدين اكثر من كينوك .

ويامل اعضاء بارزون في حزب المحافظين ان يؤدي تغير لهجة تاتشر الى تفوق حزبهم على حزب العمال المعارض قبل الانتخابات العامة التي يتعين على تاتشر الدعوة اليها في منتصف ١٩٩٢ .

■ ضرورة انسحاب القوات السوفيتية ■

حل منظمات الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي في المؤسسات الحكومية

■ براغ/وكالات قرر الحزب الشيوعي الجيكوسلوفاكي حل منظماته في مختلف اجهزة الدولة عدا التعليمية منها .

وقالت وكالة الانباء الجيكية نقلا عن بيان للحزب . ان هذا القرار يعتبر نافذا اعتبارا من ٣١ كانون الاول الجاري . مشيراً الى انه سيتم حل المنظمات الحزبية في الجيش وشرطة الحدود ووزارة الداخلية .

واوضح البيان . ان هذا التنازل يندرج في إطار تخلي الحزب عن دوره القيادي

وذكرت الوكالة ذاتها ان المكتب السياسي ناقش التحضيرات للمؤتمر الاستثنائي للحزب والمقرر عقده في العشرين من هذا الشهر . كما استعرضت ردود فعل مؤتمرات المقاطعات التي عقدت في الاسبوع الماضي لاختيار مندوبين الى المؤتمر .

من جانب اخر قال وزير الدفاع ان بلاده ستزيل الحواجز المقامة على حدودها مع المانيا الغربية وتخفض مدة الخدمة العسكرية .

واكد ضرورة انسحاب القوات السوفيتية من اراضي جيكوسلوفاكيا والتي تقدر بـ (٧٥) الف جندي .

■ اثر هبوط اضطراري ■

الشرطة اليابانية تعتقل خاطفي الطائرة الصينية

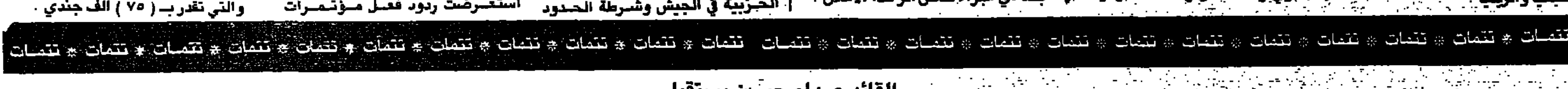
■ طوكيو/وكالات قالت الشرطة في مدينة (فوكوكا) انه تم اعتقال خاطفي طائرة الركاب الصينية الثلاثة بعد هبوطها في جنوب اليابان امس .

وذكرت الشرطة ان احد الخاطفين اعتقل بعد ان قفز من الطائرة في محاولة للهرب .

وقال متحدث باسم وزارة المواصلات اليابانية ان افراد طاقم الطائرة تمكنوا من التغلب على الاثنين الاخرين وتم اعتقالهما على متن الطائرة .

ودعا ناطق باسم السفارة الصينية في طوكيو الحكومة اليابانية الى اعادة المختطفين .

هذا وكانت طائرة ركاب صينية من طراز بوينغ (٧٤٧) التي تقل ٢٠٠ راكب اضافة الى افراد طاقمها المؤلف من ٢٢ شخصا .



تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات ✱ تتمات

القائد صدام حسين يستقبل

وعبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن سروره لزيارة اخيه السيد زين العابدين بن علي الى بلده العراق . وقال سيادته في تصريح لوكالة الانباء العراقية والوفد الاعلامي المرافق للرئيس التونسي ان هذه الزيارة ستتيح لنا فرصة اضافية لنبحث كل ما من شأنه ان يتصل بامتنا العربية وبقضاياها الاساسية مثلما قال اخي الرئيس زين العابدين . . بالاضافة الى بحث العلاقات الاخوية الثنائية التي هي متطورة بحد ذاتها .

واضاف السيد الرئيس القائد بان هذا لا يكفي دائما لان طموحنا مثلما هو في تونس في العراق هو ان ندفع دائما العلاقات بين بلدينا الى امام والى ما هو افضل ان شاء الله في مثل هذه الزيارة وفي غيرها من الزيارات الاخرى التي نقوم بها الى تونس تستمر العلاقات الاخوية تتصاعد لما فيه خير الشعبين وما فيه خير الامة العربية .

وعبر السيد زين العابدين بن علي عن سروره لزيارة بلده الثاني العراق ارض الامجاد . ارض البطولات . ارض التضحيات . بدعوة من اخيه الرئيس صدام حسين .

وقال في تصريح مماثل ان هذه الزيارة تتويج للعلاقات الممتازة بين بلدينا الشقيقين كما انها مناسبة للاطلاع على مسيرة العراق الشقيق الانمائية التي لم يزدها الصمود على الجبهة الا رسوخا وازدهارا بقيادة رشيدة حكيمة ومتبصرة .

ومضى الرئيس التونسي يقول وعلاوة على بحث القضايا الثنائية والنظر في سبل تطويرها ونموها سيكون لقائي مع اخي الرئيس صدام حسين فرصة ثمينة للتشاور في امهات القضايا التي تشغل الامة العربية خاصة .

واضاف اننا اذ نقدر المجهودات التي يقوم بها العراق الشقيق لاستتباب الامن والسلم والاستقرار في المنطقة نتمنى للشعب العراقي الشقيق ولقيادته الرشيدة كل الخير والمنعة .

وعقدت مساء امس جولة من المباحثات الرسمية بين القطرين الشقيقين الجمهورية العراقية والجمهورية التونسية الشقيقة ورأس الجانب العراقي فيها السيد الرئيس القائد صدام حسين بينما رأس الجانب التونسي الشقيق السيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة .

وتم خلال المباحثات استعراض العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين ووسائل تطويرها في مختلف المجالات . . كما تناولت تطبيق القرار ٥٩٨ ومبادرات العراق بشأن تنفيذه وقد اكد الجانب التونسي دعم تونس لمواقف العراق الحريصة على استتباب الامن والسلام في المنطقة بالاضافة الى تأكيد الالتزام بقرارات القمة العربية التي عقدت في الدار البيضاء . كما تم بحث التطورات في المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والتضامن العربي .

وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تقديره وتقدير الشعب العراقي لمواقف تونس الاخوية مع العراق اثناء دفاعه عن البوابة الشرقية للوطن العربي .

وحضر المباحثات عن الجانب العراقي السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

كما حضرها السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدفاع وطاهر محمد حسون وزير الاسكان والتعمير رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف وسامل مجيد فرج وزير التخطيط وسفير الجمهورية العراقية في الجمهورية التونسية الشقيقة . بينما حضرها عن الجانب التونسي الشقيق السادة عبدالحميد الشيخ وزير الخارجية وعبدالله القلال وزير الدفاع والمنصف بلعيد وزير الاقتصاد الوطني وسفير الجمهورية التونسية الشقيقة في بغداد .

هذا واقام السيد الرئيس القائد صدام حسين مأدبة عشاء كبرى على شرف اخيه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حضرها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة واعضاء الجانبين في المباحثات والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والسادة الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة

امير البحرين يؤكد

وقال ان علاقة البحرين مع الاقطار العربية ارتكزت على توثيق الصلات الاخوية ومساندة جهود الجامعة العربية في المجالات المختلفة وفي مقدمتها دعم صمود الشعب الفلسطيني والانتفاضة الباسلة في الارض العربية المحتلة واقرار الامن والاستقرار في ربوع لبنان الشقيق ووضع حد لمأساة شعبه والعمل على تحقيق الوفاق الوطني .

بين « العابد » و« اريحا »

حسمت حرب الخليج اقلقت اسرائيل . وما ان اخذت تحسب لها الحساب حتى فاجأها العراق بالصاروخ القادر على بلوغ الفضاء . وبالقمر الصناعي الذي يوسع دائرة الرؤية العربية ؟

ونحن لم نسمع هذه النغمة عندما اطلقت اسرائيل (اريحا) . . ولم نسمع هذه النغمة عندما وضعت قمر تجسس في مدار حول الارض .

ايجوز لاسرائيل ما لا يجوز للعرب ؟

في المفهوم الامريكي . نعم . .

فمن حق اسرائيل ان تحصل على ما تريد من تكنولوجيا لصنع سلاحها الصاروخي . . ومن حقها كحليف ستراتيجي لواشنطن ان تتزود بالخبرة الامريكية لصنع صاروخ يضع كل مدننا العربية في مداه . واطلاق قمر تجسس يفضح كل اسرارنا للعين الاسرائيلية .

من حق اسرائيل ان تحصل على الاسرار . قانونيا . وفق التحالف الستراتيجي . ومن حقها ان تسرق ايضا من خزانة الاسرار الامريكية بوساطة جوناثان بولارد وامثاله . .

فهي اسرائيل !

ومن حقها ايضا ان تقتل كل حلم عربي بالتقدم .

من حقها ان تقصف مفاعل تموز . وتسكت امريكا . ومن حقها ان تقتل العالم يحيى المشد وتسكت امريكا . ومن حقها ان تقتل العالم سعيد سيد بدير . وتسكت امريكا . كما من حق امريكا ان تهاجم ليبيا . . وتصفق اسرائيل .

ومن حق اسرائيل ان تخضع كل مخادعنا لهيمنتها لترتاح امريكا .

واذا ما خرق احدنا الحصار . فان امريكا جاهزة لتهدده بالويل والثبور وعظائم الامور .

فمن . حقنا . في المفهوم الامريكي ان نسكت ونرضخ .

فنحن عرب !

* * *

ولكن – سواء ارادت امريكا او لم ترد .

وسواء ارادت اسرائيل او لم ترد .

فاننا مصممون على دخول عصر التكنولوجيا من اوسع ابوابه . . باب الصاروخ وتكنولوجيا الفضاء .

وقد جربوا مع مفاعل تموز . . فضربته اسرائيل . فاعتقدوا انهم قضوا على الطموحات العراقية بدخول عصر الاستخدامات السلمية للطاقة النووية .

لكن فألهم خاب . واستمر العراق في برامجه لصنع تكنولوجيا عربية صميمة .

* * *

واليوم . تكاد التجربة تتكرر . ولكن العراق مطالب قوميا ان يستمر في برامجه . بوعي اكبر لما يبيت له . وباستعداد كامل لما قد يوجّه ضده من ضربات غدر .

والعراق . يجب ان لا يقف وحيدا في هذه المواجهة المفروضة عليه . فنتائجها ستحدد مستقبل امتنا . فاما ان نلحق بركب الحضارة والتقدم . او نظل اسرى التخلف والتبعية .

وامتنا لن تتسامح مع من يتهاون بمستقبلها . فهل تتكاتف دولنا العربية لصيانة حقنا في المستقبل ؟

زيارة المحبة والاخوة والتعاون

واخطر عدوان خارجي استهدفه واستهدف الامة العربية كلها من خلاله . وبعد نجاح العراق في تحقيق خطوات ملموسة في ميادين البناء والنهوض العلمي والتقني . لن يكون اخرها تمكن ابنائه من تحقيق انجاز اطلاق منظومة (العابد) الصاروخية الناقلة للاقمار الصناعية . وتطوير صواريخه البعيدة المدى للاغراض السلمية باشراف مباشر من الرئيس القائد صدام حسين . في حين تشهد الجمهورية التونسية الشقيقة خطوات متميزة على طريق تنفيذ برامج عملية تغيير السابع من تشرين الثاني عام ١٩٨٧ . التي وضعها الرئيس زين العابدين بن علي . لتحديث تونس وتنشيط امكاناتها ومؤسساتها في مختلف الميادين .

من هنا . فان العراق اذ يستقبل الرئيس التونسي في زيارته الرسمية الاولى لبلده الثاني . يتطلع بثقة الى نتائج هذه الزيارة التي لا نشك في انها ستكون ايجابية على صعيد تعزيز اواصر الاخوة والتعاون والتضامن . وعلى صعيد دعم قضايا المصير العربي . وفي مقدمتها قضية تحقيق السلام الدائم والشامل بين العراق وايران . واطلاق سراح اسرى الحرب وكذلك القضية الفلسطينية وقضية لبنان . لاسيما وان للشقيقة تونس مواقف قومية ملحوظة في مختلف ميادين العمل العربي المشترك . منها موقفها في اللجنة السباعية العربية التي تم تشكيلها خلال الشهور الاولى لحربنا الدفاعية ضد العدوان الايراني . واحتضانها للجامعة العربية ولمنظمة التحرير الفلسطينية . وللعديد من الهيئات العربية المتخصصة .

والعراق اذ يرحب . قيادة وشعبا . بضيف قائده المنصور صدام حسين . الرئيس التونسي زين العابدين بن علي . فانما يرحب بلقاء الاخوة والتعاون والمحبة . ويبارك مسعى القائدين على طريق خدمة شعبنا العربي الواحد في العراق وتونس وفي اقطار امتنا العربية المجيدة . لما فيه عز الامة ونهوضها واستقرارها .

اجتماع مرتقب للثلاثية

سيصدرون بيانا مهما في اعقاب اجتماع وزراء خارجيتهم المرتقب .

كما نقل المصدر الذي لم تعرفه الصحيفة عن مبعوث اللجنة الثلاثية الاخضر الابراهيمي قوله انه من المنتظر ان تكون لزيارة وزير الخارجية الجزائري لواشنطن نتائج مهمة جدا قد تنعكس على مسار الاحداث اللبنانية .

على صعيد اخر قتل جندي من قوات النظام السوري في لبنان امس

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الجندي قتل قرب حاجز للقوات السورية في قرية علمان الواقعة على بعد اربعين كيلومترا تقريبا جنوب شرقي بيروت .

وقال مصدر امني للوكالة ان الجندي قتل عن بُعد برصاص اطلقه عليه مليشيا قناص

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	-١	١٦
الموصل	صفر	١٠
كركوك	١	١٢
الرمادي	١	١٧
بعقوبة	-١	١٥
الحلة	٣	١٨
النجف	٢	١٨
السماوة	٣	٢٠
العمارة	٣	١٨
تكريت	-١	١٣
اربيل	-١	٩
السليمانية	-١	١٣
كربلاء	٢	١٨
دهوك	صفر	١٠
الكوت	١	١٧
الديوانية	٢	١٩
الناصرية	٣	١٩
البصرة	٣	١٩

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس صحو . كما تظهر بعض القطع من الغيوم المتفرقة تتكاثر تدريجيا في المنطقتين الوسطى والشمالية . الرياح على العموم شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

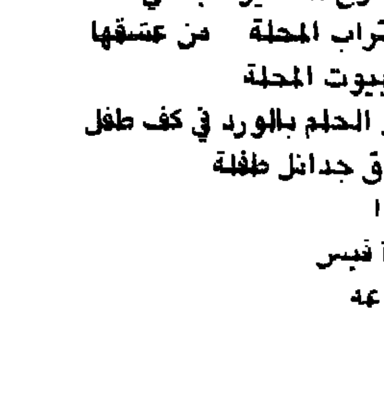
المناطق	الصغرى	العظمى
سرسنك	-٢	٧
صلاح الدين	-٢	٧
سره رش	-٢	٧
شقلاوة	-٢	٧
سد دوكان	صفر	٨
المدينة السياحية في سد صدام	صفر	١٠

١٩٨٩ / ١٢ / ١٧

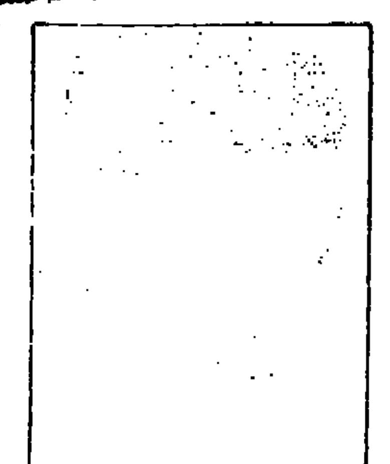
هكذا من الاصل

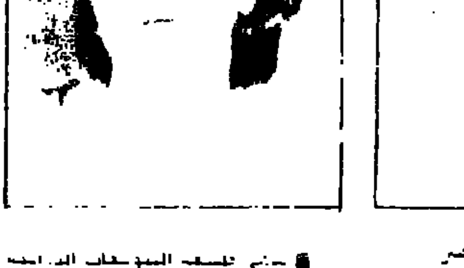
Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

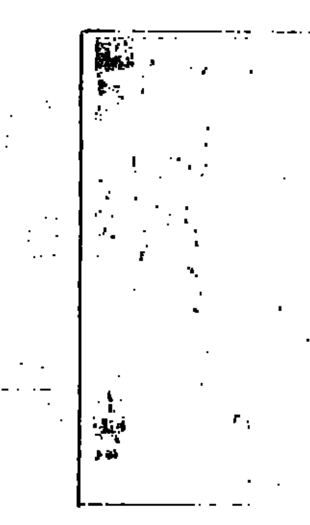
Al-Jamhuriya — A Political Daily —



سيخرج لك خيرة ابنائي
من تراب المحلة من عشقها
من بيوت المحلة
ومن الحلم بالورد في كف طفل
وفوق جدائل طفلة
هكذا
يبدأ قيس
طلوعه







■ في عام ١٩٦٠ قدمت مجموعة ... المسافة الرسمية . ماهو جديد هذه التجربة

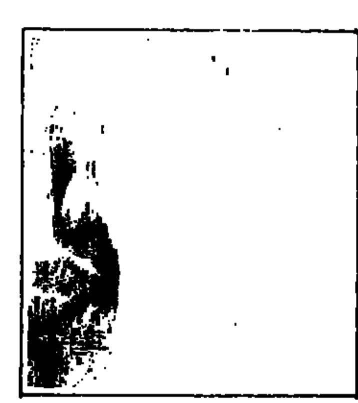
- هو ذات الخط يتطور من خمسة شعراء وفي عمل اخر شاعر واحد ولكن في عمل مثل هذا نرى منه (٢٩) شاعرا واما ادخل هذه التجربة كخواطر وليس قصائد حيث اعرض للمعركة دونها لها عن طريق مجموعة من الفنون مثل الغناء والرقص والسينما هذا الهاجس (المواطنة) هو اكثر من الجانب الفني

■ ماهي طبيعة الرؤية الاخراجية التي حاولت من خلالها تجسيد فعل القصيدة

- اما في هذا العمل ابحث عن الدراما الكامنة في القصيدة فقصائد من نوع القصائد التي كتبت عن الهاو . وفي الهاو ذاتها او الخنادق او السواتر . تمتلك قدرا اكبر من الدراما وذلك لان هذه القصائد التي كتبت في ميادين القتال راحت تستطبات الدراما من مكان ورصاص وصراع وشخصيات وهو مايشكل اضافة لحركة المسرح في العراق من اجل ان يكون حاضرا في المناسبات الوطنية المهمة ويدخل ضمن منهاج العروض المسرحية

● هل اسهمت جهات معينة في تجسيد هذه الاحتفالية الدرامية

- جهات عديدة ساهمت في تجسيد هذا العرض الاحتفالي . فهذا في حد ذاته شيء حسن . فالفولكلورية وعلمية كبيرة صعب ان يحتويها مرفق فني واحد وفي هذا العمل تجد الفرقة القومية للتمثيل ممثلة ببعض الفنانين امثال (ازادوهي صاموئيل وسناء عبدالرحمن وغازي التكريتي ونزار السامرائي وعبدالجبار كاظم) الى جانب فناني المسرح العسكري . وفرقة نقابة الفنانين الموسيقية والفرقة الشعبية المركزية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق وفرقة احباب القائد . وفرقة التلفزيون الاستعراضية وكلية الفنون الجميلة ودائرة السينما والمسرح والجمعية العراقية للتصوير اجتمعت كلها تحت خيمة نقابة الفنانين لتقديم هذه الاحتفالية الدرامية



■ محمد جبير

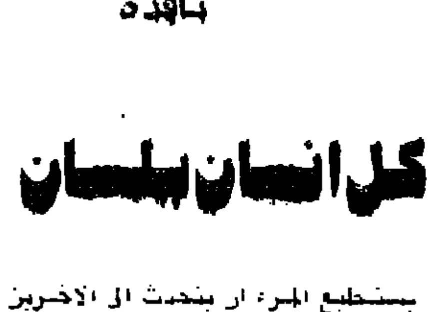
نافذة

كل انسان بلسان

يستطيع المرء ان يتحدث الى الاخرين بوسائل عديدة كاللسان والتلميح والتلويح والاشارة باليد وبالعين وبتقاطيع الوجه وحركات الراس والجذع فلقد تيسر للانسان التفاهم مع محيطه بكل هذه الوسائل مجتمعة او مواحدة او اثنتين منها فقط وتلك ميزة رائعة وفي عالم اليوم اصبحت اللغة الاخرى اكثر جدوى واعم فائدة بتعلم لغة اخرى الى جانب اللغة الام ذو فائدة عظمى لانه يوفر للانسان المجال للتفاهم مع اهل تلك اللغة ولقد قال القدماء ان كل انسان بلسان وقالوا ان من يتعلم لغة قوم يامن شرهم ويعيدا عن السر والاسرار فان اللغة الجديدة التي يتعلمها المرء الى جانبه ايضا تؤدي به الى الاطلاع والاستفادة من علوم وتراث وطبائع وتاريخ وامثال واداب وثقافات اهل اللغة التي تعلمها وبذلك يكون بمثابة رجلين بدل رجل واحد ومن تعلم اكثر من ثلاث لغات فيكون اكثر من ثلاثة من البشر ويكون مشروعه اليفاق اكثر ثراء اذا كان من المهتمين بالمعرفة والانتفاع بها

لقد اقتربت البشرية ايما وحدت على الكرة الارضية وعلى اختلاف الملل والنحل من بعضها بدرجات كبيرة بواسطة العلوم والمخترعات واجهزة الوصل والنقل وترابط المصالح وتبادل المنافع بمستويات اقوى وارسخ وصار الاتصال بين العاملين في مختلف المصالح الانسانية سهلا ميسورا لكن كل ذلك يحتاج الى وسيلة تفاهم واتفاق وتفاهم واللغة هي الاصل في كل تفاهم واتفاق وتفاهم واللغة هي الاصل في كل تفاهم ومراسلة وصار من الضروري ان يتعلم الكثيرون لغة اخرى اضافة الى لغتهم الام لكي تسير الامور بيسر وسهولة وتعلم اللغات الحية في العالم يضيف الى الحياة بهجة جديدة وفوائد كثيرة

■ موسى العبيدي ■



هذا الخبر !!

قال مساعد رئيس القسم المركزي في لجنة فيناس للرطوبة الجوية السوفيتية ان عملية اثارة الغيوم اصطناعيا تسبب هطول ما يقل عن ١٥ بالمئة من مجموع الامطار الموسمية في الاتحاد السوفيتي.

وهذه العملية التي تعرف ببذر الغيوم فضلا عن زيادة نسبة الامطار او تاخير هطولها في منطقة معينة تستخدم الان في خلق الطقس المناسب في مناطق محددة فتهطل الامطار فوق الحرائق في الغابات لاطفائها ويتبدد الضباب فوق المطارات

وتجري حاليا تجارب كبرى لبذر الغيوم في الجزائر وتايلند بالتعاون مع الخبراء الامريكيين واكثر الاساليب المستخدمة حاليا في بذر الغيوم في الجو هو بث المواد المبردة او بث مواد كيمياوية لمركب الفضة واليود فينشا عنها تكون حبيبات

ويقود الاتحاد السوفيتي الان بابتكار طرق بذر الغيوم من الارض باطلاق صواريخ وبث المواد الكيمياوية في الغيوم . فتسبب هطول الامطار

■ الاصطلاح بين القياس والتفسير في جمعية المترجمين

■ معجم النقد العربي القديم عن الشؤون الثقافية

■ في منتدى الادباء الشباب امسية موسيقية



● في الشؤون الثقافية العامة ...

● على خشبة المسرح ...

اخبار من العالم

اقتفاء اثر المصريين

رست في انجلترا مؤخرا الباخرة الفرنسية (سونت) في زيارة تستمر عدة اسابيع ضمن جولة افريقية في محاولة لاقتفاء اثر المصريين القدامى الذين قاموا برحلات اسطورية عبر افريقيا قبل (٢٥٠٠) سنة قبل الميلاد

وكانت السفينة قد انطلقت في مغامرتها الى البحر الاحمر في اواخر تموز عام ١٩٨٨ وزارت حتى الان عدة موانىء في افريقيا قبل تحركها صوب المحيط الاطلسي قاطعة عشرين الف كيلو متر من اصل المسافة المقررة والبالغة ثلاثين الف كيلو متر اذ من المقرر لها ان تغادر نحو البحر المتوسط ثم الى مصر اخر الرحلة

وذكر قائد السفينة (اندريه جيل ارتيان) وهو المشرف على المشروع الذي تبنته جمعية سونت ان الهدف من الرحلة التي تستغرق عدة سنوات هو اثبات حقائق توصل اليها الفراعنة والقرطاجيون في رحلاتهم ومغامراتهم الاسطورية في البحر

سلة مهملات مضادة للقنابل

تقوم دائرة البريد البريطانية حاليا ببيع سلة مهملات لا تؤثر فيها القنابل . والهدف منها هو حماية موظفي المكاتب من اي قنابل مخبأة في الظروف او من اي طرود يشتبه فيها وذلك حتى يتم وصول خبراء تدمير

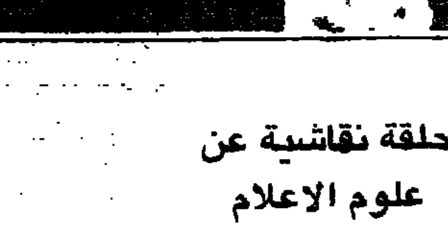
وذكر راديو لندن ان سلة المهملات هذه يطلق عليها اسم (كلا شراب) وهي عبارة عن انبوب ثقيل الوزن يبلغ ارتفاعه ثلاثة اقدام وزنته خمسة واربعين كيلو غراما او اكثر حيث تعلق داخل الانبوب شبكة لحمل الطرد بطريقة تمنع تطاير اي شظايا منه جانبا اذا ما انفجر

والانبوب مصنوع من خيط واحد من الزجاج معلف ببلاستيك مصهور وملفوف على شكل ملف ضخم وبمجرد تجمد اللدائن البلاستيكية يصبح خيط الشبكة متينا الى اقصى حد . وهو شفاف اذ ما سلطت عليه اشعة اكس . وبذلك يمكن لخبراء تامين القنابل تفحص اي طرد مشتبه فيه بدون تحريكه من مكانه

الدنياتدور









عرف الجمهور (رايموند بير) من خلال شخصية المحامي الطموح الشاب (بيري ميسون) في المسلسل الناجح الذي حمل الاسم ذاته

اعتزل (رايموند) في عام ١٩٦٠ ليسهر في جزر فيجي واليوم قرر العودة للاضواء ليمثل جزءا جديدا من المسلسل الشهير يتطرق لمغامرات وقضايا المحامي الذكي

تم انتاج الجزء الاول من المسلسل قبل اكثر من ثلاثين عاما بين ١٩٥٦ - ١٩٦٦ وقد حظي الممثل بشعبية كبيرة بعد ظهوره في الشريط السينمائي (الجواسيس الجدد)

وقد تم تصوير الحلقة الرابعة عشرة من المسلسل في باريس



على ارض بلاد جوائز الاوسكار . وفي غضون امسية متالقة تم توزيع جوائز تقديرية لابرز نجوم الفن ومنهم المخرج المسرحي (اندرو لويد ويبر) والكاتب السينمائي (ويلي نيلسون) والمؤلف الموسيقي (سموكي روبنسون)

وقد ساهم في هذه الامسية العديد من المعجبين والممثلين الذين تاثروا او تلقوا دعم واحد من تلك الشخصيات البارزة وكان من بين ابرز الحاضرين (كريس كريستوفرسون) والناقد المعروف (فاميلي بوندراكين)

هذا وقد اقيمت هذه الامسية على (مسرح بلنتاغس) في (هوليوود) تحت اشراف (الاكاديمية الوطنية للفنون والعلوم)

حلقة نقاشية عن علوم الاعلام

تعقد مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي حلقة نقاشية عن علوم الاعلام والاتصال الافاق المستقبلية سيشارك فيها الدكتور مختار حمزة المستشار في المركز الاقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية (اليونسكو) - القاهرة والدكتور المنصف الشنوفي مدير معهد الصحافة وعلوم الاخبار في تونس والدكتورة جيهان رشتي عميدة كلية الاعلام في جامعة اليرموك في الاردن والسيد عدنان سالم المستشار الاقليمي للاتصال في القاهرة والدكتور عزة حجاب رئيس قسم الصحافة والاعلام في جامعة الدول العربية (اليونسكو) . تعقد الحلقة في الساعة الخامسة عصر هذا اليوم الاحد في فندق المنصور ميليا

قالوا لنا

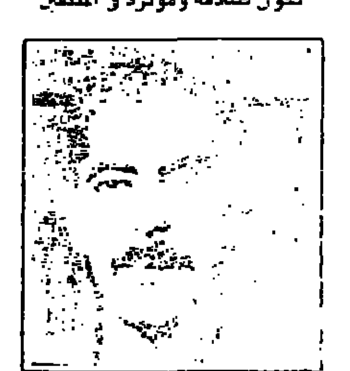
القاص اسماعيل عيسى

★ ★ ★ ★ ★

صدرت للقاص اسماعيل عيسى مجموعته القصصية الجديدة التي تحمل عنوان (عيون مستعارة) ضمت عشر قصص تحمل عناوين مغادرة غير معلنة شيء مايحدث عادة حب في وقت اخر حكاية اسار عاشر اقصى درجات الفرح نقابا جنون عيون مستعارة عرسة حسين العاقول فلسفة ابحث كحليب الام الطفل وساحة النوح عن هذه المجموعة يقول

تنتمي قصص المجموعة الى فترة سابقة تنوع فيها الاسلوب باستخدام التجريب ومحاولة معالجة الموضوع بتشكيل مستويات سردية تعتمد البساطة حاولت جاهدا ان اكون صادقا في نقل التجربة وتصويرها بدقة من خلال فن القصة

و(عيون مستعارة) تبقى محاولة في اطار عالم القصة الرحيب الذي يحتاج الكاتب فيه الى تصوير البيئة وعوالمه كي تكون صادقة ومؤثرة في المتلقي











■ ريشة : ناصر ثامر